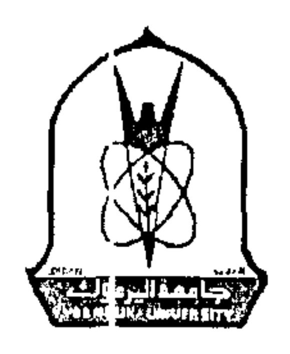
بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان

أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات

The Respond Style Of Science Teacher For Higher Primary Stage Students Related To The Concepts Of Biological Feminine Which Are Embedded In Science Books And Their Effect On The Health Awareness Of The Students

إعداد
ساجدة محمد إبراهيم الشديفات

إشراف الأستاذ الدكتور
محمد مقبل العليمات

حقل التخصص- مناهج العلوم وأساليب تدريسها

2014 م

أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات

إعداد

ساجدة محمد إبراهيم الشديفات

ماجستير أساليب تدريس العلوم، آل البيت، 2008م

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في مناهج العلوم وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

محمد مقبل عليمات..مشرفاً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

محمد سعيد الصباريني.. عضواً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

إبراهيم فيصل رواشدة..عضواً

أستاذ في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

أحمد يوسف قواسمة..عضو

أستاذ في القياس والتقويم، جامعة اليرموك.

محمود حسن بني خلف..عضواً

أستاذ مشارك في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة 2014/4/20 م

الإهداء

إلى من رأوا فيَ المستقبل والى من تمنوا لي الخير كله إلى أبي و أمي

أدام الله لباس العافية والصحة عليهما

إلى من تحدى معي الصعاب وأصر على تحمل المشقة إلى جانبي طوال

الطريق...... إلى زوجي الغالي

إلى من بنظرتيهما البريئة أمداني بكل العزم للاستمرار لتحقيق هدفي

إلى فرحة عمري صالح و إياد

الباحثة

شكر وتقدير

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبة وسلم تسليما كثيرا.....وبعد:

لا يسعني وقد من الله عز وجل علي بإنهاء هذه الدراسة، إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لصرح العلم، ومنارة المعرفة، جامعة اليرموك، ممثلة في كلية التربية وقسم المناهج وطرق التدريس، على ما حظيت به من شرف الانتساب إليها، كأحد طلاب الدراسات العليا، والشكر موصول لأعضاء هيئة التدريس، في قسم المناهج وطرق التدريس، على كل ما تم تقديمه لي خلال هذه الدراسة، من علم ومعرفة وتوجيه وإرشاد، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي، والمشرف على هذه الدراسة، سعادة الأستاذ الدكتور الفاضل محمد مقبل عليمات، الذي قدم لي الكثير خلال مراحل إعداد هذه الدراسة، ولم يبخل علي بعلمه ومعرفته ونصحه وتوجيهه، وأدين له بالفضل بعد الله عز وجل، فيما تحقق في هذه الدراسة، فجزاه الله خيراً.

وفي هذا المقام أزجي جزيل الشكر والتقدير للدكتور الفاضل محمود بني خلف، على ما أسهم به من رأي ونصح وإطلاق شرارة هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة مناقشة الأطروحة وهم الأستاذ الدكتور الفاضل محمد سعيد الصباريني، الأستاذ الدكتور الفاضل إبراهيم فيصل الرواشدة، الأستاذ الدكتور الفاضل احمد القواسمة، والذين تفضلوا مشكورين بقبول مناقشة هذه الأطروحة، فجزاهم الله كل خير.

كما أزجي جزيل الشكر للسادة المحكمين لأدوات الدراسة، ولمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، على تمكيني من تطبيق هذه الدراسة في مدارس المنطقة،ولكل من وقف معي وساندني بالجهد والدعاء، من الأهل والزملاء والأصدقاء، فلهم مني جميعاً الشكر والتقدير، وأخيراً اعتذر عما قد يكون في هذه الدراسة من تقصير أو قصور، وألتمس في ذلك ما قاله العماد الأصفهاني:

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا وقال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زِيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،.

الباحثـة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

الشديفات، ساجدة محمد. **(2014). أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات.** أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك. (المشرف:أ.د.محمد مقبل عليمات).

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات، ولتحقيق ذلك تم تحديد المفاهيم البيولوجية الأنثوية ومعرفة أوزانها النسبية من خلال إجراء تحليل للمفاهيم البيولوجية الأنثوية ضمن كتب مناهج العلوم للمرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.

ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها(480) طالبة من الصف السابع وحتى العاشر، موزعات حسب إجراءات الدراسة، بين قصبة المفرق وقراها، ولمعرفة الأسئلة المطروحة من قبلهن لمعلماتهن حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية، حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية والمضمنة في كتب العلوم من خلال سؤال مفتوح طرح عليهن، ولمعرفة أثر الوعي الصحي لديهن انعكاساً لأسلوب شرح المعلمة المتبع خلال الشرح، من خلال اختبار للوعي الصحي مكون من(35) فقرة.

كما وأجريت الدراسة على عينة قوامها(30) معلمه، لمعرفة الأساليب المتبعة من قبلهن للإجابة عن تساؤلات الطالبات في أثناء الشرح، وذلك من خلال مقابلة شخصية شبه محددة أجريت مع المعلمات.

وعولجت البيانات من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واستخدام طريقة شيفيه لبيان الأثر، ومعادلات تحليل التباين الثلاثي لبيان أثر الفروقات المختلفة.

وأظهرت نتائج الدراسة افتقار كتب العلوم للمفاهيم البيولوجية الأنثوية، حيث بلغت نسبة توفرها(27.3%)، وهي نسبة ضعيفة، كما وأسفرت الدراسة عن بيان أساليب الشرح المتبعة من قبل

المعلمات وتوزعت بين ثلاثة أساليب، انعكست وبشكل واضح على الوعي الصحي لدى الطالبات، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة الوعي الصحي لدى طالبات الأسلوب القائم على الشرح المفصل، تليها نسبة طالبات الأسلوب القائم على الشرح البسيط، وأخيراً طالبات الأسلوب القائم على عدم الشرح المطلق لهذه المفاهيم.

وأوصت الباحثة زيادة طرح المفاهيم البيولوجية الأنثوية في مناهج العلوم لاكتساب الطالبات العادات الصحية السليمة، وتعليمهن كيفية المحافظة على أجسامهن ابتداء من صفوف المرحلة الأساسية العليا، لما لهذا الموضوع من أهميه بالغه في تكوين الوعي الصحي لدى الطالبات، وانعكاسه على حياتهن المستقبلية، والدعوة إلى بناء دورات وبرامج تدريبية للمعلمات، لإكسابهن الخبرة والقدرة للتخلص من الحرج الزائد في توضيح المواضيع المطروحة ضمن مناهج العلوم والأحياء على اختلافها، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث، وإدخال متغيرات أخرى كسنوات الخبرة للمعلمات.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم البيولوجية الأنثوية، الوعي الصحي، أساليب إجابات معلمات العلوم عن الأسئلة، كتب العلوم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تكتسبُ الصحةُ أهميةً بالغةً في حياة الأفراد والمجتمع وتنبع أهمية الصحة من ارتباطها الوثيق بجوانب متعددة ومجالاتٍ مختلفة كما ينعكس تأثير الصحة على القدرات الذهنية، والعقلية، والحالة النفسية، وعلى العلاقات الاجتماعية ولكي يكتسب المتعلم المعارف والسلوكيات الصحية السليمة. فإن المفاهيم البيولوجية ضرورية لذلك (الرازحي، 1999).

وبما أن التربية العلمية متطلب أساسي لكل فرد في المجتمع، فإن تدريس العلوم يشجع الطلبة على طرح التساؤلات لفهم الظواهر الطبيعية والمفاهيم البيولوجية وتفسيرها، كما تزودهم بالمعرفة العلمية للمشاركة الفاعلة والعيش باقتدار في المجتمع، وتنبثق أهمية العلوم الحياتية من كونها ترتبط ارتباطاً مباشرا بحياة الإنسان، فهي التي تمكن المتعلم من تعرف تركيب جسمه وصحته، كما تسهم في تنمية اتجاهات ايجابية نحو التغيرات الجسمية والنفسية التي تطرأ على الجنسين في مراحل النمو المختلفة، مما يسهم في المحافظة على صحته الجسدية والنفسية لتحقيق التوازن الذي يمكنه من التوافق مع ذاته (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2005).

ويهدف تدريس العلوم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية النفسية الايجابية والمناسبة بين الطلبة، ويساعدهم في تطوير قدراتهم العلمية والتفكيرية ويمكنهم من استيعاب المفاهيم العلمية البيولوجية المتضمنة في مناهج العلوم (عطا الله، 2002).

إن الإنسان هو ثروة الوطن وهو وسيلة التنمية وغايتها، وله دور في تقدم المجتمعات، وكان لابد من أن يتميز هذا الإنسان بالمستوى والجودة الكيفية والكمية، من مدخلات ومخرجات العملية التعليمية ذات نوعية متميزة وقادرة على التطور والتغير الإيجابي.

كما وان الدين الحنيف دعانا وبين لنا أهمية التثقيف في أمور حياتنا وخصائصنا الجسمي والفسيولوجية والإسلام ينظر إلى دافع الجنس كما ينظر إلى الغرائز التي أودعها الله في الإنسان لإقامة الحياة وتعمير الأرض، ومن هنا لا يضع الإسلام حاجزاً نفسياً خاصاً أمام الجنس غير ما يضعه لغيره من ألوان النشاط البشرى الأخرى، والإسلام يهدف من خلال التربية الجنسية إلى الارتقاء بالإنسان والارتفاع به عن مستوى الفوضى، لأن الفوضى الجنسية في المجتمعات الرأسمالية هي نفسها في المجتمعات الاشتراكية الشيوعية، بحيث تبيح الجنس، وترتبط بفكرة تحطيم العلاقات الزوجية والارتباطات الأسرية (بخيت،2010).

إن أهمية التربية الجنسية نابعة من مدى الارتباط الوثيق بين العامل الجنسي في حياتنا وبين العوامل الأخرى النفسية والاجتماعية والسلوكية والحضارية، وهذا الارتباط هو ارتباط تفاعلي. وهذا ما أكد عليه ماسترز وسيترز (1998)، لذلك يقع العبء الأكبر على كاهل المعلم في مجال الصحة المدرسية والسبب في ذلك انه يقضي وقتاً كبيراً مع تلاميذه يراقبهم ويراقب نموهم العقلي والجسدي.

وبحكم خبرة المعلم في هذا المجال نتيجة إعداد الطلبة اللذين تعامل معهم فقد يكون هو ملاحظ جيد ربما أكثر من الوالدين خصوصاً " الوالدين " الذين لا يمتلكون خبرة كافية في مجال نمو الأطفال وسلامتهم المقدرة على تطبيق برامج الصحة المدرسية ونشر الوعي الصحي فيما بينهم وتصميم نشاطات داعمة لتلك البرامج الصحية(Wright, Horn and Sanderds,1997) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن أهمية التربية الجنسية لفئة الشباب تنبع بما تهدف اليه من تزويد الشباب بالمعلومات والمهارات التي تساعد على اتخاذ القرارات الصحية والسلوك الجنسي السليم، وما يمكن أن تسببه من خفض للسلوكيات الجنسية الخطرة للمراهقين الذين لم يزودوا بالثقافة الجنسية الصحيحة(Mueller,2008)، إن ما تبثه وسائل الأعلام المختلفة التي أصبح لها تأثير واضح وعميق في سلوك المجتمعات بصورة عامة، وانطلاقاً من توصيات مؤتمر السكان والصحة الإنجابية عام(1998) بالعمل على توعية الأبناء ذكوراً وإناثاً بإحكام البلوغ والتغيرات التي تطرأ على الإنسان في مرحلة المراهقة، وبضرورة تعهد الشباب وبخاصة في سن المراهقة بالرعاية والتوعية والتشجيع على استثمار أوقاتهم بأمور نافعة لهم ومجتمعاتهم، والعمل على حمايتهم من وسائل الإثارة المختلفة ولقد أوصى المؤتمر على ربط المناهج بقضايا لتربية الجنسية وتعزيز دور الأسرة والمدرسين في مجال الصحة والثقافة الأسرية والتربية الجنسية في فترة ما قبل البلوغ وإثناء مرحلة المراهقة (جوخدار،2000).

ومن ملاحظات الباحثة النقص الواضح لمفاهيم التربية الجنسية في كتب علم الأحياء، وكذلك ملاحظات مدرسي علم الأحياء القائمين على تدريس هذه المناهج الذين يرون ضرورة طرح مفاهيم التربية الجنسية من خلال مناهج العلوم عامة وعلوم الأحياء خاصة للمرحلة الأساسية العليا من التعليم، اذ أن مادة علم الأحياء هي من أهم المواد التي يمكن من خلالها طرح الموضوعات التربية الجنسية بما يتناسب وسن الطلبة، وبما ينسجم مع خصائص نموهم والتغيرات التي تطرأ عليهم جسدياً ونفسياً، وذلك تكاملاً مع المواد الأخرى التي يمكن من خلالها رفع الوعي الجنسي، وتكوين الاتجاهات الايجابية لدى الشباب في تعاملهم مع أنفسهم ومع مجتمعاتهم.

ومن واقع نتائج الدراسات السابقة: العماريين، 2010؛ الخليلي والشيخ وأبو دهيس، 1987؛ وحمام، 1996؛ والعلي، 2001؛ الرازحي، 2002، حلس، 2003؛ الشماس، 2003؛ Ito,2006 Goodson,2005؛ يتبين أن أغلبيتها أكد على ضعف المعرفة الصحية والوعي الصحي حول المفاهيم البيولوجية المطروحة في كتب العلوم، وتدني مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة وضرورة ربطها ومعالجتها بمقررات الأحياء والعلوم، وتبين عدم البحث في الأساليب المستخدمة من قبل المعلمات للإجابة عن تساؤلات الطالبات حول المفاهيم البيولوجية الذي تتضمنه كتب العلوم، وما لأهمية هذه الإجابات في عملية إكسابهن الوعي الصحي الصحيح حول هذه المفاهيم.

و يعد اكتساب الطلبة ومعرفتهم للمفاهيم البيولوجية من أهم الأهداف التي يسعى تدريس العلوم الحياتية إلى تحقيقها، حيث تؤكد الأدبيات التربوية أن المفاهيم تمثل أحد أهم مستويات البناء المعرفي للعلم التي تبنى عليها باقي مكونات هذا البناء من مبادئ وتعميمات وقوانين ونظريات، كما تعد المفاهيم واحدة من أهم نواتج التعلم التي يمكن من خلالها تنظيم المعرفة العلمية لدى المتعلم بصورة تضفي عليه المعنى (زيتون، 2000).

ولذلك فإن تقديم المعرفة الصحية للطلبة، غالبا ما يتم عن طريق مادة علم الأحياء أكثر من أي مادة أخرى، مما يجعل لهذا العلم أهمية كبيرة في نشر الثقافة الصحية بين الطلبة وتنمية الوعي الصحي لديهم، ويؤيد هذا القول ما ذكرته دغلس(1992) من أن دراسة علم الأحياء تساعد على نشر التفكير البيولوجي الصحيح في الصحة العامة، وبالتالي ممارسة الطلبة للعادات الصحية السليمة.

وما للثقافة والتوعية الصحية من أهمية في واقع حياة الأفراد، وخاصة عند طلبة المدارس إذ أنهم نواة المجتمع والشريحة الكبرى فيه، يأتي التركيز على فئة المرحلة الأساسية العليا لأهمية هذه المرحلة في حياة الأفراد وخصوصا في تشكيل الشخصية والاستقلالية الفردية كما وتعد بداية النمو

الفكري وبداية فترة المراهقة، ويخرج أفراد هذه المرحلة من دائرة مسؤولية الأهل المباشرة وخصوصا بموضوع العناية الشخصية في النواحي الصحية وغيرها من الأمور الأخرى.

وكما لاحظت الباحثة من خلال عملها في تدريس العلوم ما يلي:

- وجود حالات من الخجل لدى الطالبات حول قضايا شخصية تدور حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية.
- وجود تحرج واضح من الطالبات من طرح الأسئلة المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية الواردة في محتوى كتب العلوم.
- تجنب وعزوف بعض المعلمات من التعمق في شرح هذه المفاهيم البيولوجية الأنثوية للطالبات،

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات، وذلك لما لها كبير الأثر على التحصيل الآني وانخراطها في الحياة الاجتماعية حالياً ومستقبلياً.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما هي أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات؟

انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

1. ما المفاهيم البيولوجية الأنثوية الواردة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا؟ وما أوزانها النسبية؟

2. ما الأسئلة التي تطرحها طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية المضمنة في محتوى كتب العلوم؟

3. ما الأساليب المتبعة من قبل معلمات العلوم للإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في الأساليب المتبعة من قبل المعلمات للإجابة عن أسئلة الطالبات تعزى لمتغيرات (الصف، موقع المدرسة، والوعي الصحي) والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الوعي الصحي خاصة في الجوانب التربوية وفي المرحلة الأساسية العليا في الصفوف المدرسية بالذات، ويتوقعُ من خلالِ نتائج هذه الدراسة معرفةُ الأساليب المستخدمة من قبل معلمات العلوم للإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهن من قبل الطالبات في الغرفة الصفية، وبالتالي إفادة القائمين على عملية التعليم والتدريس بتوجيه المعلمين لإتباع أساليب أكثر وضوحاً ودقة وعلمية في عملية التدريس.

كما وتبرزُ أهميةُ الدراسةِ أيضا في أن معظمَ الدراسات التي تم الإطلاع عليها، لم تتناول بالدراسة والبحث أثر أساليب المعلمين في معالجة الأسئلة الموجه إليهم، من قبل الطلبة على بعد الوعي الصحي لديهم، وإنما تناولت الأوجه الثقافية والتربوية الأخرى، وهو الأمر الذي عزز الحاجة إلى البحث والقيام به لإبراز أهميته، فإن هذه الدراسة الأولى من نوعها التي أتت على ذكرِ الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في الإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم وانعكاسها على الوعي الصحي لديهن.

ويتوقعُ من هذه الدراسة أن تقدمَ مدلولاً على المفاهيم البيولوجية المطروحة ضمن كتب العلوم وتركيزها على المفاهيم البيولوجية الأنثوية منها، وذلك من خلال تحليل الموضوعات التي طرحت من خلالها، كما وتأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في زيادة استخدام أساليب أكثر تنوعا ووضوحا وعدم تهميش الأسئلة الموجهة من قبل الطلبة وبالأخص الطالبات، لما لها من أثر إيجابي ينعكس على الوعي الصحي لديهن.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

1- الحد المكاني: مدارس الإناث الحكومية التابعة لقصبة المفرق الأولى والمتضمنة طالبات الصفوف الأساسية العليا في محافظة المفرق وتشمل الطالبات من الصف السابع الأساسي وحتى طالبات الصف العاشر الأساسي، اللواتي يتراوح متوسط أعمارهن بين (12.5-16.5)، وهي المرحلة العمرية التي تشكل فترة البلوغ، وهي انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الأنوثة (الطويل،1994).

2- الحد الزماني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام (2012/2011).

3- وتحدد نتائج هذه الدراسة بإجابات الطالبات والمعلمات من عينة الدراسة عن أدوات الدراسة الممثلة باختبار قياس الوعي الصحي للطالبات، والمقابلات شبه المحددة للمعلمات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية

المفاهيم البيولوجية: لقد عرف اللقاني والجمل(1996) المفهوم بأنه، " تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة "، كما أنها تصور ذهني يكونه الطالب عن مجموعة من الأحداث والحقائق أو الظواهر العلمية التي تشترك معا في مجموعة من الخصائص، ويعبر عنها بكلمة أو رمز يدل عليها كما ذكرها الحصين(2002)، ولغايات الدراسة تعرفها الباحثة بأنها المفاهيم المتعلقة بتكوين الإنسان البيولوجي وخصوصا الأنثوية منها، كما ترد ضمن محتوى مقررات العلوم والأحياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

الوعي الصحي: مفهوم يقصد به إلمام الطالبات بالمعلومات، والحقائق الصحية وأيضًا إحساسهن بالمسئولية نحو صحتهن، وصحة غيرهم، وهو الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم والإقناع، وتحول تلك الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير (الحصين، 2002)، ولغايات الدراسة تعرفه الباحثة بأنه إلمام الطالبات بالمفاهيم والحقائق الصحية الواردة في مقرر العلوم و الأحياء، وتقدر هنا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال أدائها على اختبار الوعي الصحي المعد من قبل الباحثة في ضوء الأدبيات السابقة المتعلقة باختبارات الوعي الصحي.

الأساليب الشائعة في الإجابة عن الأسئلة: لغايات الدراسة تعرف بأنها طرق المعلمات في كيفية الإجابة عن تساؤلات الطالبات، المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية، سواء أكان ذلك بالشرح المفصل، أم بالاكتفاء بما ورد في الكتب، أم بعدم الرد، وغيرها من الأساليب التي تم حصرها، بعد إجابة المعلمات عن الأساليب التي يتبعنها للإجابة عن تساؤلات الطالبات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تبرزُ قضيةُ الوعي الصحي وإكسابه ونشره، كإحدى الأولويات والأهداف الرئيسية للتربيةِ الصحيةِ، في زمن يتعرض فيه الفرد الإنساني إلى مخاطر صحية، وبالتالي فإن دور المناهج الدراسية يكمن في تجويد محتوى المنهاج الصحي وتحسينه وتطويره ليكون قادراً على إيصال الرسالة الصحية لهؤلاء الأفراد، وإكسابهم الوعي الصحي اللازم لمواجهة المشكلات (الخطيب،2007).

وقد ركزت إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية عند بناء المناهج المطورة للمرحلة الأساسية في كتب العلوم على مجموعة من المبادئ التي تعكس أهمية تنمية الوعي الصحي والنفسي والعلمي لدى الطلبة، ومن هذه المبادئ (وزارة التربية والتعليم، 2003):

- إضافة بعض المحاور، والموضوعات لمواكبة المستجدات الحديثة مثل: التكنولوجيا الحيوية وتوظيف العلوم الحياتية في حياة الإنسان في مجال الصحة العامة.
- التركيز على استخدام مصادر تعليمية عديدة ومنوعة، لغايات اكتساب المفاهيم العلمية البيولوجية وتنمية الوعي الصحي.
- التركيز على العمل التعاوني لتنمية روح العمل الجماعي لدى الطلبة، لتعزيز المشاركة الإيجابية وتحسين جوانب الصحة النفسية لدى الطلبة.

يولد الإنسان ولديه حاجات فطرية كالحاجة إلى الطعام والشراب والجنس، ولا يستطيع أن يعيش دون إشباع حاجته إلى الطعام والشراب، في حين نجده يتغلب على حاجته للجنس بالتسامي، أو يشبعها بطرق شتى أهمها الزواج، هذا من جهة ومن جهة أخرى، هناك حاجات أخرى يكتسبها

الإنسان بالتعلم عن طريق التربية تلك العملية التي تسعى إلى أعداد الفرد بشكل متكامل عقلياً وجسمياً وتكوينه معرفياً وسلوكياً، ليكون أنساناً نافعا لنفسه ومجتمعه.

وما نراه اليوم من انتشار لجميع أشكال وسائل الاتصال التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة، وأصبح الإنسان مفتوحاً على الثقافات جميعها بغثها وسمينها، وتمكنه التنقل عبر هذه المحطات المتنوعة التي تشكل لدية بعض جوانب السلوك وفق ما يطلع عليه من برامج ومواد.

ومن خلال الربط بين ما يتلقاه الفرد في المدرسة بمراحلها المختلفة وخارجها، وما تبثه وسائل الأعلام المختلفة المتعددة (صحف، مجلات، فضائيات، انترنت.... الخ)، يمكن أن يؤثر في سلوك الفرد وبخاصة ما يطلع عليه في مواقع تختص بعرض الموضوعات الجنسية والصور الإباحية، وتبادل الرسائل المصورة عبر الكاميرات المزودة بأجهزة الحاسوب، حيث أدى ذلك إلى اضطراب في أفكار المراهقين نحو طبيعة العلاقات الجنسية والسلوك الجنسي والدور الذي يؤديه في الحياة وهو ما أدى إلى وقوع كثير من الشباب في مخاطر الفهم الخاطئ للجنس والمبنية على أساس الفهم الخاطئ للحقائق الجنسية (Mckay,Bissell,2009).

وعلى الرغم من ذلك فإن المجتمعات العربية تأثرت ببعض هذه السلبيات إضافة إلى جهل كثير من الأهل في التعامل من أبنائهم ومصارحتهم حول هذه المسائل، وتزويدهم بالتوجيهات السليمة إلى تضمن للمراهق تكيفاً نفسياً وجسدياً مع نفسه ومجتمعه كل ذلك أدى إلى الاهتمام بالصحة الجنسية للأطفال والمراهقين ولا يمكن لذلك أن يتم ألا من خلال المناهج المدرسية المعدة إعداداً سليماً لتكوين ثقافة جنسية صحيحة لدى الطلبة من خلال تربيتهم التربية الجنسية السوية التي ترمي إلى تكيفهم مع أنفسهم ومجتمعاتهم (مزارعة، 2000).

من هنا تتضح زيادة الاهتمام بالتربية الجنسية باعتبارها بعداً تربوياً من أبعاد التربية الشاملة للفرد وهي حلقة أساسية من حلقات المنظومة التربوية لتكوين جيل بعيد عن الوقوع في

الانحراف، وبناء على ذلك فإن تحديد مدى اهتمام مناهج علم الأحياء وكتبها بموضوعات التربية الجنسية لا يمكن الحديث فيه ألا عن طريق دراسة علمية موضوعية تحلل هذه الكتب وتكشف عما تحويه من مفاهيم متعلقة بموضوع البحث ومناهج علم الأحياء و العلوم البيولوجية من المناهج التي تهتم اهتماماً واضحاً بهذه المواضيع وعليها يقع عبء تكوين ثقافة جنسية سليمة لدى المتعلم، كونها تهتم بالجانب البيولوجي والتكوين الجسدي للفرد ولطبيعة صفتها التطبيقية (زيتون، 2004).

لذا في هذا المقام تم تبني اختيار مصطلح (التربية الجنسية) على (التثقيف الجنسي) لسببين: الأول هو علاقة الموضوع بالتربية سواء كان عن طريق الأسرة أو الإعلام أو المدرسة، والثاني من أجل تخفيف صوت المعارضة لهذا الأمر، لأن كلمة "الجنس" ما تزال تحمل صدى مخالفا للحياء لدى كثير من الناس، وليس من الحكمة الاصطدام المباشر مع القناعات المترسخة لأجيال طوال، لذلك فكلمة (تربية) تخفف قليلاً من وقع هذه الكلمة المخيفة لبعضهم والذين يظنون أنها تعني الإباحية وقلة الأدب!.

إن الوعي الصحي يشكل الإطار الكلي والهدف العام لعملية التعليم الصحي، وإكساب المتعلمين صورة واضحة عن التربية الصحية، وتشكل المفاهيم البيولوجية اللبنة الأساسية في بناء الوعي الصحي عبده، (2003)، ويمكن أن يعرف المفهوم، بأنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق بينهما علاقة، وعادة ما يأخذ هذا التجريد اسماً أو عنواناً وأيضاً كل ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم ويرتبط بكلمات، أو عبارات أو عمليات محددة، ولهذا فإن تكوين المفهوم وما يرتبط به من فهم ومعنى لدى المتعلم لا يتم بشكل فجائي بل يتكون ببطء وفقاً لنظام منطقي تبقى فيه الخبرات الجديدة المرتبطة بالمفهوم على خبرات سابقة لها، وتمهيد في نفس الوقت لخبرات أخرى لاحقة (الحيلة، 2002).

وكما ذكرت شحاته وآخرون (2011)، أن عملية اكتساب المفاهيم البيولوجية لدى الطلبة تعتبر أحد الأهداف المهمة للعملية التربوية في تدريس العلوم في الأردن؛ فالمفاهيم هي أداة التفكير وأساس المعرفة العلمية، ولتشكيل المفاهيم العلمية والبيولوجية وبنائها لابد من استخدام المعلمين الأساليب التدريسية التي تركز على دور الطالب والمعلم في العملية التعليمية.

إن تنظيم الموقف التعليمي يتطلب أساليب تدريس تؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم لدى المتعلمين لتنمية شخصياتهم، ولا يتم ذلك إلا إذا حدث تواصل بين المتعلم والمعلم بعيداً عن أسلوب التلقين، ومن المسلم به أنه لا يوجد أسلوب واحد أو طريقة واحدة في التعليم، بل هناك أنماط وأساليب تدريسية مختلفة ومتباينة في مراحل التعليم المختلفة كما أنه لا يوجد أسلوب تدريس واحد أفضل يصلح لكل المواقف التعليمية التعلمية (حماد، 2004).

فجودة الأسلوب التدريسي ومحكه ومعياره يتحدد بمدى توافقه مع الهدف أو الأهداف التعليمية المرسومة و المنشودة، مع مراعاة استعدادات المتعلمين ومستوياتهم وإثارة اهتمامهم بمادة التعلم وتمكينهم من السعي لفهم الأشياء ليصبحوا مستكشفين لمواجهة المشكلات والوصول إلى الاستنتاجات من خلال التفكير العلمي(sieccan,mckay,2005).

من هنا يأتي الاهتمام بالمتعلم ونوعيته وإعداده إعداداً جيداً، ولتحقيق ذلك يتطلب أن يكون المعلم مميزاً في الإعداد والتكوين العلمي والأدائي المعمق، مما يتطلب منه امتلاكه لكفايات علمية تخصصية تترجم إلى أساليب تدريس تشجع على النشاط وتنمي التفكير لدى المتعلم الذي هو هدف التعليم للوصول إلى الإنسان الذي يملك تلك الدرجة المتعلقة بالوعي والثقافة الصحية.

الإسلام والتربية الجنسية

لقد توارثنا أن ننظر إلى الشؤون الجنسية النظرة إلى عالم غامض تحيطه هالة من التكتم خلافاً لكل شأن من شؤون الحياة، فنحن نستطيع أن نتحاور مع أبنائنا في أدق الشؤون العامة، ون

نفصّل لهم كل جواب ولكن عندما يتطرق الحديث إلى التربية الجنسية نشعر بالتردد والخجل ونأمل لو لم يمتد فضول الأطفال إلى هذه الناحية(هندي،2007)، وإذا تأملنا آيات القرآن الكريم، نجدها تعالج مشكلات الجنس بصراحة ووضوح، مما يدعو المربين إلى أن يتعاملوا مع الواقع بذكاء وأن يعطوا المعلومات الصحيحة بمناسباتها، فالقرآن الكريم يعلّمنا كيفية التعبير عن هذه المسائل بالإكثار من استعمال الكناية والرمز ويذكر بعض الأشياء بأسمائها، لتحديد الحكم فيه (قطب،1997)، مثل قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ (البقرة:222).

فإذا كنا نعلم القرآن لأولادنا في البيت فسوف يسأل الولد عن معاني هذه المفردات، ومع هذا فقد غفل العديد من الآباء والمربين عن تنشئة وتربية أبنائهم إيجابياً بشكل عام ومكاشفتهم ومصارحتهم في الأمور الجنسية التي تطرأ على حياتهم وتنحى بهم نحو البلوغ واكتمال هويتهم الجنسية، ظناً من ذويهم أن هذا يفتح أمام أبناءهم أبواب الانحراف والاضطراب السلوكي ، نظراً لخصوصية تلك المواضيع وحساسيتها من ناحية، أو لعلّه الجهل الذي يعم الكثيرين منهم، مما يجعلهم في حرج من الرد على أسئلة الأبناء والتحدث معهم عن القضايا الجنسية التي تُلح عليهم شغفاً لمعرفة إجاباتها واستكشاف ما يشاهدونه أو يسمعونه أو يحسونه من تحولات عضوية ونفسية من ناحية أخرى (نور الدين،2003).

وهنا يبرز الدور الأساسي والفاعل لمدرسي المواد البيولوجية في توضيح معاني المفردات البيولوجية والتراكيب العضوية التي يستفسر عنها من قبل طلبتهم دون الوقوع في الحرج إذ أنها مادة علمية أتي على ذكرها ضمن مناهج العلوم والعلوم الحياتية.

وتحدث القرآن الكريم عن ذلك وأكثر، فكيف يمكن للابن أن يفهم معنى هذه الآيات إذا لم تُوضَّح له وتُشرح من قِبَل الوالدين وبالأخص المدرسين، وقد عالج القرآن الكريم المسائل المتعلقة بالجنس بصراحة وأدب رفيع حتى يتربى المسلم على الأدب العالي واللفظ الموحي حينما يتحدث عن هذه المسائل وقد سمى القرآن الكريم العلاقة الجنسية وما يتصل بها بمسميات مختلفة (العزام،2002)، يقول المولى عزّ وجلّ: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿20﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ (النساء: 20).

والإسلام لا يحتقر الطاقة الجنسية للإنسان ولا يطالب المرء بالابتعاد عن الجنس لأن الرغبة الجنسية هي التي تؤدي إلى تحقيق الوجود البشري في الأرض وتعميرها وإلى كثرة التوالد الذي هو أساس بقاء النوع واستمراره لذلك جعل الرسول ﷺ إتيان الرجل زوجه صدقة من الصدقات، لذلك فالغرض من التربية الجنسية هو توعية الشباب بهذا الجانب الحيوي من حياتهم بما لا يتعارض مع القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع (خياط،2000).

ونجد أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يلقي هذه المعلومات التي لابد من معرفتها لسلامة الدنيا والآخرة دون تحرج أو تعقيد (بخيت، 2010)، إذ اعتاد أن يُسأل ويجيب دون حرج منه أو من الشخص السائل أو السائلة عن هذه الشؤون كما وان السيدة عائشة في حديث أسماء بنت يزيد عندما سألت النبي عليه الصلاة والسلام، عن الغسل وآلية تتبع أثر دم المحيض بالتطهير قالت (نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين)، (الزرقاني،2003).

التوعية الصحية

إن الوعي الصحي هدف سام للعملية التربوية يعتمد على حقائق ومفاهيم ومعارف تعتبر اللبنة الأساسية في البنية المعرفية المتعلقة بالصحة، والمفاهيم الصحية تمثل الخطوة الأولى نحو وعي صحي يقود إلى تغيير في السلوكيات وتبني سلوكيات جديدة، حيث أن المفاهيم الصحية لا غنى عنها لتنظيم الحقائق والمعلومات الصحية على أساس علاقات وخصائص مشتركة وارتباط كبير بالواقع ومن ثم يصبح لها معنى ومضمون للمتعلم وبالتالي إمكانية تطبيق هذه المفاهيم وتحويلها إلى ممارسة عملية مستمرة يومية، وإكساب المتعلم المفاهيم الصحية أو تنميتها عملية يتم من خلالها توفير الوقت والجهد خاصة في ظل هذا الكم الكبير من المعارف الصحية.

وقد أكدت الدراسات السابقة كدراسة محمد(1997)، ودراسة فرج(1999)، ودراسة عرفات (1999)، ودراسة عبده(2003) على أهمية الثقافة والمفاهيم الصحية في تنمية الوعي الصحي، واكتساب المتعلمين صورة واضحة عن التربية الصحية.

والوعي الصحي يتضمن المفاهيم العقلية والروحية والاجتماعية المرتبطة بحياة الإنسان وليس فقط المرض والإصابة به، فقد تعدى ذلك ليصبح أكثر عمقا وشمولا، وقد استتبع ذلك ضرورة أن يكون أساس التربية الصحية متسعا، وأن يشمل كل العوامل ذات الصلة بحياة الأفراد جسميا وعاطفي وانفعاليا واجتماعيا (أبو زايدة، 2006).

ولقد أولت مناهج العلوم اهتماماً كبيراً بالصحة والعادات والسلوكيات الصحية، خاصة في هذه المرحلة التعليمية الحرجة والتي تتطلب إكساب المتعلمين قدراً من الوعي الصحي يتناسب وينسجم ومتطلبات أهداف المجتمع في إيجاد جيل متعلم وخالي من الأمراض قادر على مواجهة التحديات وشروط الانتقال إلى عصر الحداثة.

كما وتكتسب الصحة أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمع، وتنبع أهمية الصحة من ارتباطها الوثيق بجوانب متعددة ومجالاتها المختلفة، فالصحة ترتبط بالحياة ارتباطا جوهرياً وتتداخل معها بصورة يصعب فيها الفصل فيما بينها، ولذا فإن الصحة تمثل في نظر الكثيرين الوجه الآخر للحياة، فالحياة تتجدد وتنمو وتزدهر بالصحة، وفي غياب الصحة فإن الحياة تخبو وتضمحل وتتلاشى، بل إن الحياة بدون صحة تفقد قيمتها وتصبح غير ذات معنى، فالصحة تؤثر بشكل مباشر على حياة الناس ومستوى معيشتهم، فمن المعروف أنه كلما ارتفع المستوى الصحي للأفراد انخفضت فترة انقطاعهم عن العمل، فيقبلون على العمل بهمة ونشاط ويزداد إسهامهم في العملية الإنتاجية، مما يؤثر بشكل إيجابي على الناتج القومي ويتحسن مستواه، كما ويتحسن المستوى المعيشي للناس، فالشعوب التي تعاني أفرادها من اعتلال في صحتهم لا ينتجون (الرازحي،1999).

وتأثير الوعي الصحي لا يقتصر على الإنتاج، بل إن تأثيرها يشمل جوانب الحياة كافة بما في ذلك الاستهلاك، النمط المعيشي، فالمستوى الصحي ينعكس على اختيار الغذاء والسكن والملبس وأمور المعيشة الأخرى، كما ينعكس تأثير الصحة على القدرات الذهنية، والعقلية، والحالة النفسية، وعلى العلاقات الاجتماعية، ويتحدد على أساسها مستوى التقدم العلمي التكنولوجي، والازدهار الثقافي والحضاري، ولقد بات اليوم مقبولا وعلى نطاق واسع، أن الصحة تمثل العامل الأكثر أهمية في تحديد نوعية الحياة وتحسينها بالنسبة للفرد والمجتمع (تيم،1991).

ولكي يكتسب المتعلم المعارف والسلوكيات الصحية المتعلقة بالوعي الصحي، فإن المفاهيم الصحية ضرورية لذلك، ذلك أن الصحة وبما يتعلق بها من معارف هي ذات طابع عملي علمي، أي أن لها تطبيقاً سلوكياً خلال الممارسات اليومية، ولا يقتصر الأمر على مجموعة من الحقائق والمعارف رغم أهميتها، وحتى يصبح التعليم الصحي ذا معنى فإن المفاهيم واكتسابها خطوة لا بد

منها لتحقيق أهداف التربية الصحية، خاصة ونحن أمام كم هائل من المعارف والمعلومات يصعب التعامل معها.

وتشكل المفاهيم العمود الفقري للمعرفة المنظمة، ومحورا أساسيا تدور حوله كثير من المناهج الدراسية، فلم تعد المفاهيم مجرد جانب من جوانب التعلم فقط، بل أصبحت تحظى بأهمية كبيرة، إذ أنها تساعد على التنبؤ والتفسير وفهم الظواهر الطبيعية، فهي تحقق ذلك من خلال تواجدها في علاقة متبادلة في نظام أشمل يسمى المفاهيم الكبرى (جمال الدين، 1998).

ويشمل الوعي الصحي مجالات متعددة تغطي جميع الحاجات المعرفية والسلوكية الصحية، ومن هذه المجالات، الصحة الشخصية وكيفية محافظة الإنسان على صحته، والصحة البيئية وما يؤثر عليها من الملوثات، والصحة النفسية والتي تتعلق بسلامة النفس، والتدخين والمخدرات وأثرها الضار، والأمراض المعدية والأمراض غير المعدية وطرق انتقالها.

كما وأن هنالك ثمة حاجة ماسة لزيادة الوعي الصحي لدى الأفراد بشكل عام، وفي المدرسة بشكل خاص، وذلك لأنه وبالتوعية الصحية نستطيع أن نكسب الطفل عادات ومهارات، ومعارف صحية جديدة يستفيد منها في حياته وينقلها إلى أفراد أسرته ومجتمعه المحلي، والتربية الصحية جزء مهم من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفه واتجاهاته وسلوكه وإكسابه عادات صحية سليمة تساعده على العيش في مجتمع سليم (الفرا، 1984).

وهنالك أهداف واضحة للتوعية الصحية كما يذكرها الترتوري(2004) وهي:

1. اكتساب المعلومات للقضاء على حواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض، ويجب التعرض للمعلومات الكافية بطريقة تمكن الفرد والمجتمع استيعابها بسهولة ويترتب عليها تحمل كل فرد مسؤوليته عن الرعاية الصحية أكثر من الاعتماد على مقدمي الخدمة

الصحية التقليدية، فالمعلومات التي يتم نقلها يجب أن تزيد الوعي عن الاحتياجات والمشاكل الصحية وكذلك تقرب المسافة بين الاحتياجات الفعلية والاحتياجات المحسوسة، مما يساعد على المشاركة المجتمعية في التخطيط للرعاية الصحية الأولية.

2. حث الأشخاص على تغيير المفاهيم، فعلى الرغم من ضرورة صحة المعلومات لتغيير المفاهيم فإن مجرد تعريف الأشخاص عن الصحة ليس كافياً لإحداث التغييرات المطلوبة في السلوك، لذلك يجب أن يوفر التثقيف الصحي التجارب التعليمية التي تؤثر على اختيار البدائل فيما يخص الصحة واتخاذ القرار فيما يتعلق بالوقت والظروف التي تتأثر بالعوامل الأخرى.

3. التوجيه للسلوك السليم، قد يفشل من تم تشجيعهم في إنتاج نظام المعيشة الجديدة لعوامل خارجية عن إرادتهم، إما لعدم توفر ما تم اقتراحه من تكنولوجيا أو بدائل أو لعدم المقدرة الاقتصادية أو لعدم المتابعة المستمرة من المركز الصحي لذلك فإن مسؤولية المركز الصحي ليست فقط تقديم الخدمات الصحية ولكن حث المجتمع على الاستفادة منها.

مجالات الوعي الصحي

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر التي هي ضرورية لأن يتمتع الإنسان بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها، لأنها متشابكة بطبيعتها ويؤثر بعضها في الآخر.

ولكن ذكرها على شكل عناصر قد يكون أكثر توضيحاً (الشافي، 2002) (الشاعر وآخرون، 2005)، (أسعد، 1995):

الصحة الشخصية: وتشمل البيئة المنزلية الصحية ، والنظافة الشخصية ، والتغذية الصحية كما ويشمل المشاكل الناتجة عن قلة النظافة الشخصية، و نظافة المنزل ، نظافة الطعام والشراب و نظافة الشارع.

التغذية:ويهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة .

1. **الأمان والإسعافات الأولية:** ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية.
2. **صحة البيئة:** وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية.
3. **الصحة العقلية والنفسية:** وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانه، وحمايته من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.
4. **التبغ والكحوليات والعقاقير:** ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير.
5. **الأمراض والوقاية منها:** وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية.
6. **صحة المستهلك:** ويهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق عن الإعلان عن الأطعمة، أم تقييم الحملات الدعائية، والتأمين الصحي، وتصويب المعتقدات غير الصحية، وكذلك البدع والخرافات.
7. **التربية الجنسية:** والتي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان، والزواج والأمومة، والأبوة، ومراحل تكوين الجنين، والمشكلات الجنسية الصحية،

وعند استخدام لفظ الجنس فإننا لا نكون قاصرين المفهوم على ذلك، بل ينسحب المعنى إلى نطاقات أخرى لا تتصل بالجوانب الجسمية مباشرة، وذلك كالعواطف والأفكار والبواعث التي قد لا تبين عن الجنس أو الدافع الجنسي.

إن المفاهيم تربط الحقائق والتفصيلات الكثيرة وتوضح العلاقات القائمة بينها، كما تؤدي دراستها إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام وظائف العلم التي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ كما تحقق دراستها وظيفية المعلومات التي تساعد التلاميذ على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير اهتمامهم في البيئة المحيطة، وتزيد قدرتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات (عليمات،2001).

أن الوعي الصحي شانه كشأن التربية من سائر نواحيها تعنى بالمعلومات والمهارات، والاتجاهات أي أنها تستهدف تغيير ما في الفرد نفسه من حيث آراؤه وسلوكه واتجاهه ويظهر ذلك من خلال تعريف التربية الصحية للقدومي (2005) بأنها " العملية التي تترجم فيه الحقائق الصحية إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على صعيد الفرد والعائلة والمجتمع والبيئة المحيطة".

ومن خلال ذلك، وفي إطار دراسة مفهوم الوعي الصحي تتناول الباحثة دراسة العناصر ذات العلاقة بموضوع المفاهيم البيولوجية والتوعية الصحية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا.

أساليب التوعية الصحية:

هناك العديد من أساليب التدريس الصحية والتي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، وقد يكون أحد الأساليب أفضل من الأخر في موقف تعليمي نظرا لتنوع الأهداف والخبرات المراد إيصالها للمتعلم، وهذا ما يحدده المعلم بخبرته ومهارته وكيفية أدائه للموقف التعليمي، ومن أساليب التوعية الصحية الآتي:-

1. **إثارة الوعي بالمشكلات الصحية:** تتحقق إثارة الوعي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق، مع ربط هذه المعلومات بحاجاته وميوله ومستوى خبرته ونضجه، إن مراعاة الميول لها أهميتها في حياة الدارسين لأنها تجعلهم يقبلون على العمل ويهتمون به ويبذلون قصارى جهدهم بنفوس راضية في أدائه، لذلك ينبغي على المربي أو المثقف الصحي مراعاة ميول الأفراد على أن يبدأ بالميول الظاهرة لدى الفرد، أي الميول الموجودة فعلاً، وهذه الميول تؤدي إلى الميول الكامنة ومن ثم تبدأ سلسلة لا نهاية لها(طنطاوي،1989).

فعند إثارة الوعي بالمشكلات الصحية علينا أن نبدأ بالمشكلات التي يهتم بها الأفراد أكثر من غيرها حتى تتماشى مع رغباتهم وميولهم لنضمن الإسهام والتعاون في حلها وحتى ولو لم تكن هذه المشكلات هي المشاكل الصحية وبعد ذلك نخطو إلى المشكلات الصحية.

وهنالك بعض الطرق التي قد يتبعها المعلمون لتوضيح هذه المسائل عند إثارتها وما يتعلق بها من مفاهيم بيولوجية وانعكاسها على الوعي الصحي لدى الطلبة، كطريقة الربط وتعني ربط الحقائق والمعلومات التي تتصل بالصحة والمرض بالمواد الدراسية المختلفة، فعند تدريس مادة العلوم مثلاً العمل على ربط موضوعات المادة المختلفة بالنمو وما يلزم الفرد من الغذاء وأنواع الغذاء التي تتناسب مع العمر ونوع العمل(المجبر، 2004).

2. **أسلوب حل المشكلات:** ويعد من الأساليب الجيدة في تدريس التربية الصحية ويطلق الكثير من التربويين والمهتمين بالتربية الصحية على هذا الأسلوب الطريقة العملية للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول.

3. **استخدام التكنولوجيا الحديثة:** مع التقدم المعرفي الهائل، والتقدم في وسائل الاتصال ومعالجة المعلومات، برزت وسائل وأدوات جديدة تخدم العملية التعليمة وترفع من كفاءتها، ومن الأمثلة على ذلك الأدوات البصرية والسمعية والسمع بصرية، والحاسوب والبرامج المحوسبة والفصول الافتراضية، وقد برز حديثاً برامج الوسائط المتعددة والتي أحدثت نقلة نوعية في وسائل التعليم

الحديثة، فهي تجمع بين النص المكتوب والصورة الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو والألوان والموسيقي وهذه البرامج قد تفيد كثيراً في تدريس التربية الصحية، حيث أن هذه البرامج تقدم المعلومات بطريقة فاعلة، وتساهم أكثر في انخراط المتعلم في العملية التعليمية وفي زيادة قدرة المتعلمين على استرجاع المعلومات، كذلك تعطي المتعلم درجة من التحكم في المعلومات والخبرات بحيث يتقدم حسب سرعته الخاصة في التعلم (عبده،2003).

1. **أسلوب الحوار والمناقشة:** تظهر الغاية من هذا الأسلوب، بأن يكون نقاشاً هادئاً هادفاً، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة، يخطط لها المعلم سلفاً، كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي يلقيها أصحابها عفوياً، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين، والذين يحبذون هذه الطريقة، يقولون عنها إنها تبتعد بالتدريس عن أن يكون من طرف واحد، هو المعلم، وأن المعلم عندما يتبعها فإنما يستثير طلابه نحو استغلال ذكائهم وقدراتهم في كسب المعرفة، أو اكتسابها، وهذا المعنى في حد ذاته يحمل في طياته ميزة أنه يكافئ صاحبه في الحال، لأنه يشعر أنه قد حقق ذاته، وأكدها بين زملائه (زيتون،2004)
2. **العروض العملية:** يتم فيها عرض دروس التربية الصحية بواسطة المعلم أو بالاشتراك مع التلاميذ أو عن طريق استدعاء خبراء أو متخصصين في المجال لإثراء الموضوع (الغدوني،2007).
3. **طريقة الربط:** وتعني ربط الحقائق والمعلومات التي تتصل بالصحة والمرض بالمواد الدراسية المختلفة عند تدريس مادة العلوم، مثلاً ربط موضوعات المادة المختلفة بالنمو وما يلزم الفرد من الغذاء وأنواع الغذاء التي تتناسب مع العمر ونوع العمل، أو من خلال ربطها بالمناهج الأخرى كمناهج الصحة العامة ومناهج التربية الإسلامية (الغدوني،2007).

مسؤوليات المعلم في توضيح المفاهيم البيولوجية وزيادة الوعي الصحي لدى الطلبة

يعد المعلم الأداة المهمة في التربية الصحية المدرسية لأنه قائد العملية التربوية، فعليه تقع المسئوليةُ في تربيةِ الطلبة تربية صحية، ويمكن أن نُحدد مسؤولياته نحو الطلبة، كما أتى على ذكرها طنطاوي(2001):

1. تكوين العادات الصحية عن طريق توجيه الطلبة داخل الصف وخارجه إلى ممارسة العادات الصحية وترك العادات السيئة، كما يتخذ المعلم الحياة المدرسية اليومية فرصا لتدريب الطلبة على ممارسة هذه العادات.
2. التعريف بقواعد الصحة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.
3. تكوين الجمعيات الصحية لتكون وسيلة لتدريب الطلبة على رفع المستوى الصحي بالصف والعناية بنظافته ونشر العادات والمبادئ الصحية.
4. الإشراف الصحي عن طريق الملاحظة والمراقبة.
5. اكتشاف بوادر المرض، فالمعلم هو أول ممن يكتشف أعراض المرض على طلابه.

فإذا كانت المناهج الدراسية هي أداة المدرسة الأساسية التي يعتمد عليها، في تحقيق أهدافها المتنوعة، ومنها نشر الوعي الصحي والثقافية الصحية بين طلابها، فإن أكثر هذه المناهج المتعلقة بهذا الجانب هي مناهج العلوم والعلوم الحياتية، نظراً لما يتضمنه محتوى هذا العلم من موضوعات، لها علاقة وثيقة بجوانب صحية مختلفة نسعى لإكسابها للطلبة (الأحمدي، 2002).

وكما يشير الأنصاري (2005) يجب أن تتوفر شروط معينة في المعلم لنجاح التربية الصحية المدرسية ومنها:-

- أن يكون قادراً على ربط التعليم الصحي برغبات وميول التلاميذ واحتياجاتهم وإمكانياتهم.
- التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة داخل الفصل وداخل المدرسة بشكل عام.

- مراعاة شعور التلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم الصحية والنفسية دون إحراج وبسرية.
- أن يكون المعلم مؤهلاً ومعداً إعداداً تربوياً شاملاً.
- أن يكون دائم الاطلاع على الدراسات العلمية الحديثة، خصوصاً أن العلم في تطور سريع ودائم.
- أن يكون المعلم صحيحاً من الناحية الجسدية والنفسية والعقلية، وأن تكون لدية القدرة على التفكير الواضح السليم.
- أن يلم المعلم بأمراض وظواهر الانحرافات النفسية الشائعة وأسباب حدوثها وطرق اكتشافها.

ويذكر الأشقر(2008) أن المتخصصين في التربية العلمية يرون أن مناهج العلوم من أكثر المناهج التعليمية ارتباطاً بالتربية والتوعية الصحية، لذلك يجب أن تستغل مناهج العلوم لاكتساب التلاميذ العادات الصحية السليمة، وتعليمهم كيفية المحافظة على أجسامهم.

كما يؤكد الرازحي (2002) أن علم الأحياء يساعد على تنمية الوعي الصحي، ويعرف الطلبة بالعادات، والممارسات الصحية السليمة، وما يؤثر على نموه الجسمي، ولذلك يرتبط هذا العلم ارتباطاً وثيقاً بصحة الإنسان، فهو يساعده في التعرف على الأمراض وأسبابها وأساليب الوقاية منها وعلاجها.

ولعل طلبة المدارس الذين يمثلون قطاعاً واسعاً في أي مجتمع وهي في مقدمة الفئات التي يُحرص دائماً على تعزيز النمو المعرفي والوجداني والسلوكي لديها في كافة الجوانب ومنها الجانب الصحي، وهنا يأتي دور المعلم باعتباره أحد أعمدة المؤسسة التربوية المسؤولة عن تقديم التربية الصحية لطلبتها والأخص الطالبات لما يقع عليهن من مسؤولية مستقبلية ولدورهن الفعال والرئيسي في تكوين وانتشار المجتمعات، وذلك من نشر الوعي والثقافية الصحية بينهم بطرف وأساليب

منظمة من خلال ما تقدمة لهم عبر المناهج الدراسية، المشتملة على عناصر المعرفة الصحية والمهارات والاتجاهات والعادات الصحية السليمة (عليمات، 2001).

وتتنوع أساليب التوعية الصحية مثل تمثيل الأدوار، وعمل إحصاءات وبيانات لجمع وتدوين المعلومات الخاصة بطلبتهم كما أنه لابد للمعلم من أن يدرك أن مهمته داخل غرفة الصف لا تقتصر على التعليم الأكاديمي للطلاب بل تتجاوز ذلك بكثير فهو مسؤول مباشر عن صحة طلبته وتوجيههم نحو أساليب الارتقاء بالصحة والوقاية من الأمراض، ومن المهم أيضاً أن يكون المعلم مثل يحتذى به من قبل الطلاب سواء كان من ناحية النظافة الشخصية أو السلوك الصحي أو العناية والمحافظة على الصحة بشكل عام(الشاعر وآخرون، 2005).

ولكي يكون المعلم قادراً على تسهيل تعلم العلوم والمفاهيم البيولوجية المتعلقة بالتكوين الإنساني وقادرا على تعزيز الوعي الصحي والنفسي بينهم، لابد له أن يكون قادرا على الإجابة عن أسئلة الطلبة التي تطرح حول هذه المفاهيم، والتي تمكن المعلم من إكساب الطلبة المفاهيم العلمية بشكل صحيح، بحيث ينعكس ذلك على ممارساتهم الحياتية والاجتماعية (Kuhn & Pearsall ,2005).

ويرى زهران (1997) أن هناك صفات يجب أن تتوفر فيمن يقومون بتدريس التربية الجنسية والمفاهيم البيولوجية المتعلقة بها وهي:

- الإلمام بخصائص النمو في جميع مراحله والحقائق العلمية المتعلقة بالتناسل والحمل والولادة.
- فهم مشكلات المراهقة والقدرة على المساعدة في حلها.
- متابعة الدراسات الخاصة بالموضوع.
- حسن اختيار الألفاظ والابتعاد عن الألفاظ العامة.
- اتساع الأفق ورحابة الصدر وطول البال والحكمة.

ويشير مورجان وساكسون (Morgan & Saxon,2004) أن لقدرة المعلم على الإجابة عن أسئلة الطلبة أهمية كبيرة خلال الموقف التعليمي، فهي تساعد على زيادة تركيز الطلبة وتفاعلهم مع المعلم، بحيث يتم تعديل المفاهيم العلمية البيولوجية الخاطئة، أما هنكنز (Hunkins, 2000) فيرى أن طرح الأسئلة الصفية يؤدي إلى إيجاد جو تعاوني تشاركي، يتيح الفرصة للطلبة للتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم، حيث يتم بناء الخبرات النظرية الجماعية لعكسها إيجابياً على جوانب حياة الطالب العلمية داخل المدرسة وخارجها.

وهنا تظهر أهمية أساليب معلمات العلوم في الإجابة عن الأسئلة الصفية المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية بشكل واضح وعلى المدى المنظور والبعيد، مما يدعو إلى ضرورة الكشف عن الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في معالجة أسئلة الطالبات حول هذه المفاهيم، وخصوصاً المفاهيم الأنثوية منها لما لها من حساسية كبيرة في تشكيل الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الأساسية.

الصحة الجنسية في المدارس للمرحلة الأساسية العليا

ويشيرُ زهران (1984) والعفيفي (2003) إلى المرحلةِ الأساسية العليا (13-16سنة) من الناحيةِ التربويةِ والفكرية والتنموية، أن هذهِ المرحلة تُعدُ بدايةَ فترةِ المراهقة وهي فترة انتقالية تتسم بنمو وتطور سريعين، ويَصحبُ هذه المرحلة تغيرات التي تكونُ حافلةً بسلسلةٍ من التغيُرات الهرمونية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية المتعددة، ويكون لها تأثيراً قوياً على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية، ورغبةَ الشباب في الظهور أمام الآخرين، حيثُ يبدأ الاهتمام بالمظهرِ الشخصي، والتنافس العلمي لتحقيق ذاتهم، وإثبات قدراتهم.

وقد انتقلت المناهج الدراسية من حالة كونها مجموعة خبرات ومعارف ومعلومات موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم، إلى خبرات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مراعية حاجات

وميوله بأساليب تدريس تدور حول المتعلم، تستثير نشاطه وتفكيره وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة ليوظف ما تعلمه عمليا، ومع تعدد مفردات المناهج ومن ضمنها طرق التدريس تعددت الاهتمامات، ولكن الاهتمام الأكبر والتغير الواسع كان من نصيب الأنشطة وطرق التدريس والوسائط المصاحبة، ومما ساهم في ذلك التقدم العلمي والتقني المتسارع والذي انعكس بدوره على العملية التدريسية والوسائط المصاحبة أو الوسائل التعليمية (عبده،2002).

إن أهمية التربية الجنسية نابعة من مدى الارتباط الوثيق بين العامل الجنسي في حياتنا وبين العوامل الأخرى النفسية والاجتماعية والسلوكية والحضارية، وهذا الارتباط هو ارتباط تفاعلي، وهذا ما أكد عليه ماسترز وسيترز (1998) من حيث أن هناك ضرورة قصوى للتربية الجنسية إذ تحقق أمران:

1. وعي الأسرة بأهمية التربية الجنسية، وخاصة عند إجابة الوالدين أو أحدهما عن أول سؤال يتبادر إلى ذهن الطفل يكون عن كيفية مجيئه إلى هذه الحياة، وهو تساؤل طبيعي وضروري.
2. وعي المؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام بالناحية الجنسية، الأمر الذي يجعلها أكثر موضوعية وإيجابية عند عرضها للجوانب الجنسية في حياة الإنسان.

ومن أبرز الأهداف التي تحققها التربية الجنسية في حياة الفرد والمجتمع كما ذكرها صلاح(2000):-

1- العناية بالفرد ورعايته كي يتفهم طبيعته الجنسية ونموه الجنسي، وذلك عن طريق تزويده بالمعلومات العلمية الصحيحة.

2- تنمية المواقف والاتجاهات الجنسية الإيجابية لدى الجنسين وذلك منعاً للشذوذ الجنسي.

3- تنمية قدرات الفرد على ضبط دوافعه الجنسية.

4- إعداد الفرد ومساعدته في بناء حياة زوجية سعيدة.

5-التربية من أجل بناء علاقات إنسانية اجتماعية وخلقية بين الأفراد.

هنا نكون قد انتقلنا إلى المرحلة التأهيلية لتدريس التربية الجنسية، من خلال المفاهيم البيولوجية المطروحة ضمن كتب العلوم في هذه المرحلة في المدارس وما توفره من فرص لإعطاء فكرة عن مفهوم التناسل بشرط الا نقصر الاهتمام على عملية التلقيح، فمن الأخطاء الشائعة اعتقادنا بأن الطفل يستطيع بمفرده أن يربط بين ما يحدث في الزهرة وما يحدث عند البشر، ومن الضروري دراسة الحيوانات أيضاً، وتامين جولات مشاهدة الطبيعة لتتهيأ الفرصة للإشارة العرضية بلغة مناسبة إلى تزاوج الضفادع وتآلف الطيور ورعاية الأفراخ وما إلى ذلك وليس من الضروري في أية حال أن نشير للجنس بشكل صريح، ويمكننا تطبيق هذا القول من خلال تربية حيوانات أليفة في المدرسة حتى يربط الأطفال فكرة التناسل بين الحيوانات وربطها في ذهنه بالإنسان (الرازحي، 1999).

عندما يدخل الأبناء المدرسة تتهيأ الفرصة للمربي للقيام بتوضيح وشرح ما يتعلق بالمفاهيم البيولوجية، ذلك لأن الطلبة يكون لديهم من الناحية الفكرية القدرة على فهم الكثير من الحقائق الجديدة وعلى فهم الكثير من الأفكار التي لم يألفوها من قبل وهي مرحلة مهمة وخطيرة، ففيها يبدأ الإحساس الحقيقي بالتراكيب البيولوجية الحساسة في الجسم، وفي هذه السن يبدأ تمرد الأولاد والبنات على أهلهم ولا يستشيرونهم في أمورهم التوعوية حول هذه التراكيب واختلاط المفاهيم الجنسية معها، ولكنهم يتوجهون إلى أشخاص آخرين خارج محيط الأسرة يثقون بهم، ولذلك تشتد حاجاتهم وتتزايد إلى فرد مثقف واعي بالتراكيب البيولوجية والمفاهيم المتعلقة بها قادر على ان يعلمهم بعض الأشياء مثل:طبيعة العلاقات بين الرجل والمرأة، وظائف الأعضاء التناسلية وتكوينها، شرح العملية الجنسية، بشكل كافي للاتقاء من شر الأمراض التناسلية، الشذوذ، لمنع الانحراف، نمو الجنين، وبعض الأمور الأخرى(عبده،2003).

فالتربية الجنسية جملة تبدأ بكلمة "تربية"، وهذه التربية يقوم بها مربي سواء كان معلماً في مدرسته أو أحد الوالدين في بيته أو أي وسيط من وسائط التربية المعروفة، وهي نوع من التربية التي تمد المتربي بالمعلومات العلمية والاتجاهات السليمة نحو كل ما يتعلق بالمسائل الجنسية بما يتناسب مع نموه العقلي، والجسمي، وتدريس التربية الجنسية يتم من خلال تدريس المفاهيم البيولوجية المتعلقة بهذا الموضوع وهذا يحتاج أولاً إلى تحديد الأهداف والموضوعات المناسبة لكل مرحلة، والسن المناسب لتعلم التربية الجنسية، كما يحتاج إلى بعض الضوابط الشرعية والتربوية، حتى يتحقق الهدف المرجو منها، حيث يرى الخبراء أن الالتزام بهذه الضوابط يضمن تعريف الطلاب بأمورهم الحياتية بأسلوب علمي (العمارين، 2010).

تؤكد الدكتورة نادية يوسف" أهمية تدريس الحقائق الجنسية للتلاميذ بشكل تدريجي "، استرجعت بتاريخ(21/1/2011) *".... وفي مجال تدريس التربية الجنسية من المهم أن يقدم الموضوع بصورة علمية، وبأسلوب غير مثير، بحيث يتعرف التلاميذ علي الحقائق الحياتية بلا حساسيات، وأن تكون مناسبة لكل مرحلة عمرية أو دراسية، وأن توظف في المقررات الدراسية المناسبة كالأحياء والمواد الاجتماعية والعلوم والدين واللغة العربية، ومن الضرورة بمكان إدخال موضوع التعرف علي الصحة الإنجابية أو المحافظة علي الصحة الإنجابية، وهذا يبدأ من مرحلة ما قبل الزواج، أي من المرحلة الثانوية، بحيث نعلم الطالب والطالبة كيف يتعرفون علي الأمراض المختلفة، والتي يمكن علاجها قبل الزواج من أجل إنجاب أطفال أصحاء.. ولابد لهذا النوع من التربية أن يتم تناوله بما يتفق مع إمكانات النمو العقلي والانفعالي والنمو الجنسي للفرد بهدف تحقيق التوافق الجنسي ومواجهة المشكلات الجنسية، وهذا موجود في كل مراحل التعليم وفي كل جوانب الحياة. والأهداف التربوية من وراء ذلك هي التزويد بالمعلومات الصحيحة وتعليم الألفاظ*

العلمية المتصلة بالسلوك الجنسي، وإكساب الفرد التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي، وتنمية الضوابط الإدارية للدافع الجنسي، والوقاية من أخطار الأخطاء والتجارب الجنسية .

وخلاصة الموضوع فإن التربية الجنسية المتضمنة للمعلومات والمعارف لكل ما يتعلق بالجنس وتقديمها للتلاميذ في المدارس شيء مستحسن، ولكن يجب أن يكون في الصورة المناسبة التي لا تخرج عن الضوابط الشرعية والقيم الأخلاقية ولا تخدش الحياء حتى لا تكون مثيرة للنشء والشباب وتأتي بآثار عكسية قد لا يحمد عقباها.

ولذا يقول أستاذ الطب النفسي محمد غانم " التربية الجنسية في المقررات الدراسية ، استرجعت بتاريخ(21/1/2011) *"..... قبل تدريس الجنس في المدارس يجب أن يكون هناك من يستطيع أن يجيب على كل أسئلة الطفل بشكل علمي واضح وصحيح، وتبدأ بالإجابات المبسطة للمعلومة دون الدخول في التفاصيل.. وقبل أن نقرر تدريس هذه المواضيع في المدارس علينا بتدريب القائمين علي تدريسه قبل قيامهم بهذه المهمة الصعبة، وكلما تقدم الطفل في عمره، كانت قدرته على الفهم أسرع، لأنه يلحظ على نفسه التغيرات الجسدية التي تجعله يعي مشاكله بسهولة ويفهم التحولات والتغيرات التي تحدث له. .وإذا لم نعط أولادنا ومن نقوم بتربيته وتدريسه معلومات صحيحة عن حياتهم الجنسية، فإنهم قد يستغلون ممن لديهم شذوذ جنسي ويمتلكون ثقافة جنسية إذا كانوا صغاراً أما إذا كانوا كباراً فقد يبحثون عنه بطرقهم الخاصة التي قد تجلب عليهم المشاكل بدلاً من حلها، أو قد يصاب بمخاوف تظل تلازمه طول حياته وقد تفسد عليه حياته المستقبلية."*

ويضيف الدكتور حامد زهران أستاذ الصحة النفسية" أهمية تدريس الحقائق الجنسية للتلاميذ بشكل تدريجي"، استرجعت بتاريخ(21/1/2011)"..... *يجب علينا كمربين أن نعرف أن الأطفال يصلهم معلومات من زملائهم في المدرسة والشارع، وقد يقرؤون كتباً بها أفكاراً مشوهة، وقد يطلعون في عصرنا الحالي علي مصادر في الإنترنت، وهناك مواقع رهيبة وبالآلاف وهناك أيضا*

(الدش) وما يأتي به من قنوات، ولابد أن نسلح أطفالنا ضدها، وإذا أردنا أن نقدم مثل هذه التربية في المدرسة فهناك معلمي العلوم والبيولوجيا القادرين على مناقشة الطلاب في تلك المواضيع والتي يتم إدراجها ضمن مناهج العلوم".

وينبغي للمفاهيم البيولوجية و الجنسية أن تُقدم للجميع إلا أننا نخص المراهقين والمراهقات، بشكل أكبر كما أشار الكنوني (2011) وذلك لأنهم:

1- لديهم أقصى حد من الرغبة الجنسية.

2- يشكلون مجموعة أكثر عرضة للخطر والانحراف.

3- لأنهم تواقون للحصول على معلومات حول الجنس والحياة الجنسية لما عرفوا من تغيرات، جسدية ونفسية.

4- لأن مصادرهم في المعلومات حول الجنس مستقاة من الأصدقاء وأفلام الجنس والصور والكتابات الجنسية.

5- هم عرضة للانحراف بكل سهولة، ولديهم القابلية لذلك.

6- ينخرطون في مشاكل الأمهات العازبات والإجهاض والشذوذ الجنسي.

7- سيصبحون مواطنين مسؤولين في المستقبل قانونيا وأخلاقيا.

8- لأنهم عندما يحصلون على معلومات جنسية عن طريق وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمقروءة غالباً ما تكون مغلوطة وغير علمية، ولأنهم يميلون أكثر للجنس الآخر ولديهم فضول كبير في التعرف على الجنس الآخر.

9- الجهل الجنسي: فالتربية غير الكافية أو المنعدمة لا تؤهلهم لفهم المرحلة التي يمرون بها و لاعتبارات أخرى يطول الحديث عنها، كان ولا بد وأن نرصد اهتماماً كبيراً حول التربية الجنسية لدى المراهق، فهناك من يرى أن الدراسات التي أجريت حول التربية الجنسية في

المدرسة لها وجهين متناقضين من حيث انعكاساتها وأثارها على المراهق، إذ قد تحفزه على الممارسة الجنسية بشكل غير طبيعي وصحي أو تنبهه بخطورة الممارسة الجنسية.

وفي دراسة حول الموضوع في برنامج قامت به منظمة اليونيسيف (1999)، داخل مجموعة من المدارس، وجدت أن اهتمامات الطلبة تختلف حول الممارسة الجنسية فإما أن يتزوجوا في مرحلة مبكرة أو يصبحون شاذين جنسيا، وهذا ما جعل مجموعة من المنظمات النسائية تؤكد على أن الفتيات غير الواعيات بالمبادئ الأولية للحياة يكن أكثر عرضة لسوء الممارسة الجنسية وللتحرش الجنسي والاغتصاب والحمل غير المرغوب.

وفي نفس الدراسة أظهر البحث أن خمسون بالمائة من زبائن المصحات النفسية، تتراوح أعمارهم ما بين (25-15) سنة، وان معظم الأسر أهملت التربية الجنسية أو تقدم الجنس بطريقة غير سليمة (كموضوع لا يجب الحديث عنه)، إن الجهل بالمعلومات حول الجنس أو الاقتصار على معلومات مغلوطة دون تصحيحها تؤدي إلى ظهور جميع أنواع السلوكات الخطيرة والتي مفادها انتشار الأمراض الجنسية على الخصوص.

ويساعد توضيح المفاهيم البيولوجية والجنسية للمراهقين والمراهقات بالآتي(ابو حلاوة،2004):

1- تساعد على فهم جسمهم وطبيعة الوظائف التناسلية وأهميتها.

2- فهم طريقة التناسل.

3- إعدادهم لمرحلة انتقالية وهي مرحلة الرشد.

4- تساعد المراهقين على أن يراعوا الآخرين في الممارسة الجنسية مستقبلاً.

5- جعلهم فخورين بجنسهم أي بنوعهم وتقديرهم لصفاته، ولقدرات الجنس الآخر.

6- القيام بسلوك جنسي مسؤول.

7- بناء سلوكات جنسية صحية.

وهنا لا بد لكل معلم أن يراعي مجموعة من الشروط أو النصائح المقدمة كالآتي:

1- توضيح المفاهيم وشرحها يجب أن يبدأ قبل البلوغ.

2- يجب أن تمنح بطريقة تدريجية، ويجب أن تتركز بالأساس ما بين 14 و 17 سنة.

3- التعليم يجب أن يكون له بعد اجتماعي.

4- الأجوبة يجب أن تكون صادقة (عن أسئلة جنسية مطروحة).

5- الاستعمال الصحيح لأسماء الأعضاء المختلفة للجسم.

6- لا ينبغي على المعلمين أن يصدموا بتساؤلات الأبناء حول الجنس أو أن يعاقبوهم لان الفضول شيء طبيعي في الطفل.

ولقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى إلمام الطالبات ومعرفتهن بمستوى الوعي الصحي لديهن نتيجة انعكاس ما يواجهن من معارف متنوعة واكتساب المعارف عن المفاهيم البيولوجية التي تمر عليهن من خلال المناهج الدراسية وبالأخص مناهج العلوم والأحياء لمرحلة الأساسية العليا وهذا لأنهن الركيزة الأساسية ونواة الأسرة المستقبلية حتى تتكون لديهن الصورة الصحية من هذه المفاهيم نتيجة تنوع مصادر.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثة كشافات مركز مصادر البحث التربوي(ERIC)، والدوريات العربية والأجنبية، وشبكة الانترنت للحصول على الدراسات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، وتم الحصول على بعض الدراسات حيث تم عرضها من الأقدم للأحدث مرتبة في مجموعتين الأولى متعلقة بالمفاهيم البيولوجية المتضمنة في كتب العلوم، والثانية متعلقة بالوعي الصحي والصحة لدى الطلبة.

أولاً- الدراسات المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية في كتب العلوم

فقد أجرى هاملتون وليفينسون (Hamilton, & Levenson, 1993) دراسة هدفت إلى إلى التعرف على العلاقة بين مواقف المعلمين لتطبيق مساق دراسيّ حول التربية الجنسية واستجابة الطلاب له في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد فحصت العلاقة بين وجهات نظر (35) معلماً للثقافة الجنسية واستجابات طلابهم للمساق الدراسي، وقد بينت نتائج الاستبيان الموزع على المعلمين والطلاب أن هناك اختلافاً في التقييم بين معلم وآخر لمدى ملاءمة المساق للطلبة، وذلك لاختلاف معرفة الطالب للجنس، واختلاف السلوك المتوقع لأداء المعلم، إذ تساهم كلها مجتمعة في تقييم المعلم لمستوى الطلبة نحو موضوع التربية الجنسية.

وأجرت رزق (1994)، دراسة في جمهورية مصر حاولت إثبات أهمية تزويد الأطفال والمراهقين بموضوعات التربية الجنسية من خلال قياس اتجاهاتهم نحو موضوع الجنس، فقد أوضحت نتائج (120) استبانة، أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى الطلاب (ذكوراً وإناثاً) نحو موضوع الجنس، فيما يتعلق بمعرفة الأمور الجنسية، وأن هناك اتجاهاً عاماً إلى تفضيل الأصدقاء على الوالدين كمصدر للمعلومات للحصول على ما يصعب عليهم فهمه من حقائق عن الأمور الجنسية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وقوع الإناث تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والثقافية بنسبة تفوق

الذكور، حيث أكدت نسبة مرتفعة من الإناث حرصهن على إخفاء الكتب التي تعرض لموضوع الجنس عن الأهالي، في الوقت الذي لا يعطي فيه الذكور أهمية كبيرة لموقف الأهل من رؤية الكتب الجنسية.

كما أجرى الرازحي (2002) دراسة في الجمهورية اليمنية هدفت إلى تقدير المحتوى الصحي في كتب العلوم المقررة بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، ومعرفة دورها في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى للموضوعات الصحية، لتحديد المضامين الصحية في هذه المقررات، وتقديرها كميا، واعتمد الباحث على مقياس الوعي الصحي المعد من قبله لقياس الوعي الصحي لدى الطلبة كأداة للتحليل، وكانت عينة الدراسة، وهي في نفس الوقت مجتمع الدراسة، عبارة عن الموضوعات الصحية في كتب العلوم والصحة للصف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع من المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث لمعالجة البيانات التكرارات، والنسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم المحتوى الصحي في كتب العلوم كان ضعيفا،حيث بلغت نسبة المضامين الصحية(7.37%) في هذه المقررات، كما بينت الدراسة أن القضايا، والمفاهيم الصحية موزعة عشوائيا، ولا تقوم على أساس تنظيمي محدد، إضافة إلى أن العلاقة بين المفاهيم، والقضايا الصحية التي تضمنتها هذه المقررات، ومشكلات المجتمع وحاجات الطلبة الصحية كانت ضعيفة، حيث لم تستطع هذه الموضوعات مساعدة الطلبة في تحسين عاداتهم واتجاهاتهم الصحية.

وأجرى حلس (2003) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مناهج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع (2002) من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الصحية لمحافظة غزة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعد الباحث قائمتين الأولى خاصة بمفاهيم التربية الصحية، والثانية خاصة بمفاهيم التربية الصحية الموجودة في كتابي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع موجهة لمعلمي الصحة والعلوم، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية

المناسبة، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: أن مفاهيم التربية الصحية للصفين سادس والسابع غير مترابطة وتحتاج إلى إثراء.

وأجرى البراك (2005) دراسة في المملكة العربية السعودية دراسة هدفت إلى معرفة مدى تناول كتب علم الأحياء بالمرحلة الثانوية لبعض جوانب التربية الصحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة لتحليل محتوى كتب الأحياء في المرحلة الثانوية،وتمثلت عينة الدراسة، وهي في نفس الوقت مجتمع الدراسة في الموضوعات الدراسية التي تناولت جوانب صحية في هذه الكتب، وعددها(102) موضوعاً، واستخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، وأظهرت الدراسة أن أكثر كتب الأحياء تناولاً لجوانب التربية الصحية هما كتاب الأحياء للصف الأول، والثاني الثانوي، وبلغت في كتاب الصف الثاني الثانوي(36) موضوعاً بنسبة(% 4.40) من عدد الموضوعات الكلية في الكتاب.

وأجرى غودسون (Goodson،2005)، دراسة بعنوان التقييم الذاتي وأهداف واتجاهات السلوكيات الجنسية للمراهقين، هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة وبيان العلاقة بين التقييم الذاتي وأهداف واتجاهات السلوك الجنسي لدى المراهقين، ودرسها الباحثون بشكل استقرائي خلال عشرين سنة مضت واعتمدت هذه الدراسة على الطريقة القابلة للمراجعات المنظمة، وعلى خمس قواعد بيانية الكترونية، وعلى القوائم المرجعية للدراسات المنشورة التي تم البحث عنها (38) من المنشورات صادفت معايير اشتمالية (تضمينية) واستثنائية خاصة، واشتملت على النموذج النهائي كل دراسة اختبار استقرائي للعلاقة بين التقييم الذاتي وأهداف واتجاهات السلوك الجنسي أخذت بالحسبان كنتيجة مفردة، و توصلت الدراسة إلى أن 73% من العينة وجدت علاقة بين التقييم الذاتي والأهداف والاتجاهات وبين السلوك الجنسي للمراهقين، وأوصت الدراسة بضرورة التطوير المنهجي لسلوكيات المراهقين.

وأجرى ايتو(Ito, 2006)، دراسة حول آراء الآباء في أهمية دعم تدريس التربية الجنسية في المدارس العامة على الرغم من أن المدارس العامة تكافح لتواجه احتياجات الآباء كدافعين لضرائب وممولين للنظام التعليمي، فإن القليل معروف نحو الرغبات الأبوية حول التربية الجنسية، والهدف من هذه الدراسة كانت لتقيم آراء الآباء حول التربية الجنسية في المدارس العامة في شمالي كارولينا، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من 306 من أباء طلبة المدارس العامة في شمال كارولينا في الصف الثالث الثانوي الدعم الأبوي للتربية الجنسية في المدارس العامة (20) موضوعاً حول التربية الجنسية تم قياسها، وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء في شمال كالورينا يدعمون بشكل كبير التربية الجنسية في المدارس العامة وبنسبة (91%) في حين أن (11%) فقط يعارضون تعليم أي موضوع جنسي، وبالتالي فالغالبية العظمى من الآباء ومحترفون الصحة العامة يرون ضرورة تضمين محتوى المناهج بمفاهيم التربية الجنسية.

أجرى دينك (Denk, 2006) دراسة في بريطانيا هدفت إلى الكشف عن دور منهاج العلوم في تعزيز الوعي الصحي والسلوكيات الصحية لدى طلبة المرحلة الثانوية. تمت هذه الدراسة من خلال مشروع تجريبي يهدف إلى طرح مواضيع صعبة في منهاج العلوم تتضمن مفاهيم بيولوجية جديدة على الطالب وتم تدريب المعلمين على ذلك، وطبقت الدراسة على(12) معلما و(22) طالبا أجريت معهم مقابلات نوعية تم تحليلها لتبين الدراسة أنهم استمتعوا هم وطلبتهم في المشروع وزادت معرفتهم الصحية وإن ذلك لم يؤثر على منهاج العلوم كمادة مدرسية إنما اكسبهم مفاهيم جديدة مثل مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية والمفاهيم المتعلقة بالذكور والأنوثة.

كما أجرى كاوليك (Cawleeck,2007) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى مقارنة مجموعة من كتب الأحياء التي تدرس في انجلترا من عدة جوانب هي المفاهيم البيولوجية الواردة فيها، المحتوى العام، الخصائص المميزة للكتاب، والأنشطة والأسئلة المصاحبة للكتاب، وقد تم

تحليل عينة من (11) كتابا تدرس في مراحل دراسية مختلفة (5) منها تدرس في مدارس خاصة، و(6) في مدارس حكومية باستخدام أسلوب تحليل الوحدة والمضمون حيث بينت الدراسة أن معظم الكتب تحتوي على مفاهيم بيولوجية سطحية ووصفية دون الإشارة إلى وظائف العديد من الأعضاء الحساسة للإنسان، وعدم التمييز بين المفاهيم البيولوجية المتعلقة بالذكور وتلك المتعلقة بالإناث. كما بينت الدراسة أن كتب الأحياء تتضمن المفاهيم التي تزود الطالب بالمبادئ البسيطة والحقائق العلمية بطريقة متدنية دون التركيز في نشاطاتها على الاستقصاء والإثارة العلمية.

وأجرى العمارين (2010) دراسة في الجمهورية العربية السورية هدفت إلى تعرف مدى اهتمام كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي بمفاهيم التربية الجنسية. وتتكون عينة البحث من كتب علم الأحياء المقررة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وهي(الصف السابع، والثامن، والتاسع) في سورية للعام الدراسي (2008/2007)، وتم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد معيارين للتحليل :أحدهما معيار تحديد مفاهيم التربية الجنسية الملائمة لتلاميذ هذه الصفوف تكون من خمسة مفاهيم رئيسة، تضمنت (97) مفهوماً فرعياً، ومعيار تحليل كثافة المفاهيم، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج الاهتمام الواضح بمفاهيم التربية الجنسية في كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم، وتفاوت الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية في كتب علم الأحياء من صف لآخر، إذ تباينت النتائج أن كتاب الصف التاسع أكثرها اهتماماً بل إنه الوحيد الذي اهتم بمعالجة هذه المفاهيم، وبينت الدراسة أن هناك فقر شديد بكتابي الصف السابع والثامن لمفاهيم التربية الجنسية، بل وانعدام هذه المفاهيم فيهما، باستثناء أربعة مفاهيم تتحدث عن مرض الإيدز في كتاب الصف السابع تكررت في كتاب الصف التاسع.

ثانياً- الدراسات المتعلقة بالوعي الصحي لدى الطلبة

أجرى الخليلي والشيخ سالم وأبو دهيس (1987) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف إلى عن مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة في الصف الثاني الثانوي بتخصصات مختلفة (علمي، أدبي، مهني) في ثلاث مناطق جغرافية (المفرق، اربد، الأغوار الشمالية)، وتم تطبيق اختبار للوعي الصحي من إعداد الباحثين وتألفت العينة من(1902)طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج تدني مستوى الوعي الصحي لدى هؤلاء الطلبة، كما أظهرت وجود اختلافات في مستوى الوعي الصحي تعزى لكل من الجنس وتخصص الدراسة والمنطقة الجغرافية، وكانت لصالح الإناث والفرع العلمي ثم الأدبي ثم المهني، ولصالح منطقة المفرق ثم اربد ثم الأغوار الشمالية، وأوصى فريق البحث باستخدام مناهج منفصلة للصحة في المدارس وزيادة التثقيف الصحي بالتنسيق بين وزارة الصحة والتربية والتعليم.

وأجرت حمام (1996) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وأثر هذا المستوى على اتجاهاتهن الصحية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1223) طالبة، واستخدمت الباحثة أداة من إعدادها مكونة من جزأين: اختبار في الثقافة الصحية، ومقياس للاتجاهات الصحية، واستخدمت الباحثة لتحليل البيانات النسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل بيرسون، وطريقة تحليل التباين المتعدد، وقد توصلت الدراسة إلى أن (45%) من أفراد العينة كانت ثقافتهن الصحية في المستوى المتوسط و (7.2%) في المستوى الممتاز وأن الاتجاهات الصحية لأفراد العينة كانت بشكل عام إيجابية.

وأجرى الرازحي (1999) دراسة في الجمهورية اليمنية هدفت إلى الوقوف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، بهدف تقييم برنامج التربية الصحية في هذه المرحلة الدراسية واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة عبارة عن

مقياس للوعي الصحي، من إعداد الباحث اختبار للمعلومات الصحية الأساسية، وتم تطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة المؤلفة من (987) طالب، وطالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي، تم اختيارهم عشوائيا، واستخدم الباحث في معالجة البيانات المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى المعلومات الصحية لدى الطلبة متدن بدرجة كبيرة، مما يدل على ضعف مستوى الوعي الصحي، لدى هؤلاء الطلبة، وأن مستوى المعلومات الصحية، والوعي الصحي، يختلف باختلاف الجنس لصالح الطالبات.

وأجرى إسماعيل (2000) دراسة في جمهورية مصر العربية هدفت إلى تدريس وحدة مقترحة في التربية الصحية عن مرض الإيدز، والأمراض المنقولة جنسيا وتدريسها للتعرف على مدى استفادة الطلبة منها في الحماية، والوقاية من هذا المرض، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي تحصيلي، ومقياس للاتجاهات الصحية، وطبقت هذه الأدوات على عينة من الطلبة، والطالبات بلغت (80) فردا، ولمعالجة البيانات تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، لدى عينة الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات لدى عينة الدراسة.

كما أجرى الخطايبة والرواشدة (2000) دراسة للكشف عن مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع في الأردن، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية وكان عددها (678) طالبة وشكلت ثلث مجتمع الدراسة وعدده (2030) طالبة استخدم اختبارا لقياس مستوى الوعي الصحي مكوناً من (32) فقرة (اختيار من متعدد) يشتمل على خمسة مجالات صحية وتم إجراء صدق المحتوى والصدق البنائي والصدق الإحصائي للاختبار ،وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان أقل من المستوى المقبول (80%)، كذلك

كانت النتائج لصالح مستوى السنة الدراسية الثانية مقارنة مع السنة الأولى، ولصالح التخصص المهني مقارنةً بالتخصص الأكاديمي ولصالح التخصص الأكاديمي مقابل التخصص التجاري، أما من حيث مستوى المعيشة كانت النتائج لصالح مستوى المعيشة المرتفع ثم المتوسط يليه المنخفض، وأوصى الباحثون بضرورة إقرار مادة خاصة بالوعي الصحي كمتطلب للدراسة لجميع التخصصات في كليات المجتمع في الأردن.

وأجرى العلي (2001) دراسة في فلسطين هدفت إلى التعرف على مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة جنين، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات الجنس، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الأب، والأم عند الطالب، ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم على مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لديه، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي عند أفراد الدراسة كان جيدا بسبب تضمين المناهج الجديدة لمفاهيم علمية وبيولوجية تختص بالثقافة الصحية الشخصية والمجتمعية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الدراسة ومستوى تحصيل الطالب للمفاهيم الواردة في الكتب.

وأجرى الشماس (2003) دراسة بعنوان التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة، وهدفت هذه الدراسة إلى رصد المفهوم الشائع عن الجنس والتربية الجنسية في الجمهورية العربية السورية، التعرف إلى الممارسات التربوية الوالدية الخاصة بالمسائل الجنسية، الوقوف على واقع التربية الجنسية في مجتمعنا والعوامل المؤثرة فيه، تقديم المقترحات المناسبة للارتقاء بالتربية الجنسية، وقد اتبع الباحث في ذلك المنهج الوصفي التحليلي معتمداً أداة البحث(الاستبانة) للحصول على المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمفهوم السائد عن الجنس وأساليب التربية الجنسية إذ وزعت الاستبانة على عينة من الإباء والأمهات شملت (300) فرداً، منهم(168) ذكراً،

و(132) إناث، وكان منهم (213) من ذوي التعليم المتوسط، و(86) من ذوي التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد أفراد العينة أنهم لا يتحدثون صراحة عن الأمور الجنسية والإجابة عن الأسئلة الجنسية للأطفال برز الإحراج سبباً رئيساً في عدم التحدث عن الجنس، عدم اهتمام الإباء والأمهات في التربية الجنسية داخل البيت، وقلة مبادراتهم في التحدث عن الأمور الجنسية أمام أبنائهم، و أكد أغلبية أفراد العينة أن الواقع الحالي يفتقر إلى التربية الجنسية السليمة في الأسرة.

وأجرى توربا ي (Torabi, 2004)، دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى مسح تصورات طلاب المرحلة الأساسية العليا (المراهقين) للمفاهيم الصحية وأثرها في الوعي الصحي والصحة النفسية لديهم، وقد تم تحليل كتب الأحياء والعلوم للصفوف من التاسع إلى الثاني عشر واستخلاص قائمة بمفاهيم صحية مكونة من (120) مفهوما وزعت على عينة مكونة من (2030) طالبا وطالبة يدرسون في المدارس الحكومية، وقد بينت الدراسة أن هناك دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب والمستوى الصفي وكانت أكثر الاهتمامات الصحية بالنسبة لهم الوزن المثالي، والأمراض التي تنتقل جنسيًا، إضافة إلى وضوح مفاهيم النظافة الشخصية، والغذاء، ومفاهيم العناية بالجسد وبينت الدراسة أن فهم الطالب للمفاهيم الصحية المتعلقة بحياته تؤثر إيجابياً على صحته النفسية.

كما أجرى هوانج ونورمان (Huang & Norman, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على أثر فهم الطالبات لتكوينهن البيولوجي على وعيهن الصحي وصحتهن النفسية، تكونت عينة الدراسة من (657) مراهقاً من ولايتي سان دييغو وكاليفورنيا، أجابوا على مقياس خاص بالمفاهيم البيولوجية تم بنائه وفقا للمفاهيم الواردة في المنهاج المدرسي، ومقياس الصحة النفسية وتقدير الذات أشارت النتائج إلى أن الطلاب الأكثر وعيا بتكوينهم

البيولوجي ونوعهم الجنسي هم الأكثر صحة من الناحية الجسدية والنفسية، كما بينت الدراسة أن الصحة النفسية للطلاب ترتبط بتقدير الذات والرضا عن الجسد الناتج عن فهم الذات بشكل كاف.

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة يمكن للباحثة ان تخلص للنقاط التالية:

1- ركزت الدراسات السابقة على المفاهيم البيولوجية والعلمية المتضمنة في المقررات المدرسية المقدمة للطلبة كدراسة حلس (2003)، ودراسة رزق(1994)، ودراسة عمارين (2010)، ودراسة (Cawleeck,2007)، ودراسة الرازحي (2002)، ودراسة البراك(2005)، وذلك باستخدام وحدة تحليل المحتوى لاستخلاص المفاهيم، وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استخدامها لوحدة التحليل، إلا أن الدراسة الحالية تتميز عنها في تحليلها لمحتوى كتب العلوم حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية فقط الواردة في كتب المرحلة الأساسية العليا وهي الصفوف (السابع، الثامن، التاسع، العاشر).

2- تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع الوعي الصحي لدى الطلبة كدراسة كل من (الخليلي والشيخ و ابودهيس، 1987)؛ (حمام، 1996)؛ (إسماعيل، 2000)؛ (العلي، 2001) ودراسات (Torbai, 2004)؛ (خطايبة، الرواشدة، 2000)؛(Denk, 2006)، في مختلف المراحل الدراسية، إلا أنه لم يتم الربط بينها وبين أسلوب المعلمات وأثره في الإجابة عن أسئلة الطالبات المتعلقة بهذا الوعي، وهذا ما تتميز به الدراسة الحالية عن هذه الدراسات

3- معظم الدراسات السابقة حاولت تقدير تدريس المفاهيم الجنسية وذلك من خلال تحليل المحتوى كدراسة (Huang & Norman, 2007)، ودراسة (Ito ,2006)، ودراسة (Goodson، 2005)، كما حاولت الدراسات السابقة معرفة أثر الوعي الصحي حول معايير معينة وضمن اتجاهات محددة، بينما اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن الأساليب الشائعة لدى

معلمات العلوم في الإجابة عن أسئلة الطالبات في المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم وانعكاسها على الوعي الصحي لديهن خاصة في ظل عدم وجود دراسات – بحسب علم الباحثة– تجمع بين هذه المتغيرات.

4- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين الأساليب النوعية والكمية في عملية جمع البيانات معا، فالنوعية من خلال المقابلة الشخصية لعينة الدراسة المختارة من المعلمات والطالبات في حين اعتمدت الدراسات السابقة على أداة الاستبانة لجمع معلوماتها، أما الكمية فكانت من خلال تحليل لمحتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا، واختبار الوعي الصحي الموضوع من قبل الباحثة والمطبق على عينة البحث المنتقاة.

5- اعتمدت الدراسة على إجراء المقابلات المباشرة مع المعلمات ذوات الأساليب المتنوعة وعلى إجراء المقابلات مع الطالبات اللواتي تدرسهن كل معلمة حسب أسلوبها (ضمن الأساليب التي تم تحديدها في البحث)، مع الأخذ بعين الاعتبار حجم العينة التي تم اعتمادها لغايات البحث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وصدقها وثباتها، وجمع بيانات الدراسة وتحليلها.

منهجية الدراسة

لقد تم اتباع إجراءات وخطوات تتلاءم وطبيعة المتغيرات النوعية والكمية ضمن هذا البحث، إذ أوصت العديد من الدراسات باستخدام أكثر من أداة لجمع المعلومات لتحقيق فهم أفضل لاستجابات المشاركين، لذلك قد يكون استخدام مزيج من المنهجين الكمي والنوعي، عاملاً مساعداً على الكشف عن المعتقدات التي تحملها المشاركات في إعداد هذا البحث، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها، وفيما يلي وصف لذلك.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطالبات ضمن الصفوف (السابع وحتى العاشر)، في مدارس قصبة المفرق الأولى للعام الدراسي (2012/2011)، والبالغ عددهن(1034)، كما وشملت الدراسة كتب العلوم المقررة للمرحلة الأساسية العليا المعتمدة في عام(2010/2009)، وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات العلوم للمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهن(30) معلمة علوم وأحياء للعام الدراسي (2012/2011)، ويعملن في (12) مدرسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (30) معلمة للعلوم من بين مجتمع الدراسة الكلي أي ما نسبته (100%) أي نفس مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلمات وذلك بهدف تحديد أساليب المعلمات للإجابة عن أسئلة الطالبات، ثم تم اختيار عينة قصدية بلغت (18) معلمة تبعا للأساليب التي استخدمنها، أي ما نسبته(60%)، وصنفت حسب الدراسة الحالية بهدف إجراء اختبار الوعي الصحي للطالبات اللواتي يُدَرسنَ من قبلهن حسب صفوف المرحلة الأساسية العليا، وتم اختيار عينة الطالبات بالطريقة العشوائية من مجتمع دراسة كلي يبلغ (1034) طالبة موزعات على مدارس قصبة المفرق الأولى من الصف السابع وحتى العاشر وتم اختيار عينة الدراسة بحيث تم ضبط المتغيرات الخارجية للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث بحيث كانت الطالبات موزعات حسب أساليب المعلمات التي تم الكشف عنها من خلال المرحلة الثانية من الدراسة وان تكون الطالبات قد تم تدريسهن من قبل معلمات يدرسن المرحلة بشكل متصل أي من الصف السابع وحتى الصف العاشر كل على حدة.

وتم الأخذ بعين الاعتبار استثناء المدارس التي وجدت فيها بعض الصفوف غير مكتملة وخاصةً في القرى،إذ انه لم تسجل فيها الطالبات خصوصاً الصف العاشر والصف السابع إما تحضيراً للدراسة الثانوية، أو إكمالاً للمدارس التي تشمل من الأول وحتى السابع، وبنهاية المطاف كان العدد النهائي للطالبات اللواتي تم اختبارهن هو عينة الدراسة والبالغة (480) طالبة، موزعات بالتساوي على أساليب الشرح والإجابة من قبل المعلمات التي تم الكشف عنها لاحقاً بأدوات الدراسة، والبالغ عددهن لأغراض الدراسة (18) معلمة بواقع (9) معلمات للقصبة، و(9) معلمات لمدارس القرى، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	عدد المعلمات	عدد الطالبات
الصف	السابع	18	120
	الثامن		120
	التاسع		120
	العاشر		120
موقع المدرسة	مدينة	9	240
	قرية	9	240
أسلوب التدريس	الشرح المفصل مع التوضيح	6	160
	الشرح البسيط مع الاستعانة بمصادر أخرى	6	160
	عدم الشرح مطلقاً وتجنب المادة	6	160
الكلي		18	480

أدوات الدراسة

الأداة الأولى: تحليل المحتوى Content Analysis

1- تم الرجوع إلى الأدبيات السابق التي تناولت تحليل المحتوى والاستعانة بكتب التحليل للإفادة من منهجيتها في عملية تحليل المحتوى.

2- تم مراجعة كتب العلوم والعلوم الحياتية بفصليها الأول والثاني ومراجعة مواضيعها كما هو مبين بالملحق (1)، وتحليل المحتوى لكتب العلوم المقررة للمرحلة الأساسية العليا، وذلك بتحليل وثيقة معينه إلى وحدات ذات معنى ويدل على مجموع العناصر الدالة سواء في معناها الظاهر أو الضمني(أوزي، 1993،عمارين، 2010).

وتحديد المفاهيم البيولوجية الأنثوية والتطرق لتكراراتها وذلك لمعرفة ما تتضمنه من مفاهيم بيولوجية أنثوية، على أن تكون وحدة التحليل (المفهوم) الذي يتضمن المفاهيم البيولوجية الأنثوية،

وعليه فإنها غير معنية بالفئات الأخرى لشكل المحتوى مثل العناوين الرئيسية والفرعية، والأسئلة، والخرائط، والصور، والتدريبات، والأشكال، وما إلى غير ذلك.

3- تم حصر المفاهيم وتكونت من(17) مفهوم ثم تم عرضها على المحكمين (جدول،2).

جدول (2)

المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم من الصف السابع وحتى العاشر

الرقم	المفهوم	مجموع التكرارات	الرقم	المفهوم	مجموع التكرارات
1	البويضة	18	10	التكاثر الجنسي	4
2	غشاء البكارة	1	11	الأمراض الجنسية	2
3	الرحم	5	12	الثدي	2
4	هرمونات أنثوية	3	13	جهاز تناسلي أنثوي	1
5	عنق الرحم	1	14	التزاوج	2
6	المبيض	5	15	الإخصاب	5
7	المهبل	3	16	الرضاعة	1
8	المشيمة	2	17	الجماع	1
9	الدورة الشهرية	3			

صدق الأداة

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه (طعيمة،1987)، (عبد الحميد،،1983)، وقد اعتمدت الباحثة على:

- عرض المصطلحات التي تم إحصائها على عدد من المحكمين ذوي العلاقة المباشرة في موضوع البحث وهم مشرفين تربويين لمادة العلوم والأحياء(2) ويحملون شهادة الماجستير في أساليب تدريس العلوم، ومعلمات ذات باع في تدريس العلوم والعلوم الحياتية(5)، وطبيبات نسائيه(2)، حيث طلب من المحكمين إبداء آرائهم للتأكد أن هذه المفاهيم بيولوجية أنثوية (ملحق،2).
- الصدق التلازمي :بالاستعانة بمحلل ثانٍ للقيام بعملية التحليل واحتساب نسبة الاتفاق، وبلغت نسبة الاتفاق(88%) .

- بعد ذلك وبما أن الفتاة هي أحد عنصري العملية الجنسية تم الابقاء على هذه المفاهيم جميعها لأنها مرتبطة بالعملية الجنسية ككل بشكل ما أو بآخر،حيث تم اعتماد المفاهيم وعددها(17) مفهوم كما في الجدول(2).

ثبات التحليل

يقصد بالثبات الوصول إلى النتائج نفسها إذا تم تحليل المحتوى عدة مرات بإتباع القواعد والإجراءات نفسها، وقد تمت على شكلين أو طريقتين:

1. قياس الاتساق بين الباحث ومحلل خارجي باستخدام معادلة هولستي لقائمة التحليل (holsti, 1969) .

معامل الثبات= عدد الفئات المتفق عليها من قبل المحللين[2]

مجموع الفقرات التي تم التوصل إليها من المحكمين.

2-إعادة التحليل :حيث قامت الباحثة بإعادة تحليل الكتب نفسها على فترتين متباعدتين والتأكد من نتيجة التحليل، وبما ان المناهج لم تتعرض لأي تحديث أو تغيير لم يحدث ذلك فرقا في عملية التحليل.

الأداة الثانية: سؤال مفتوح

- سؤال مفتوح موجه لطالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية التي سبق وتم حصرها من خلال قائمة تحليل المحتوى، حيث تم توزيع السؤال على طالبات المرحلة الأساسية العليا في المدارس التي تم اختيارها عشوائيا لغايات الدراسة موزعة على مدارس القصبة سواء الموجودة في (المدينة، أو القرى)، وذلك لطرح جميع الأسئلة التي قد يرغبن في توجيهها للمعلمات وذلك دون تحرج حول المفاهيم التي سبق وتم تحديدها والاتفاق عليها من قبل المحللين والباحثة(ملحق،3).

- تم تحديد منتصف الفصل الدراسي الثاني من العام(2012/2011) زمناً ليتم توزيع السؤال على الطالبات وذلك ليكون بعد الانتهاء من تدريس الوحدات التي تشتمل على المفاهيم البيولوجية الأنثوية ولتكون الطالبات على دراية بهذه المفاهيم.
- حصر الأسئلة الموجهة من قبل الطالبات لمعلماتهن، حيث تم استثناء الأسئلة المكررة وترتيب هذه الأسئلة ضمن قائمة كل حسب الصف، ثم تم توجيه هذه الأسئلة لمعلمات العلوم اللواتي تم اختيارهن لعينة الدراسة، وذلك على شكل بطاقات مقابله.

الأداة الثالثة: المقابلات شبه المحددة

- المقابلات شبه المحددة (semi- Structured Interview)، والتي أجريت فردياً مع معلمات عينة الدراسة والبالغ عددهن(30)، وهو عدد مجتمع الدراسة الكلي واللواتي يُدَرسن الصفوف بشكل متكامل (اي من الصف السابع وحتى الصف العاشر)، وتم طرح الأسئلة المصنفة سابقا من قبل الطالبات ليصار إلى اجاباتها من قبل معلماتهن كلٌ حسب صفها، وذلك لمعرفة الأساليب المتبعة من قبلهن للإجابة عن أسئلة الطالبات المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية التي تم جمعها من خلال الأداة السابقة ولمعرفة آرائهن حول طرح هذه الأسئلة من قبل الطالبات، ثم تم عرض هذه الأساليب ضمن قائمة لحصرها(ملحق،4).

الأداة الرابعة:اختبار الوعي الصحي

الأساس في اختبار الوعي الصحي هو إعداد تساؤلات ومواقف تسمح للوعي بالظهور، فإذا ما تعرف الفرد على ظاهرة ما وما بينها من علاقة أو مشكلة ما والتي تبرزها التساؤلات والمواقف فإنه توصل إلى تصور ينعكس بالضرورة على السلوك.

• تمت الاستعانة بمناهج البحث والأدبيات السابقة للوقوف على إعداد الاختبار، والهدف من الاختبار هو معرفة مدى المام الطالبات بالمعرفة المتعلقة بالوعي الصحي تبعا لما درسنه ضمن مناهج العلوم وأسلوب المعلمات في توضيح الاستفسارات من قبلهن.

• أعدت الباحثة الاختبار بصورته الأولية حيث تكون من (50) فقرة شملت على نواحي عدة تكشف الوعي الصحي لدى الطالبات والتي استقيت من الأسئلة التي وجهت من قبلهن للمعلمات، وروعي في هذه العبارات الوضوح، واحتواء كل عبارة على فكرة واحدة، والبساطة في التعبير.

صدق المقياس:

• تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين ليصار إلى تحكيمها من ذوي العلاقة المباشرة في موضوع البحث وهم مشرفين تربويين لمادة العلوم والأحياء(2) ويحملون شهادة الماجستير في أساليب تدريس العلوم، ومعلمات ذات باع في تدريس العلوم والعلوم الحياتية(5)، وطبيبات نسائيه(2)، وأعضاء هيئات تدريسية يحملون درجة الدكتوراة في أساليب تدريس العلوم،جامعة اليرموك(2)، جامعة آل البيت(5)،(ملحق،5).

• وبعد مراجعة هذه الآراء والمقترحات التي أدلى بها السادة المحكمين، تم حذف(6) عبارات لعدم ملاءمتها، وعدلت صياغة بعض العبارات، ليستقر عدد عبارات المقياس عند (40) عبارة.

تم قياس معاملات الصعوبة والتمييز على فقرات الاختبار (ملحق، 6)، حيث تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وأظهرت النتائج أن معاملات الصعوبة لفقرات المقياس تراوحت بين (0.44-0.69)، وهذا ما يعتبر مقبولا حسب ما أشار إليه المختصون في مجال القياس والتقويم (عودة، 2010)، كما وأظهرت النتائج القدرة التمييزية لفقرات

الاختبار الوعي الصحي ككل، فقد تراوحت ما بين (0.30-0.72)، وهي مقبولة لهذا البحث (القادري و العليمات والخوالدة،2008)، وتم حذف الفقرات التي كانت لها قيم معامل الصعوبة عالية، وبالتالي تكون الاختبار بصورته النهائية من (35) فقرة، ليصار الاختبار بصورته النهائية كما في الملحق(7).

ثبات المقياس

قامت الباحثة بتجريب الاختبار، بعد إجراء التعديلات عليه،على عينة مشابهة لعينة الدراسة وذلك للتأكد من وضوح عبارات المقياس بالنسبة للطالبات، وتحديد الزمن المناسب للإجابة، حيث استغرقت الإجابة على عبارات المقياس(35) دقيقة، تم حساب زمن المقياس عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الأخير}}{2}$$

فكان متوسط زمن المقياس 30 دقيقة

- أما لاستخراج معامل الثبات تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فوجد أنه يساوي(81.0) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقصي أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على" ما المفاهيم البيولوجية الأنثوية الواردة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا؟وما أوزانها النسبية؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتب العلوم والأحياء في الصفوف من مرحلة التعليم الأساسي العليا اعتماداً على المعيار الذي أعد لهذا الغرض، في كل صف على حدة، ثم في الصفوف الأربعة جميعا، ثم قامت الباحثة بتحديد الأوزان النسبية لهذه المفاهيم في كل صف من الصفوف الأربعة ومقارنته بالصفوف الأخرى مبيناً أكثر الصفوف اهتماماً بمفاهيم الأنثوية وأكثرها قصوراً، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والخاصة بهذا السؤال بالنسبة لمدى توافر مفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم موضوع البحث.

أ -نتائج تحليل كتاب الصف السابع

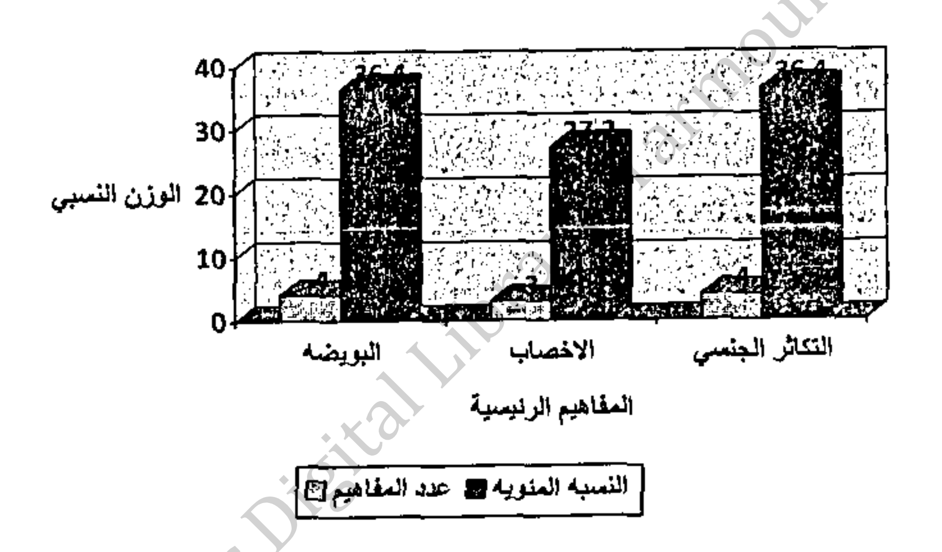
نلحظ من الجدول(3) والشكل (1) أن المفاهيم البيولوجيه الأنثوية الواردة ضمن مفاهيم التربية الجنسية في محتوى كتاب العلوم للصف السابع كانت محدودة بالشكل التالي (التكاثر الجنسي، الإخصاب، البويضة)، وأما الحديث عن باقي المفاهيم الأخرى من المفاهيم البيولوجية الأنثوية كان معدوماً، وكذلك يبين لنا الجدول نسبة ما ورد من المفاهيم الرئيسة، حيث أتى مفهوم البويضة والإخصاب في المرتبة الأولى بالتساوي بنسبة (36.4%)، يليه مفهوم التكاثر الجنسي بنسبة (27.2%)، بينما بلغ التكرار النسبي للمفاهيم الجنسية الواردة بكتاب الصف السابع بالنسبة لمجموع المفاهيم الواردة بالمرحلة الأساسية العليا (17.7%)، وهذا يبين الفقر الشديد لكتاب الصف السابع بمفاهيم التربية الجنسية الأنثوية.

جدول(3)

التكرار النسبي للمفاهيم البيولوجية الأنثوية في محتوى كتاب الصف السابع

المفهوم الرئيسي	البويضة	اخصاب	تكاثر جنسي	المجموع	المجموع الكلي للمفاهيم للمرحلة الأساسية العليا
تكرار المفاهيم	4	3	4	11	62
التكرار النسبي للمفهوم	%36.4	%27.2	%36.4	%100	%17.7

شكل (1)



ب -نتائج تحليل كتاب الصف الثامن

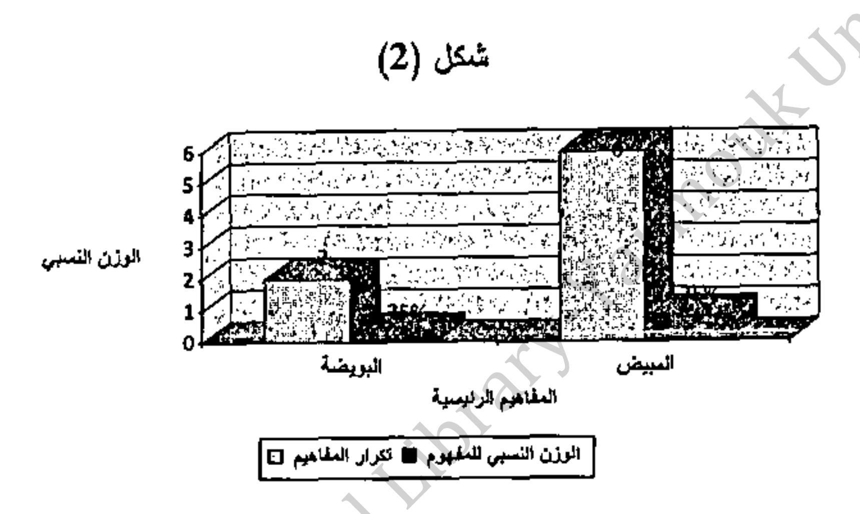
نلحظ من الجدول رقم(4) والشكل(2)، أن المفاهيم البيولوجيه الأنثوية الواردة ضمن مفاهيم التربية الجنسية في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن كانت محدودة بالشكل التالي (المبيض، البويضة)، وأما الحديث عن باقي المفاهيم الأخرى من المفاهيم البيولوجية الأنثوية كان معدوماً، وكذلك يبين لنا الجدول نسبة ما ورد من المفاهيم الرئيسية، حيث أتى مفهوم المبيض في المرتبة الأولى بنسبة 75%، يليه مفهوم البويضة بنسبة 25%، بينما بلغ التكرار النسبي للمفاهيم الأنثوية الواردة بكتاب الصف الثامن بالنسبة لمجموع المفاهيم الواردة بالمرحلة الأساسية العليا (13%)، وهذا يبين الفقر الشديد لكتاب الصف الثامن بمفاهيم التربية الجنسية الأنثوية.

جدول(4)

التكرار النسبي للمفاهيم البيولوجية الأنثوية في محتوى كتاب الصف الثامن

المفهوم الرئيسي	البويضة	المبيض	المجموع	المجموع الكلي للمفاهيم للمرحلة الأساسية العليا
تكرار المفاهيم	2	6	8	62
التكرار النسبي للمفهوم	25%	75%	100%	13%

شكل (2)



ج -نتائج تحليل كتاب الصف التاسع:

نلحظ من الجدول رقم(5) ، والشكل(3)، أن أكثر المفاهيم البيولوجيه الأنثوية الرئيسة تكراراً هو مفهوم البويضة بنسبة(21.7%)، يليها مفهوم الرحم بنسبة(13.5%)، ثم المفاهيم (الهرمونات الأنثوية، المبيض، المهبل، الدورة الشهرية،)بنسبة متساوية بلغت(8.1%)، وبلغت المفاهيم الإخصاب المشيمة، الثدي الأمراض الجنسية) نسبة(5.4%)، وأخيرا بلغت المفاهيم الآتية الجماع عنق الرحم، غشاء البكارة) ما نسبته(2.7%) من مجموع تكرارات المفاهيم ضمن كتاب الأحياء للصف التاسع، وهذا يشير إلى أن أكثر مفاهيم البيولوجية الأنثوية معالجة كانت في الصف التاسع إذ بلغت نسبتها(59.6%)، من مجموع المفاهيم الواردة في المرحلة الأساسية العليا، وهذا يشير إلى غنى كتاب الصف التاسع بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية، وليس غريباً أن يتناول هذا

الكتاب أغلبية المفاهيم، ذلك أن أغلبية الطالبات أصبحن بالغات من جهة، ومررن بالتغيرات الناجمة عن البلوغ، وعليهن التعامل الإيجابي مع أنفسهن ومجتمعاتهن والإقبال على بناء أسرة متوازنة في مستقبل حياتهن الأسرية وصولاً إلى الصحة الإنجابية الجيدة التي تضمن لهن الرفاه ولعائلتهن.

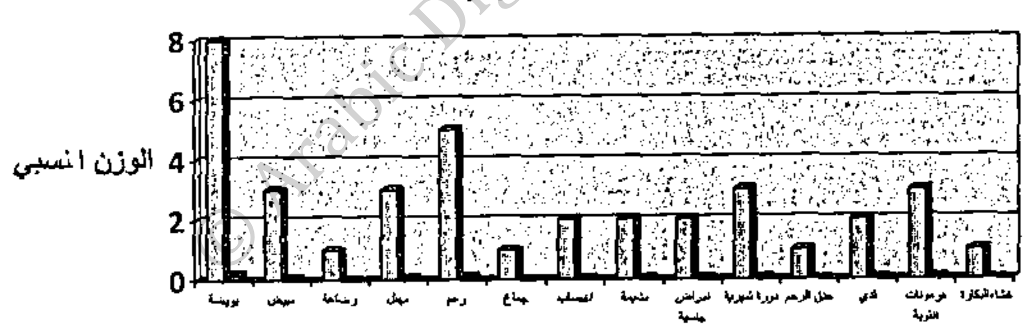
جدول(5)

التكرار النسبي للمفاهيم البيولوجية الأنثوية في محتوى كتاب الصف التاسع

المفهوم الرئيسي	بويضة	مبيض	رضاعة	مهبل	رحم	جماع	إخصاب	مشيمة	أمراض جنسية	دورة شهرية	عنق الرحم	ثدي	هرمونات أنثوية	غشاء البكارة	المجموع	المجموع الكلي للمفاهيم للمرحلة الأساسية العليا
تكرار المفاهيم	8	3	1	3	5	1	2	2	2	3	1	2	3	1	37	62
التكرار النسبي	21.7%	8.1%	2.7%	8.1%	13.5%	2.7%	5.4%	5.4%	5.4%	8.1%	2.7%	5.4%	8.1%	2.7%	100%	59.6%



شكل(٣)



المفاهيم الرئيسية

الوزن النسبي للمفهوم ■ تكرار المفاهيم ▨

ب –نتائج تحليل كتاب الصف العاشر

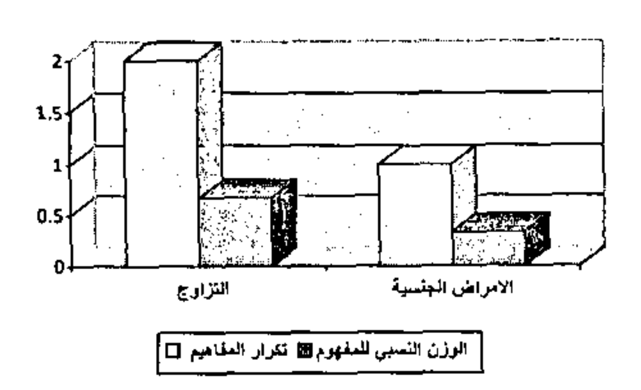
نلحظ من الجدول رقم(6) والشكل(4)، أن المفاهيم البيولوجيه الأنثوية الواردة ضمن مفاهيم التربية الجنسية في محتوى كتاب العلوم الحياتية للصف العاشر كانت كما يلي(التزاوج،الأمراض الجنسية)، وأما الحديث عن باقي المفاهيم الأخرى من المفاهيم البيولوجية الأنثوية كان معدوماً، وكذلك يبين لنا الجدول نسبة ما ورد من المفاهيم الرئيسية، حيث أتى مفهوم التزاوج في المرتبة الأولى بنسبة (66.7%)، يليه مفهوم الأمراض الجنسية بنسبة(33.3%)، بينما بلغ التكرار النسبي للمفاهيم الواردة بكتاب الصف العاشر بالنسبة لمجموع المفاهيم الواردة بالمرحلة الأساسية العليا (4.8%)، وهذا يبين الفقر الشديد لكتاب الصف العاشر بمفاهيم البيولوجية الأنثوية، وقد يعود ذلك إلى ان هذه المواضيع والمفاهيم قد تم شرحها وتوضيحها في كتاب الصف التاسع،وعليه لم يتم التوسع والاستفاضة في توضيحها في كتاب الصف العاشر للعلوم الحياتية.

جدول(6)

التكرار النسبي للمفاهيم البيولوجية الأنثوية في محتوى كتاب الصف العاشر

المفهوم الرئيسي	التزاوج	الأمراض الجنسية	المجموع	المجموع الكلي للمفاهيم للمرحلة الأساسية العليا
تكرار المفاهيم	2	1	3	62
التكرار النسبي للمفهوم	%66.7	%33.3	%100	%4.8

شكل (4)



ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على" ما الأسئلة التي تطرحها طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية المضمنة في محتوى كتب العلوم؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال:

قامت الباحثة بالتوجه للمدارس التي ضمت الصفوف من السابع وحتى العاشر بشكل متواصل، وذلك لتوحيد وضبط المتغيرات الخارجية على مجتمع الدراسة بحيث تكون ذات البيئة المدرسية، وذات المجتمع الدراسي، وذات المعلمات من حيث التدريس(الأسلوب)، وتم اختيار عينة الدراسة بحيث يتساوى عدد المدارس في المدينة لعدد المدارس في القرى، ثم تم اختيار الصفوف الدراسية ذوات التعداد المتقارب للطالبات لكل صف دراسي ضمن الصفوف الأربعة، (بحدود عشرون طالبة لكل صف).

ثم تم وضع قائمة بالمفاهيم والتي تم تحديدها من خلال المرحلة الأولى من الدراسة ألا وهي تحليل المحتوى، ضمن سؤال موجه إلى الطالبات في الصفوف الأربعة بحيث تكتب الطالبة جميع الأسئلة التي تود أن توجهها لمعلمتها للحصول على الإجابات الوافية والمقنعة، وتم إعطاء الطالبات الوقت الكافي وهو مدة حصة دراسية كاملة،وكانت صيغة السؤال كما هو موضح بنموذج السؤال المفتوح الموجه للطالبات بملحق رقم(3)، وكانت الغاية من ان يتم وضع جميع المفاهيم التي تم استخراجها لان الطالبات يبدأن بالسؤال عن مختلف المواضيع الأنثوية (الجنسية) من بداية المرحلة الإعدادية حيث تكون بداية تغيرات جسدية تبدأ بالوضوح والحصول (كالدورة الشهرية)، وما يصاحبها من تساؤلات عن ماهيتها وكيفية حصولها والتعامل معها وبعض الأحيان الإحراج من حدوثها لبعض الفتيات بالمراحل العمرية المبكرة.

بعد ذلك تم فرز جميع الأسئلة ضمن كل صف على حدا، ووضعها ضمن قائمة تبين ماهية الأسئلة المطروحة من قبل الطالبات ضمن قوائم محددة وتكراراتها كما هي مبينه في(ملحق،8) كما وان الجدول رقم (7)، والشكل المرافق له (5)، يظهر الأسئلة المطروحة من قبل الطالبات بأنها

تزايدت مع تزايد الصف حيث كان للصف العاشر اكبر نسبة بـ(25) سؤال، يليه الصف التاسع بـ (22) سؤال، ويليه الصف الثامن بـ (14) سؤال، وأخيراً الصف السابع بـ (10) أسئلة، وهذا يظهر انه مع تقدم المرحلة العمرية تتسع مدارك الطالبات كما وان نوعية المادة المطروحة ضمن الكتب الصفية تتغير بتغير الصف، إذ أن محتوى كتاب الصف التاسع كان له النصيب الأكبر لاحتوائه على المفاهيم البيولوجية الأنثوية بنسبة وقدرها (59.6%)، وهي أعلى نسبة للمرحلة الأساسية العليا وكانت كتب الصف السابع والثامن قد افتقرت للمفاهيم البيولوجية الأنثوية وما تبعها من توضيح وشرح ضمن الكتب إذ حصر بثلاث مفاهيم فقط، وهذا ما ظهر من خلال نوعية الأسئلة المطروحة من قبلهن إذ ظهر جهلهُن بمعظم المفاهيم.

كما ظهر من خلال حصول الأسئلة المتعلقة حول (معنى المفاهيم وأشكالها وأماكن وجودها)، على نسبة بلغت بالتتابع (19.1%)، (19%)، (17.2%)، وبلغت أعلى النسب للأسئلة حول ماهية الدور الشهرية بنسبة (20.5%)، تليها نسبة الأسئلة حول موعد بدء الدورة الشهرية (20.4%)، كما وانه بالنظر إلى الأسئلة التي طرحت من قبل طالبات الصف التاسع والعاشر نرى ان نوعية الأسئلة قد تطورت واتسعت حتى أن بعض هذه الأسئلة تتطرق لمواضيع لم تطرح من ضمن المفاهيم ولكنها تتصل بالموضوع العام لهذه المرحلة، إذ بعض الأسئلة التي طرحت كانت حول مواضيع يردن التعرف إليها بالعموم، وقد يكون السبب غياب دور الأم والأسرة في توضيح ما يحدث من تغيرات جسدية وهرمونية، وبالتالي يتوجهن للطرف الآخر ذي الخبرة وهن معلمات العلوم كون ان المعلمات برأيهن هن المؤهلات للإجابة عن استفساراتهن والقيام بطرحها دون حرج، كون ان هذه المواضيع تطرح من خلال شرح المواضيع المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية الواردة ضمن مناهج العلوم في المرحلة الأساسية العليا.

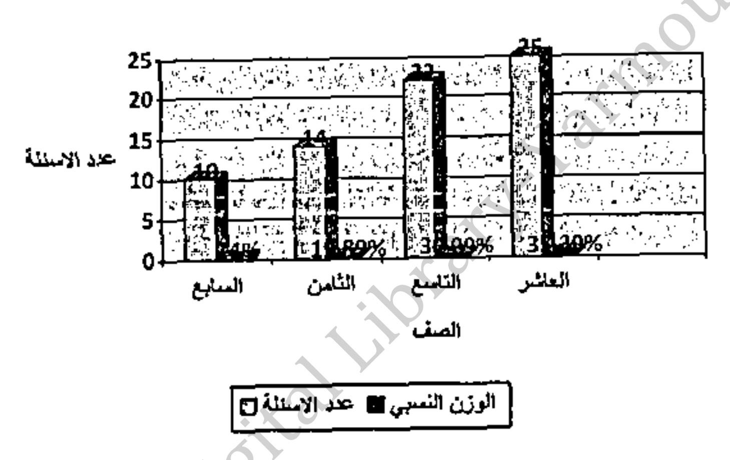
جدول(7)

التكرار النسبي وعدد الأسئلة المطروحة من الصف السابع وحتى العاشر

الصف	عدد الأسئلة	التكرار النسبي
السابع	10	14%
الثامن	14	19.8%
التاسع	22	30.9%
العاشر	25	35.3%

شكل(5)

التكرار النسبي وعدد الأسئلة المطروحة من الصف السابع وحتى العاشر



ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث و الذي نص على" ما الأساليب المتبعة من قبل معلمات العلوم للإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال:

تم التوجه إلى معلمات العلوم والأحياء في المدارس التي تم اختيارها والتي تم تطبيق أداة البحث الثانية على الطالبات، إذ في هذه المرحلة تم التوجه بقائمة الأسئلة التي طرحت من قبل الطالبات إلى معلمات الصفوف التي تم اختيارها، وتم إجراء مقابلة شخصية مع المعلمات كما هو موضح بالملحق (4)، بحيث تقوم المعلمة بالإجابة على الأسئلة من قبل الطالبات وتوضيح طريقة

تعاملها مع نوعية الأسئلة وإظهار إذا ما كانت تشرح وتفصل في الإجابة، أو إذا ما كانت تترك المادة المطروحة ضمن الكتاب للقراءة الذاتية من قبل الطالبات، أو إذا ما كانت الإجابات مقتضبة، وتم التوجه بالسؤال إليهن عن الأسباب التي تمنعهن من الإجابة عن استفسارات الطالبات، وهل أن الإحراج أو قلة الخبرة بالتعامل مع هذه الأسئلة، أو الخوف من عدم ضبط الطالبات في حالة الإجابة على تساؤلاتهن، وفي هذه المرحلة من البحث تم الاستماع وتسجيل الملاحظات من قبل الباحثة حول ردود أفعال المعلمات حول أسئلة المقابلة والتي هي في الأصل أسئلة قد تطرح أو طرحت من الطالبات لمعلماتهن أملا في الحصول على إجابات علمية واضحة ومفهومة بالنسبة إليهن.

ولوحظ من الإجابات أن هنالك بعض المعلمات اللواتي تعاون بشكل كبير مع هدف هذه الدراسة وأجبن على الأسئلة ووضحن الطرق المتبعة للإجابة على الأسئلة المطروحة، وكما قالت المعلمة (ريم.ز)" *إن هذا حق للطالبة على المعلمة فهي تعتبرنا المصدر الموثوق للحصول على إجابات دون التحرج من طرح الأسئلة كون هذه المواضيع تتطرح ضمنيا خلال شرح المادة*" مقابلة بتاريخ (21/3/2013).

وفي المقابل هنالك فئة من المعلمات اللواتي رفضن وبشكل قطعي التطرق لمثل هذه المواضيع حتى وان كانت المادة مطروحة ضمن المنهاج، وان على الطالبات قراءتها قراءة ذاتية من بابا الاطلاع فقط، معتبرة أن هذا واجب الأم وإنها الأقرب لابنتها وذات قدرة اكبر في توضيح المفاهيم لابنتها كما قالت المعلمة (أريج.ش)" *هذه مواضيع تسبب الإحراج لي فلكل فتاة والدة أو أخت كبرى قادرة على إجابات استفساراتهن بطرقهن الخاصة دون نشر البلبلة بين الطالبات الأخريات كما وان التكنولوجيا الحديثة وما مقدمته كفيلة لإجابة أي سؤال يخطر ببال الأشخاص*"، مقابلة بتاريخ (28/3/2013).

إلا انه هنالك فئة ثالثة اتضحت من خلال فرز إجابات المعلمات عل أسئلة المقابلة، وهي الفئة التي قالت بأنها تجيب دون التوسع بالمواضيع المطروحة وإنها تلتزم بالمادة المطروحة بالمنهاج فقط وإنها لا تجيب على جميع الاستفسارات التي لم يتم توضيحها ضمن مادة المنهاج، فهي تعتقد ان دورها هو شرح المادة المقررة، وان هنالك أطراف أخرى كفيلة بالتوضيح الأكبر والتعمق بالشرح كالأمهات أو الأخوات أو حتى معلمات مادة التربية الإسلامية، كون بعض الأسئلة وبعض هذه المواضيع يتم التطرق إليها ومن واجب معلمة التربية الإسلامية تفسيرها كونها تتعلق بمقاصد شرعية على الأغلب.

إذ تقول المعلمة (إيمان.ح)" *الالتزام بالمادة المطروحة ضمن المنهاج يجنبني الإحراج من أي أسئلة متشعبة تطرح من قبل الطالبات،كما وان لمعلمة التربية الإسلامية وللام والأسرة دور كبير في توضيح الاستفسارات التي تخطر على بال الفتيات وهذا يوفر الوقت بالنسبة إلي وزيادة قدرتي على ضبط العملية التدريسية*"، مقابلة(24/3/2013).

وبعد فرز النتائج تم تحديد إجمالي المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف من السابع وحتى العاشر دون انقطاع ب (18) معلمة بنسبة بلغت (60%) من إجمالي معلمات العلوم التي يدرسن من الصف السابع وحتى العاشر، وبناءً على إجاباتهن على أسئلة المقابلة تم تحديد ثلاث فئات نهائية للمعلمات تبعاً لأسلوب الإجابة، إلى معلمات يتبعن أسلوب الشرح المفصل وكان عددهن (6) معلمات، ومعلمات يتبعن أسلوب الشرح البسيط وكان عددهن أيضاً (6) معلمات، ومعلمات لا يشرحن مطلقا وكان عددهن(6) معلمات، آخذة بعين الاعتبار استثناء المدارس التي لا يكون هنالك توزيع طلابي متوازن ومتشابه في المدارس التي شملتها عينة البحث بحيث لا يكون عدد الطالبات يقل عن (20)طالبة لكل صف من الصفوف الأربعة، وعلى أن تكون موزعة بالتساوي على البيئة الجغرافية، حيث كُن(9)، معلمات موزعات على قرى المفرق وذلك حسب الشروط الموضحة مسبقاً، حيث قسمن بالتساوي بالنسبة لأساليب الشرح المتبعة من قبل المعلمات، وبالمثل

لمعلمات قصبة المفرق، وتم الأخذ بعين الاعتبار انه وبعد التوجه بأسئلة المقابلة للمعلمات هنالك من رفض وبشكل قطعي التعاون والإجابة على أسئلة التي استخلصت بالأصل من استفسارات الطالبات حول المفاهيم البيولوجية وكان عددهن(7) معلمات بنسبة بلغت(23.4%).

كما وان هنالك معلمات لم يدرسن الصفوف بشكل متصل من السابع وحتى العاشر، وكان عددهن(5) معلمات بنسبة بلغت(16.6%)، وهذا من المجموع الكلي والبالغ (30) معلمة،كما هو موضح بالجدول(8).

جدول (8)

تصنيف المعلمات تبعا لأسلوب الشرح

التصنيف	التفصيلات	عدد المعلمات	التكرار النسبي
1- أسلوب الشرح	الشرح المفصل	6	%20
	شرح بسيط	6	%20
	عدم الشرح مطلقا	6	%20
2- التدريس المتقطع		5	%16.6
3- عدم التعاون مطلقا		7	%23.4

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في معرفة الأساليب المتبعة من قبل المعلمات تعزى لمتغيرات (الصف، موقع المدرسة، والوعي الصحي) والتفاعل بينهما؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب المتبعة من قبل المعلمات حسب متغيرات أسلوب التدريس(وانعكاسه على الوعي الصحي) والموقع والصف، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب المتبعة من قبل المعلمات وانعكاسها على الوعي الصحي للطالبات حسب متغيرات أسلوب التدريس والموقع والصف

الصف	الأسلوب	مدينة			قرية			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
7	شرح مفصل	23.60	1.095	20	23.40	1.142	20	23.50	1.109	40
	شرح بسيط	19.25	1.372	20	19.60	1.698	20	19.42	1.534	40
	عدم الشرح	11.20	1.609	20	8.75	.851	20	9.98	1.776	40
	المجموع	18.02	5.354	60	17.25	6.385	60	17.63	5.880	120
8	شرح مفصل	25.40	1.273	20	25.65	1.694	20	25.52	1.485	40
	شرح بسيط	20.15	1.725	20	24.05	.999	20	22.10	2.416	40
	عدم الشرح	14.40	1.142	20	12.05	.945	20	13.23	1.577	40
	المجموع	19.98	4.735	60	20.58	6.244	60	20.28	5.526	120
9	شرح مفصل	27.40	1.429	20	26.45	5.615	20	26.92	4.072	40
	شرح بسيط	22.25	1.372	20	23.30	1.302	20	22.78	1.423	40
	عدم الشرح	18.10	1.553	20	15.25	1.070	20	16.67	1.953	40
	المجموع	22.58	4.093	60	21.67	5.804	60	22.12	5.022	20
10	شرح مفصل	31.80	1.576	20	31.55	.999	20	31.68	1.309	40
	شرح بسيط	25.45	1.191	20	26.50	1.821	20	25.98	1.609	40
	عدم الشرح	19.90	2.024	20	18.95	1.356	20	19.42	1.767	40
	المجموع	25.72	5.159	60	25.67	5.408	60	25.69	5.263	120
المجموع	شرح مفصل	27.05	3.349	80	26.76	4.222	80	26.91	3.801	160
	شرح بسيط	21.77	2.779	80	23.36	2.887	80	22.57	2.935	160
	عدم الشرح	15.90	3.734	80	13.75	3.947	80	14.82	3.979	160
	المجموع	21.58	5.630	240	21.29	6.655	240	21.43	6.159	480

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب المتبعة من قبل المعلمات وانعكاسها على الوعي الصحي للطالبات بالصفوف من السابع وحتى العاشر، بسبب اختلاف فئات متغيرات أسلوب التدريس والموقع والصف، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (10).

جدول رقم (10)

تحليل التباين الثلاثي لأثر أسلوب التدريس والموقع والصف على الأساليب المتبعة من قبل المعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الموقع	9.633	1	9.633	3.038	.082
الصف	4124.917	3	1374.972	433.661	.000
الأسلوب	11985.929	2	5992.965	1890.159	.000
الموقع × الصف	44.083	3	14.694	4.635	.003
الموقع × الأسلوب	279.379	2	139.690	44.058	.000
الصف × الأسلوب	221.671	6	36.945	11.652	.000
الموقع × الصف × الأسلوب	58.454	6	9.742	3.073	.006
الخطأ	1445.800	456	3.171		
الكلي	18169.867	479			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الموقع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر العمر، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (11).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الأسلوب(انعكاسه على الوعي الصحي)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى للتفاعل بين الموقع والصف، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانيا كما في الشكل (6).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للتفاعل بين الموقع والأسلوب، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانيا كما في الشكل (7).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للتفاعل بين الصف والأسلوب، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانيا كما في الشكل (8).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى للتفاعل بين الموقع والصف والأسلوب، ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم تمثيلها بيانيا كما في الأشكال (10-9).

جدول (11)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الصف

الصف	المتوسط الحسابي	7	8	9	10
7	17.63				
8	20.28	*2.65			
9	22.13	*4.49	1.84		
10	25.69	*8.06	*5.41	*3.57	

* دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين الصف السابع من جهة وكل من الصفين الثامن والتاسع من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من الصفين الثامن والتاسع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف العاشر من جهة وكل من الصفوف السابع والثامن والتاسع من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الصف العاشر.

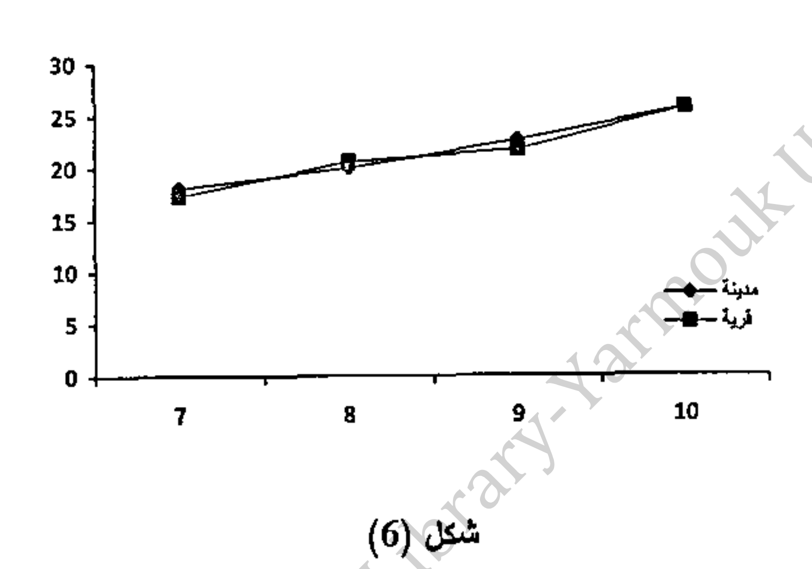
جدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الأسلوب على الوعي الصحي للطالبات

	المتوسط الحسابي	شرح مفصل	شرح بسيط	عدم الشرح
شرح مفصل	26.91			
شرح بسيط	22.57	*4.34		
عدم الشرح	14.83	*12.08	*7.74	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05).

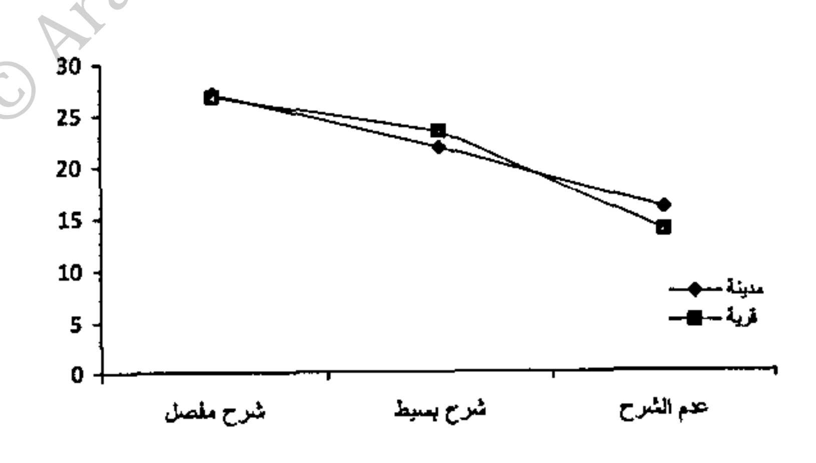
يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أسلوب الشرح المفصل من جهة وكل من أسلوبي شرح بسيط وعدم الشرح وانعكاسه على الوعي الصحي للطالبات، وجاءت الفروق لصالح الشرح المفصل، كما تبين وجود فروق بين أسلوب الشرح البسيط وعدم الشرح وجاءت الفروق لصالح أسلوب الشرح البسيط.



شكل (6)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الموقع والصف

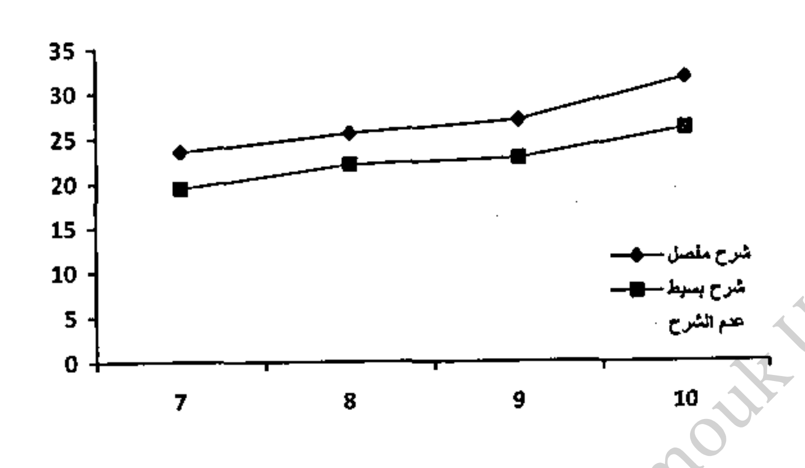
يتبين من الشكل رقم (6) التفاعل بين متغيري بين الموقع والصف وكانت الفروق لصالح الصف العاشر في المدينة والقرية.



شكل (7)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الموقع والأسلوب

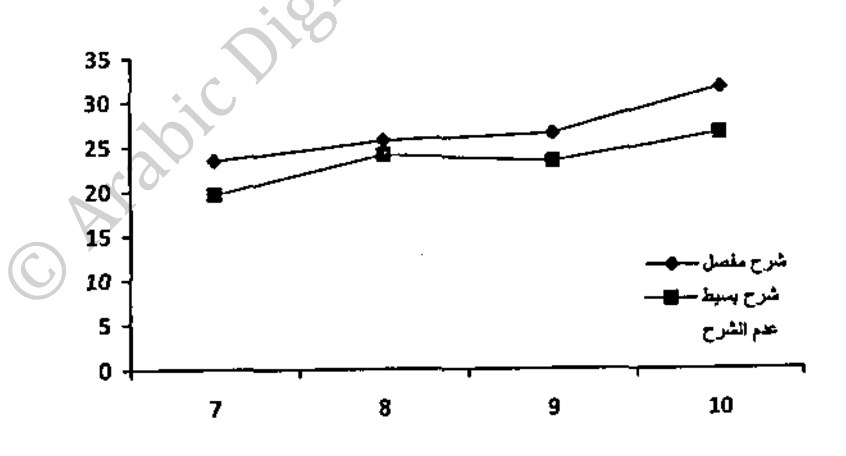
يتبين من الشكل رقم (7) التفاعل بين متغيري بين الموقع والأسلوب وكانت الفروق لصالح قرية في الشرح البسيط، ولصالح المدينة في عدم الشرح.



شكل (8)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الصف والأسلوب

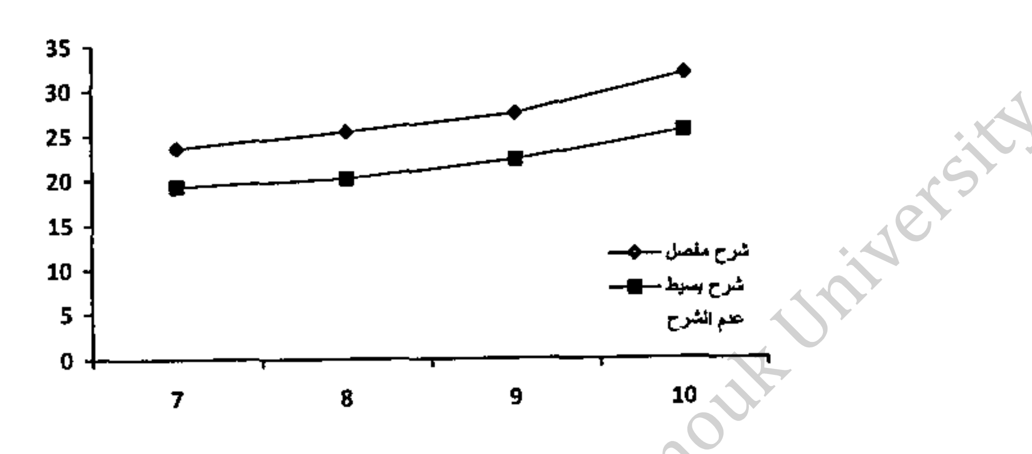
يتبين من الشكل رقم (8) التفاعل بين متغيري بين الصف والأسلوب وكانت الفروق لصالح شرح مفصل في الصفوف (7-10).



شكل (9)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الصف والأسلوب والموقع(المدينة)

يتبين من الشكل رقم (9) التفاعل بين متغيري بين الصف والأسلوب(انعكاسه على الوعي الصحي) عند سكان المدينة وكانت الفروق لصالح شرح مفصل في الصفوف (10-7).



شكل (10)

رسم بياني يوضح التفاعل بين الصف والأسلوب عند سكان القرية

يتبين من الشكل رقم (10) التفاعل بين متغيري بين الصف والأسلوب عند سكان القرية وكانت الفروق لصالح شرح مفصل في الصفوف (10-7).

أما من حيث السؤال الإضافي والذي طرح للطالبات حول المادة التي تحبذ وتود تدريسها بالتزامن مع مواضيع التربية الجنسية، فظهرت النتائج بأن جميع طالبات المرحلة الأساسية العليا، يحبذن تدريس الجوانب الشرعية بالتزامن مع طرح هذه المواضيع بعدد إجمالي لكل الصفوف بلغ(281) طالبة، ويلي هذا المجموع إدراج الجوانب الصحية بعدد إجمالي بلغ(106) طالبة، وتليها الجوانب العلمية وصفا وشرحا لما لها من اثر بتوضيح المصطلحات معناً و شكلاً، بعدد بلغ(93) طالبة.

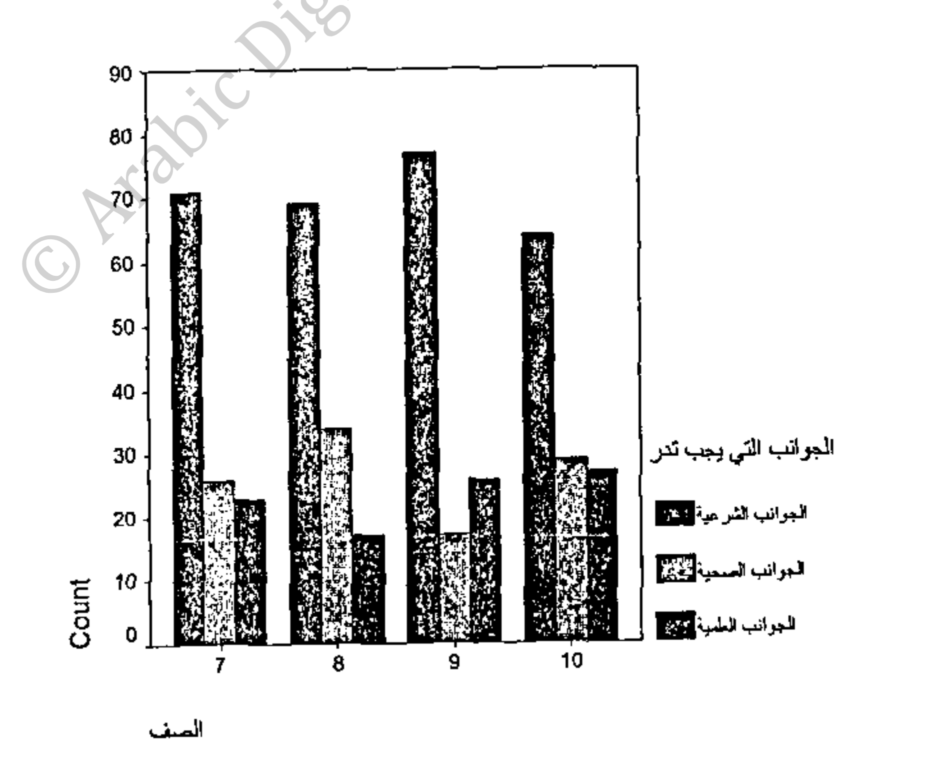
ويوضح الجدول(13)، والشكل(11)، التكرارات والنسب المتعلقة بهذا السؤال.

جدول(13)

الصف * الجوانب التي يجب تدريسها مع التربية الجنسية

الصف			الجوانب التي يجب تدريسها مع المواضيع المتعلقة بالتربية الجنسية			المجموع
			الجوانب الشرعية	الجوانب الصحية	الجوانب العلمية	
الصف	7	العدد	71	26	23	120
		%	25.3%	24.5%	24.7%	25.0%
	8	العدد	69	34	17	120
		%	24.6%	32.1%	18.3%	25.0%
	9	العدد	77	17	26	120
		%	27.4%	16.0%	28.0%	25.0%
	10	العدد	64	29	27	120
		%	22.8%	27.4%	29.0%	25.0%
المجموع		العدد	281	106	93	480
		%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

شكل(11)



الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدف هذا البحث إلى التعرف على الأساليب المتبعة من قبل المعلمات للإجابة على أسئلة الطالبات حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية، ومدى انعكاسها على الوعي الصحي لدى الطالبات، ومدى احتواء كتب علم الأحياء في الصفوف الأربعة من مرحلة التعليم الأساسي للمفاهيم البيولوجية الأنثوية، وللوصول إلى نتائج البحث تم بناء ثلاث أدوات للبحث لقياس احتواء كتب المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم البيولوجية، والأسئلة المطروحة من قبل الطالبات حول هذه لمفاهيم، والأساليب المتبعة من قبل المعلمات للإجابة على هذه الأسئلة، وتم مناقشة النتائج كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المفاهيم البيولوجية الأنثوية الواردة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا؟ وما أوزانها النسبية؟

وقد تبين من التحليل أن كتب علم الأحياء اشتملت (17) مفهوماً وبنسبة بلغت (54.64٪)، وهي نسبة لا بأس بها ولكنها قليلة، ومازالت تحظى باهتمام محدود على الرغم من أهميتها في تكوين الثقافة الجنسية واتجاهاتها نحو تكوين أسرة متوازنة، وإذا ما تناولنا كل صف من الصفوف الأربعة سنجد تبايناً واضحاً في مدى احتواء هذه الكتب على المفاهيم.

وفيما يلي توضيح لذلك:

احتوى كتاب الصف السابع على (3) مفاهيم من (17) مفهوماً، وبنسبة بلغت (17.7%) وهذا يدل على الضعف الشديد لوجود مفاهيم البيولوجية الأنثوية في هذا الكتاب.

احتوى كتاب الصف الثامن على (2) مفاهيم من (17) مفهوماً، وبنسبة بلغت (13%)

وهذا يدل على الضعف الشديد ايضا لوجود مفاهيم البيولوجية الأنثوية في هذا الكتاب.

احتوى كتاب الصف التاسع على (3) مفاهيم من (17) مفهوماً، وبنسبة بلغت (59.6%)

وهذا يدل على الضعف الشديد لوجود مفاهيم البيولوجية الأنثوية في هذا الكتاب.

احتوى كتاب الصف العاشر على (3) مفاهيم من (17) مفهوماً، وبنسبة بلغت (4.8%)

وهذا يدل على الضعف الشديد لوجود مفاهيم البيولوجية الأنثوية في هذا الكتاب.

وعند استعراض المفاهيم البيولوجية الأنثوية التي وردت في كتب علم الأحياء في (الصفوف الأربعة كلها)، نلاحظ أنها ناقشت المفاهيم الرئيسة جميعها، بشكل متقطع ومتفاوت لكل صف، وبطرق معالجة مختلفة لكل مرحلة عمرية

وتجدر الإشارة إلى أن الأمر سيبدو أكثر وضوحاً وتعقيداً في الوقت نفسه إذا ما تناولنا كل مفهوم رئيس على حدة، حيث سنلاحظ أن بعض هذه المفاهيم لم يتحقق بالشكل المطلوب، أي لم تظهر مفاهيمه الفرعية جميعها من جهة، ولم تعط الاهتمام الحقيقي من جهة أخرى، أو غياب بعض المفاهيم في بعض الصفوف سيؤدي إلى حدوث خلل في ثقافة الطالبات البيولوجية (الجنسية)، وخللاً في منهج التربية الجنسية المقدم لطالبات هذه المرحلة النمائية (المراهقة) عبر كتب علم الأحياء، وبالتالي من الاتجاهات الإيجابية فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وكذلك فإن إدماج المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب علم الأحياء، وفي هذه الصفوف التي تترافق مع مرحلة المراهقة، سيرفع درجة التكامل بين الموضوعات التي تدرسها الطالبات، وهذا هدف حيوي ضمن أهداف تدريس علم الأحياء، بل نجد أن ما نوقش من المفاهيم بشكل واضح ورد في كتاب الصف التاسع فقط.

نخلص من النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل كتب علم الأحياء إلى ما يلي:

1- الاهتمام الواضح بمفاهيم البيولوجية الأنثوية حتى وان كان بشكل متفاوت في كتب علم الأحياء في الصفوف الأربعة من مرحلة التعليم الأساسي العليا، إذ بلغت نسبة المفاهيم الواردة في كتب المرحلة الأساسية العليا جميعها (17) مفهوم بمجموع تكرارات بلغت (62) لمجموع المفاهيم الواردة، وهذه نسبة لا بأس بها، ولكنها غير كافية.

2- تفاوت الاهتمام بمفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب علم الأحياء من صف لآخر، إذ تبين النتائج أن كتاب الصف التاسع أكثرها اهتماماً بمفاهيم بلغ عددها (14) مفهوم وبوزن نسبي بلغ (59.6%)، بل إنه الوحيد الذي اهتم بمعالجة هذه المفاهيم، وما ورد منها في الصفوف الأخرى التي تتحدث عن التكاثر عند النبات والحيوان بالشكل الأكبر ولم تمسس التكاثر البشري إلا بأوجه معينة وتكاد لا تذكر.

3- الفقر الشديد لكتابي الصف السابع والثامن بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية، بل وانعدام معظم هذه المفاهيم فيهما، اذ بلغ التكرار النسبي للمفاهيم (17.7%) و(13%) بالتتابع لكلا الصفين، كما ان هنالك فقرا بالمفاهيم في كتاب الصف العاشر بوزن نسبي بلغ (4.8%) وهي اضعف وزن نسبي للمرحلة الأساسية العليا، وهنا قد يعود السبب بان معظم هذه المفاهيم قد عولجت بشكل كافي من وجهة نظر المؤلفين في كتاب الصف التاسع الذي استوفى توضيح وتفصيل المفاهيم.

ومن ملاحظات الباحثة النقص الواضح لمفاهيم التربية الجنسية في كتب علم الأحياء، وكذلك ملاحظات مدرسي علم الأحياء القائمين على تدريس هذه المناهج الذين يرون ضرورة طرح مفاهيم التربية الجنسية من خلال مناهج العلوم عامة وعلوم الأحياء خاصة للمرحلة الأساسية العليا من التعليم، إذ أن مادة علم الأحياء هي من أهم المواد التي يمكن من خلالها طرح الموضوعات التربوية

الجنسية بما يتناسب وسن الطلبة، وبما ينسجم مع خصائص نموهم والتغيرات التي تطرأ عليهم جسدياً ونفسياً، وذلك تكاملاً مع المواد الأخرى التي يمكن من خلالها رفع الوعي الجنسي، وتكوين الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب في المستقبل في تعاملهم مع أنفسهم ومع مجتمعاتهم.

كما وجدت الباحثة توافقاً بين نتائج الدراسة الحالية والنتائج الموصى بها من قبل (عثمان،2000)، و(الصباريني والمرازحي، 1993) من حيث تطوير مناهج العلوم المختصة بعلم الأحياء لما لها اثر بالتربية و تنمية الوعي الصحي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الأسئلة التي تطرحها طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية المضمنة في محتوى كتب العلوم؟

من خلال النتائج نلاحظ إن طالبات المرحلة الأساسية العليا، تتغير نوعية وحتى كمية الأسئلة المطروحة من قبلهن، حيث إن أسئلة طالبات الصف السابع اتسمت بالبساطة من حيث الطرح، وان معظم الأسئلة دارت حول مواضيع تهم هذه المرحلة لما تترافق وإياها بتغيرات جسدية تبدأ بالوضوح، وهذا يتضح من عدد الأسئلة التي جمعت بعد حصر التكرارات إذ كانت (10) أسئلة، وبمجموع كلي للأسئلة بلغ (918) سؤال، كان النصيب الأكبر من هذه الأسئلة عن ماهية الدورة الشهرية بوزن نسبي بلغ (12.8%)، تليه نسبة الأسئلة عن موعد قدوم الدورة إذ بلغت (12.4%)، ثم معاني المصطلحات الواردة بنسبة بلغت (11.2%).

يليها الصف الثامن، حيث اتسمت أيضاً بالبساطة من حيث الطرح، إذ ان معظم الفتيات في هذه المرحلة لم يكتمل النمو الجسدي لديهن، وهذا يتضح من عدد الأسئلة التي جمعت بعد حصر التكرارات إذ كانت (14) سؤال، وبمجموع كلي للأسئلة بلغ (1251) سؤال، كان النصيب الأكبر من هذه الأسئلة عن أشكال المفاهيم بوزن نسبي بلغ (8.1%)، تليه نسبة الأسئلة عن موعد

قدوم الدورة إذ بلغت (8%)، ثم معاني المصطلحات الواردة بالتساوي مع إذا ما كان هنالك الم مصاحب للدورة بنسبة بلغت (7.9%).

ويلي ذلك الصف التاسع، وهنا ظهر الفرق بشكل ملحوظ من حيث نوعية طرح الأسئلة، والكمية والتنوع فيها، ويعزى ذلك إلى أن معظم المفاهيم قد طرحت ضمن منهاج العلوم للصف، التاسع وانه قد تم التعرض لها بالشرح والرسوم التوضيحية، حتى وان كانت المعلمة لم تتعرض بالشرح للمواضيع المطروحة لهذه المفاهيم أو اقتضبت بعملية التوضيح لها، إلا أن حب المعرفة والاطلاع لدى هذه المرحلة العمرية في أوجها لما لها أهمية تمسس بحياتها الشخصية، ويتضح هذ من عدد الأسئلة التي جمعت بعد حصر التكرارات إذ كانت بواقع (22) سؤال، وبمجموع كلي للأسئلة بلغ (1932) سؤال، كان النصيب الأكبر من هذه الأسئلة بمجموع هذه التكرارات على مستوى المرحلة الأساسية العليا بوزن نسبي بلغ (33.4%).

ويلي ذلك الصف العاشر، وهنا أيضا ظهر الفرق بشكل واضح من حيث نوعية طرح الأسئلة، والكمية والتنوع فيها، ويعزى ذلك إلى أن معظم المفاهيم قد طرحت ضمن منهاج العلوم للصف التاسع، إلا أن نوعية الأسئلة في هذا العمر تتطور إذ من الملاحظ أن بعض الطالبات تنتقل لمرحلة جديدة في حياتها ألا وهي عقد القران والزواج، وضمنياً ستبدأ بطرح الأسئلة الأكثر وعياً، وأكثر خصوصية، كما وانه في هذه المرحلة العمرية وفي وقتنا الحالي ازدادت الأبواب المفتوحة على العالم وخصوصا بوجود شبكات التواصل الاجتماعية الحديثة التي جعلت كل مجهول معلوما (كالكرة البلورية)، و يتضح هذا من عدد الأسئلة التي جمعت بعد حصر التكرارات اذ كانت بواقع (24) سؤال، وبمجموع كلي للأسئلة بلغ (1679) سؤال، بوزن نسبي بلغ (29%) .

لقد توافقت نتائج الدراسة مع واقع نتائج الدراسات السابقة: (العماريين،2010)؛ (الخليلي والشيخ وأبو دهيس،1987)؛ (وحمام،1996)؛ (والعلي،2001)؛ (الرازحي،2002)، (حلس،2003)؛ (الشماس،2003)؛ (Ito,2006)؛ (Goodson,2005) ؛ اذ تبين أن أغلبيتها أكد على ضعف المعرفة الصحية والوعي الصحي حول المفاهيم البيولوجية المطروحة في كتب العلوم، وتدني مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة وضرورة ربطها ومعالجتها بمقررات الأحياء والعلوم، وتبين عدم البحث في الأساليب المستخدمة من قبل المعلمات للإجابة عن تساؤلات الطالبات حول المفاهيم البيولوجية الذي تتضمنه كتب العلوم، وما لأهمية هذه الإجابات في عملية إكسابهن الوعي الصحي الصحيح حول هذه المفاهيم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما الأساليب المتبعة من قبل معلمات العلوم للإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية؟

نلاحظ من النتائج المتعلقة بهذا السؤال ومن خلال المقابلات الشخصية مع معلمات العلوم والأحياء للمرحلة الأساسية العليا، أن الأساليب تنوعت من قبل المعلمات حيث ظهر وبوضوح أسلوب الشرح المفصل، الذي قامت من خلاله المعلمات ببيان طرق توضيح كل سؤال مطروح من قبل الطالبات للصفوف من السابع وحتى العاشر بالطرق التي تراها مناسبة، سواء كان ذلك من خلال توضيحه بالصور، أو الشرح بتقريب المواضيع، أو استخدام البرامج التوضيحية لإيصال المعلومات بالشكل الأمثل والأكثر إيضاحاً للطالبات.

كما أن هذه الفئة من المعلمات ترى أن هذه أمانة علمية ووظيفية يجب أن تؤديها على أكمل وجه، مما انعكس إيجابا على أداة الرسالة الثالثة إلا وهي اختبار الوعي الصحي للطالبات من خلال النتائج الجيدة التي ظهرت.

كما وظهر من خلال النتائج أسلوب الشرح البسيط، والذي اعتمد على التعريفات الإجرائية للمفاهيم البيولوجية الأنثوية، ودون التطرق للتفصيلات أو التعمق بالشرح للطالبات حول المواضيع وما يتعلق بها من أسئلة مختلفة، تطرح من قبل الطالبات، والابتعاد عما هو غير مدرج ضمن المنهاج المعتمد، والدعوة للاستعانة بالأم، كونها الأقرب لابنتها دون الأخذ بعين الاعتبار ثقافة الوالدة، أو القيود الاجتماعية الضمنية حتى ضمن الأسرة الواحدة، أو المفاهيم والأفكار المغلوطة التي تكون لدى الوالدة بالأصل.

كما إن عدم الشرح المطلق، وأسلوب حذف المادة من المنهاج ظهر لدى عينة من المعلمات واعتبر كأسلوب لتجاهل المادة العلمية المطروحة ضمن مناهج العلوم للمرحلة الأساسية العليا، وهذا ما انعكس سلبا على الوعي الصحي للطالبات من خلال النتائج المرافقة للسؤال الرابع، ويعزى هذا الأسلوب من قبل هذه الفئة من المعلمات لعدة أسباب ومنها، أن هذه المفاهيم والمواضيع تسبب الإحراج لها بالأصل فكيف بها الإجابة عن تساؤلات الطالبات، إن هنالك من هو اقدر منها للإجابة على هذه التساؤلات كالأم والأخت الكبرى دون الأخذ بعين الاعتبار الأسباب السابق ذكرها، إن هذه المواضيع يكفي الاطلاع عليها من قبل الطالبات بشكل ذاتي وان الطالبات قادرات على فهم هذه الأمور والمفاهيم نتيجة الانفتاح التكنولوجي الواسع، هنالك مناهج اقدر على توضيح هذه التساؤلات للتداخل الشرعي فيها كمناهج التربية الإسلامية وان من واجب معلمات التربية الإسلامية تفسيرها حتى لا يتم الوقوع بالمغلوطات الفقهية والشرعية.

وهنالك فئة من المعلمات اللواتي رفضن وبشكل قطعي التعاون على إجراء المقابلة دون توضيح وجهات النظر، كما ان هنالك فئة أخرى من المعلمات لم تجرى معهن المقابلة، كونهن لا يدرسن الصفوف بشكل متصل من السابع وحتى العاشر، ولذلك تم استثنائهن خوفا من تغيير أسلوب المعلمات وطرق طرح المواضيع ولضبط إجراءات الدراسة.

كما أكدت نتائج الدراسة على النتائج التي توصل إليها (حماد،2004) من حيث استخدام أساليب تدريسية مختلفة ومتباينة كما أنه لا يوجد أسلوب تدريس واحد أفضل يصلح لكل المواقف التعليمية التعلمية.

كما وتوافقت نتائج الدراسة مع النتائج الموصاه بها من(Sieccan & McKay , 2005) من حيث إثارة اهتمام الطلاب بماده التعلم وتمكينهم من السعي لفهم الأشياء ليصبحوا مستكشفين لمواجهة المشكلات والوصول إلى الاستنتاجات من خلال التفكير العلمي، وتوافقت نتائج الدراسة والنتائج الموصى بها من قبل (الحذيفي، 2002) ونتائج (عليمات، 2001) (الشاعر وآخرون، 2005) و(Kuhn & Pearsall ,2005)، على التركيز على أهميه دور المعلم في نشر الوعي الصحي لدى الطالبات وطرح المادة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) في معرفة الأساليب المتبعة من قبل المعلمات تعزى لمتغيرات (الصف، موقع المدرسة، والوعي الصحي) والتفاعل بينهما؟

نخلص من النتائج التي توصلنا إليها من خلال نتائج التحليل إلى ما يلي:

1- عدم وجود فروقات لأثر الوعي الصحي على الطالبات تعزى للمنطقة السكنية (قرية، مدينة) وهذا يظهر زيادة انفتاح الطالبات والنضوج الفكري لديهن، كما وان الأساليب المتبعة من قبل المعلمات متشابهة ومحددة.

2- وجود فروقات لأساليب المتبعة لدى المعلمات للإجابة على أسئلة الطالبات، حيث ظهرت نسبة الوعي الصحي بشكل اكبر للمعلمات اللواتي استخدمن أسلوب الشرح المفصل، إذ أن هناك منهج علمي منقح يحوي على معلومات صحيحة، ويلي ذلك بالتتابع أسلوب الشرح البسيط.

وعدم الشرح، ويعزى ذلك انه كلما ازدادت الطالبة معرفة بالمفاهيم والمواضيع، ازداد إدراكها الحسي وفهمها لطريقة تعاملها مع التغيرات التي تظهر عليها بتقدم المرحلة العمرية.

3- وجود فروقات لأثر الوعي الصحي بشكل اكبر للصفوف المتقدمة فكانت بشكل اكبر للصف العاشر، يليه الصف التاسع، فالصف الثامن، وأخيراً الصف السابع، ويعزى ذلك إلى تدرج المفاهيم وبساطتها في المراحل العمرية المبكرة، وتعمقها لاحقا، وما يرافق هذه المفاهيم من توضيح ضمن المناهج المطروحة لكل صف على حدا، كما وان اتسعا مدارك الطالبات تتسع بتقدم المرحلة العمرية لديهن وزيادة الإحساس بالمسؤولية لجسدها وطرق العناية به.

4- عدم ظهور الفروق التي تعزى لأسلوب الشرح والصف، كون أن المعلمة التي تلتزم بأسلوب شرح معين لا تعمل على تغيره حتى مع تغير الصف.

وحول الجوانب التي تراها الطالبات الأنسب لتدريسها إلى جانب المواضيع المطروحة أبدين تفضيلا للجوانب الشرعية والتي تقوم على تدريسها معلما التربية الإسلامية من باب (لا حياء في الدين)، تليها وبشكل متقارب الجوانب الصحية من قبل معلمات التربية المهنية، ومشرفة الصحة المدرسية، وتوضيحها من وجهة نظر علمية متخصصة كالممرضات والطبيبات النسائيات، لما لهن خبرة وباع من حيث التخصص بهذه المفاهيم والمواضيع.

وتفق هذه الدراسة مع النتائج الموصى من قبل (Kuhn & Pearsall ,2005) والزهراني (1997) و مورجان وساكسون (Morgan & Saxon,2004) على أهمية الإجابة الصحيحة عن الأسئلة المتعلقة بالمواضيع البيولوجيه وعدم التحرج من طرحها.

كما أكدت نتائج الدراسة على النتائج الموصى بها من الزهراني (1984) و(العفيفي، 2003) بالاهتمام بالطالبات وخاصة للفترة العمرية (13-16) نظرا التغيُرات الهرمونية الجسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية المتعددة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تفعيل أُسلوب الحوار والمناقشة بين الطالبات والمعلمات حيث يتم توجيهها من قبل المعلمة وان يكون حواراً فعالاً وبناءً.

2- الدعوة إلى بناء دورات وبرامج تدريبية للمعلمات، لإكسابهن الخبرة والقدرة والتخلص من الحرج في توضيح المواضيع المطروحة ضمن مناهج العلوم والأحياء على اختلافها.

3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث، وإدخال متغيرات أخرى كسنوات الخبرة للمعلمات.

4- إجراء دراسات مشابهة على المفاهيم البيولوجية، والتي تتناول الطلاب من خلالها.

5- لما كانت نتائج هذه الدراسة قد بينت فاعلية التدريس بأسلوب الشرح المفصل، وانعكاسه الايجابي والبناء على الوعي الصحي، إذ توصي الباحثة على إتباع هذا الأسلوب في التدريس.

6- زيادة طرح المفاهيم البيولوجية الأنثوية في مناهج العلوم لاكتساب الطالبات العادات الصحية السليمة، وتعليمهن كيفية المحافظة على أجسامهن ابتداء من الصفوف الدنيا في المرحلة الأساسية العليا، لما لهذا الموضوع من أهميه بالغه في تكوين الوعي الصحي لدى الطالبات، وانعكاسه على حياتهن المستقبلية.

7- كما أوصيت بالاهتمام بالطالبات في الفئة العمرية (16-13) لما تتعرض له الطالبة من تغيرات جسمية والاجتماعية والانفعالية والنفسية المتعددة.

المراجع:

- القرآن الكريم.

الاحمدي، علي بن حسن بن حسين.(2002). **مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى، السعودية.

إسماعيل، مجدي. (2000). فعالية وحدة مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.**مجلة التربية العلمية**.3(1): 56-43.

الأشقر، رنان. (2008). مستوى التنور الصحي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى . فلسطين.

الانصاري، صالح بن سعد. (2005). تجارب الصحة المدرسية في الدول الاعضاء بمكتب التربية لدول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

بخيت، فاروق عطية.(2010). **التربية الجنسية في ضوء القران والسنة**.رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول الدين، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

البراك، خالد. (2005). التربية **الصحية في كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الترتوري، محمد عوض.(2004). **التربية الجنسية في مرحلة الطفولة**. على شبكة الإنترنت، استرد بتاريخ (10/7/2012). http://q8s.kuwaiti.ws/t213656.html.

تيم، عدنان (1991). المشرف التربوي والتربية الصحية في مدارس وكالة الغوث. **مجلة المعلم والطالب**. معهد التربية. قسم التربية والتعليم العالي في دائرة التربية والتعليم. اليونسكو . الأردن.

جوخدار، عبد الحليم (2000) . التربية السكانية المدرسية.**ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول السكان والصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي من منظور إسلامي**. القاهرة 18-20 تشرين أول. جمهورية مصر العربية.

الحصين، عبد الله. (2002). **تدريس العلوم**.مرامر للطباعة، الرياض.

حماد، شريف. (2004). أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها.دراسة مسحية. **مجلة الجامعة الإسلامية.سلسلة الدراسات الإنسانية**. مجلد الثاني عشر – العدد الثاني، برنامج التربية – جامعة القدس المفتوحة.

حمام، فريال. (1996). **مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهن الصحية في منطقة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، جامعة اليرموك، اربد.

الحيلة، محمد محمود (2002). **طرائق التدريس واستراتيجياته**. دار الكتاب الجامعي.

خطايبة عبدالله ورواشدة ، إبراهيم. (2003). مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كلية المجتمع الحكومية في الأردن، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية و الدراسات الإسلامية**. 10(1):27-5.

الخطيب، محمد بن شحات. (2007). دور المدرسة في التربية الإعلامية. **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار)**. المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، (4-7/3/2000).

الخليلي، خليل؛ والشيخ،سالم؛ و أبو دهيس، برهان. (1987). درجة الوعي الصحي عند طلبة الثاني الثانوي العلمي و الأدبي و المهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة من الأردن. **مجلة أبحاث اليرموك**، 3(1):110-91.

الخياط، عبد العزيز.(2000). **مقاصد الشريعة الإسلامية وأصول الفقه**. مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن.

دغلس، عائشة. (1992). **مدى فهم معلمي الصفوف الثلاث الأولى للمفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

الرازحي، عبد الوارث. (1999). الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي. في الجمهورية اليمنية. **المجلة العربية للتربية**، 19(2): 126-110.

الرازحي، عبد الوارث.(2002). دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي.**دراسات في المناهج وطرق التدريس**، 78(1):109-87.

رزق، سامية. (1994). **الإعلام المسموع والصحة الإنجابية**. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

أبو زايدة، حاتم يوسف.(2006). **فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة.

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي.(2003). **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**. ط 1. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة.

زهران، حامد. (1984). **علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة**. ط1. مكتبة الانجلو.القاهرة.

الزهراني، حسن محمد. **التربية الجنسية في المقررات الدراسية**. (14/1/2011).

http://www.startimes.com/?t=26819434

زيتون، عايش. (2004). **أساليب تدريس العلوم**. دار الشروق، عمان، الأردن.

الشاعر، عبدالمجيد؛ الموسى، عروبة؛ قطاش، رشدي؛ ابو الرب، صلاح؛ الصفدي، عصام؛ ابو الحسن، ليلى. (2005). **الصحة والسلامة العامة**. ط 1. دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

شحاته، منة؛ احمد، نورهان؛ السمدونى، نيرمين؛ منير، هدير. (2011). استطلاع رأي طلاب بعض الكليات حول اقتراح تدريس الصحة الجنسية في المدارس. **ورقة عمل مقدمة إلى قسم الاحصاء/ د. إيمان الخضري**. المنعقدة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإحصاء. (2011-2010). استردت بتاريخ (10/2/2012).

الشماس، عيسى. (2003)التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. المجلد الأول. العدد الثالث. جمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية.

صلاح، صلاح الدين حسن. (2000). **اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية**. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

طنطاوي، محمود. (2001). التربية واثرها في رفع المستوى الصحي. دار البحوث العلمية. الكويت

عبده، ياسين.(2003). **برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية.غزة.

العزام، عمر نايل.(2002) . **التربية الجنسية من منظور إسلامي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو العزائم، محمد. **أهمية تدريس الحقائق الجنسية للتلاميذ بشكل تدريجي**. (21/1/2011). http://www.elazayem.com/new_page_172.htm.

العساف، صالح. (2001). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. مكتبة العبيكان، الرياض.

عطا الله، ميشيل. (2002). **طرق وأساليب تدريس العلوم**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.

عفيفي، رياض. (2003). **دراسة تحليلية لبعض الدراسات المتعلقة بمشاكل الشباب في الفئة العمرية(25-15) سنة واحتياجاتهم في المعرفة والإرشاد في قضايا الصحة الإنجابية والجنسية في فلسطين**. إدارة التثقيف والتعزيز الصحي. وزارة الصحة الفلسطينية، نابلس، فلسطين.

عليمات ، محمد فضل و أبو جلالة ، صبحي حمدان. (2001). **أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي**. ط ١. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . الكويت.

العمارين، يحيى. (2010). تحليل محتوى كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية. **مجلة جامعة دمشق**. 26(4):154-105.

العلي، فخري. (2001). **مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عودة، احمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط(4). اربد.دار الامل للنشر والتوزيع.

العيد، فقيه. (2007). أهمية الصحة النفسية للطالب الجامعي(دراسة ميدانية لواقع الصحة النفسية لدى طلاب جامعة تلمسان الجزائرية). **مجلة جامعة دمشق**. 23(2):440-398.

الغدوني، عبد الله محمد.(2007) . أهمية الدور الوقائي في التربية الجنسية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

القادري، سليمان والعليمات، علي والخوالدة، سالم. (2008). تطوير مقياس لمهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة الثانوية. **مجلة جامعة دمشق**. 24(2):235-256.

اللقاني، أحمد و الجمل، علي. (1996). **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس**. عالم الكتب. القاهرة.

القدومي، عبد الناصر عبدالرحيم. (2005). مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية لكرة الطائرة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 6(1):(263-224).

قطب، محمد.(1997) . **شبهات حول الإسلام**.ط(22) . دار الشروق.القاهرة.

ماسترز، وليم، سيتيرز، رالف.(1998) .**المراهقة والبلوغ**. ترجمة خليل رزوق. دار المناهل للطباعة والنشر، بيروت.

نور الدين، سمير ابراهيم.(2003). **موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين دراسة تحليلية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البحرين.البحرين.

هندي، صالح .(2007). التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن.**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**.2(3):123-107.

وزارة التربية والتعليم.(2003). **الإطار العام للمناهج الدراسية**. عمان: مطابع الدستور المركزية.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2005). **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمرحلة التعليم الأساسي**. ط1. الأردن.

المراجع الاجنبية

- Capper, D. (2007). **Comments on the Documentary Approach.** Statistical Review , 1(1):11-26.
- Cawleeck, T. (2007). Comparison of Recently Published Biology Textbooks in the Secondary Stage. **Journal of Biology education,** 3(4): 27- 78.
- Denk, L. (2006). Promoting Health through Science. **Journal of Education,** 191: (23-67).
- Goodson, patricia,et.al. (2005). **Self –esteem and adolescent sexual behaviors, attitudes, and intentions: a systematic review.** Department of Health&Kinesiology. Texas A&M University.College Station.Texas.
- Hamilton, richard, & Gingiss, Levenos (1993). The relation ship of teacher attitudes to convers implementation and student response, (ERIC, EJ 467922).
- Huang, J.; Norman, G. (2007). Body image and self esteem among adolescents undergoing an intervention targeting dietary and physical activity behaviors. **Journal of Adolescence Health.** 4(4):25-51.
- Hunkins,P.(2000).**Teaching Thinking through Effective Questioning,** Boston: Christopher Gordon Publishers.
- Kuhn, D., Pearsall, S. (2005). Developmental origins of scientific thinking. **Journal of Cognition and Development,** 1(1): 113-119.

- Morgan N. and Saxon J. (2004). **Teaching Questioning and Learning.** London: Rouledge.
- Mueller,Trisha ,et.al.(2008).The Association Between Sex Education and Youth s Engagment in Sexual Intercourse, Age at First Intercourse and Birth Control Use at First Sex. **Journal of Adolescent Health 42pp89-96,Centers for Disease Control and pevention ,Division of Reproductive health**.Atlanta,Georgia
- Torbai, L. (2004),. Health and Health Concepts among Adolescents. **Journal of biological Education**. 5(2): 233- 257.

الملاحق

ملحق(1)

توزيع موضوعات كتب علم الأحياء بحسب الصفوف والوحدات التي يحتويها كل كتاب

الصف السابع		الصف الثامن	
رقم الوحدة	اسم الوحدة	رقم الوحدة	اسم الوحدة
1	تركيب المادة وتغيراتها	1	الكائنات الحية والبيئة
2	تصنيف الكائنات الحية	2	الوراثة
3	التكاثر في الكائنات الحية	3	الحركة والقوة
4	القوة والضغط	4	الضوء
5	الارصاد الجوية	5	علوم الارض والفضاء
6	تاريخ الارض	6	البنية الاكترونية لذرات العناصر تحدد سلوكها الكيميائي
7	الحرارة	7	تفاعلات بعض العناصر مع الاكسجين
8	الكثافة والمرونة	8	الصناعات الكيميائية
9	الوراثة	9	الظاهرة التموجية
10	الاستجابة والسلوك في الكائنات الحية	10	الكهرباء والاتصالات
الصف التاسع		**الصف العاشر**	
رقم الوحدة	اسم الوحدة	رقم الوحدة	اسم الوحدة
1	مدخل للعلوم الحياتية	1	نشأة الكائنات الحية وتطورها
2	الخلية وانسجة جسم الانسان	2	تصنيف الكائنات الحية وتنوعها من البدائيات للطلائعيات

ملحق(2)

اسماء المحكمين على اداة الدراسة الأولى

الاسم	التخصص
غسان علي الشديفات	ماجستير قياس وتقويم
صالح عودة الشديفات	ماجستير مناهج أساليب تدريس العلوم
فايزة محمد المنزل	طبيبة نسائية
فاطمة ابراهيم الشنوان	طبيبة نسائية
اريج عوض ارشود	معلمة علوم
ريم محمد الزيود	معلمة احياء
اخلاص بني عيسى	معلمة احياء
فاطمة امين	معلمة احياء
ايمان المصطفى	معلمة احياء

ملحق(3)

السؤال المفتوح للطالبات

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة لغايات البحث العلمي تقوم الباحثة باعداد دراسة بعنوان(**الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في الإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم وأثرها على الوعي الصحي لديهن**) وهو جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في مناهج العلوم وأساليب تدريسها،وقد اعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية والتي طرحت ضمن محتوى مناهج العلوم من الصف السابع وحتى العاشر.

ارجوا منك كتابة جميع الأسئلة والتي تخطر بذهنك حول هذه المفاهيم والتي قد تودين طرحها على معلمتك، دون التحرج من ماهية هذة الأسئلة، وتضمن لك الباحثة سرية الاسم والصف اثناء استخدامها لغايات الدراسة.

ولك جزيل الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم:.................. الصف:.................. المدرسة:.............

المفاهيم البيولوجية الأنثوية:

التكاثر الجنسي	الإخصاب	البويضة	المبيض	الثدي	الرضاعة
المهبل	عنق الرحم	غشاء البكارة	الجماع	الهرمونات الأنثوية	الرحم
المشيمة	الدورة الشهرية	الأمراض الجنسية	التزاوج	جهاز التناسلي الأنثوي	

ما هي الأسئلة التي ترغبين في طرحها:

1-

2-

3-

4-

.

.

.

ملحق(4)

أسئلة المقابلة مع المعلمات

المعلمة الفاضلة:

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان(**الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في الإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم وأثرها على الوعي الصحي لديهن**)، وهو جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الفلسفة في مناهج العلوم وأساليب تدريسها، وقد أعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية والتي طرحت ضمن محتوى مناهج العلوم من الصف السابع وحتى العاشر.

أرجو منك الاطلاع على الأسئلة التالية والموجة إليكِ من قبل طالبات صفوف المرحلة الأساسية العليا (7 – 10) كما هو مبين أدناه (الصف / الأسئلة) التي طرحت من قبل المرحلة العمرية الدارسة، راجياً منك بيان الأسلوب المتبع من قبلك للإجابة عن هذه الأسئلة (مثلاً الشرح المفصل، توضيح بالصور، توجيه الطالب للاستعانة بوالدتها، الابتعاد عن هذا الموضوع، عدم شرح الموضوع أساساً، وغيرها من الأساليب)، وتضمن لك الباحثة سرية الاسم واسم المدرسة أثناء استخدامها لغايات الدراسة.

المصطلحات التي تم استخلاصها من كتب مناهج العلوم للمرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم الجنسية الأنثوية:

(بويضة – غشاء البكارة – الرحم – هرمونات أنثوية – عنق الرحم – مهبل – مبيض – مشيمه – دوره شهرية – صفات جنسية أنثوية – رضاعة – تكاثر – إخصاب – تزاوج – جهاز تناسلي أنثوي – أعضاء جسم المرأة – أمراض جنسية).

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم:............ اسم المدرسة:............ الصفوف التي تدرسينها:..........

الأسئلة المطروحة من قبل الطالبات:

الصف العاشر:

السؤال من قبل الطالبات	اسلوب الاجابة المتبع من قبلك
ما هي أهمية غشاء البكارة ووظيفته ؟	
كيف تحدث عملية الإخصاب ؟	
كيف يتم إفراز الهرمونات الأنثوية ومتى يتم إفرازها ؟	
كيف يتم أنتاج الحليب لدى المرضع ولماذا ينقطع ؟	
ما وظيفة الجهاز التناسلي ؟	
ما الفرق بين المبيض والمهبل ؟	
لماذا تحدث الدورة الشهرية عند الإناث فقط ؟	
كيف تتم عملية التزاوج ؟	
كيف يفض غشاء البكارة ؟	
ما أهمية الاباضة عند المرأة ؟	
ما الفرق بين الرحم وعنق الرحم ؟	
كيف تحدث الأمراض الجنسية ؟	
كم المدة الفاصلة بين الدورة الشهرية والأخرى وهل شهرية يعني شهر لكل النساء ؟	
هل ممكن أن تعيش المرأة دون رحم ؟	
هل ينمو الجنين في منطقة أخرى غير الرحم وهل يعيش؟	
هل العادة السرية ضارة ؟	
هل هناك علاقة بين الهرمونات الأنثوية والحمل ؟	
كيف ينتقل الايدز بين الرجل والمرأة ؟	
هل الرضاعة تقي الأم من الأمراض وهل تساعدها على تباعد الأحمال ؟	
هل عدد البويضات محدود في مبيض المرأة ؟	
ما سبب الآلام المصاحبة للدورة الشهرية ؟	
هل الفحص قبل الزواج ضروري ؟	
هل هناك تغيرات نفسية مصاحبة للدورة ؟	
هل تؤثر الدورة الشهرية على النوم وتسبب القلق ؟	
كيف ينتقل الحيوان المنوي من الذكر إلى الأنثى ؟	

الصف التاسع:

السؤال من قبل الطالبات	اسلوب الاجابة المتبع من قبلك
ماذا يعني غشاء البكارة وما أهميته ؟	
ما هو شكل كل مما يلي: غشاء البكارة – المهبل – الرحم ؟	
كيف تعالج الاختلالات الهرمونية ؟	
ما اهمية كل من: البويضة – غشاء البكارة – الرحم – المبيض – الدورة الشهرية – الرضاعة– الإخصاب ؟	
هل من المهم أن ترضع الأم طفلها ؟	
هل الزواج ضروري للتكاثر ولماذا ؟	
كيف تحدث الدورة الشهرية ؟	
كيف تنتقل الأمراض الجنسية وهل تضر بالجسم والصحة؟	
هل يمكن أن يتمزق الرحم أو جدار الرحم ؟	
هل يحدث خلل للمرأة أذا قلت عدد البويضات ؟	
هل تنتقل الأمراض الجنسية من الأم الحامل للجنين ؟	
هل تأخر الدورة الشهرية يؤثر على الجسم وهل له أضرار؟	
في أي عمر يتكون الحليب في ثدي الأم ؟	
هل يحدث تغيرات هرمونية للمرأة عند الزواج ؟	
هل الدورة الشهرية تجديد للدم في الجسم شهرياً ؟	
هل هناك الم مصاحب للدورة الشهرية وما سببها؟	
هل يحدث حمل إذا وجدت التهابات لدى المرأة ؟	
هل هناك أمراض جنسية غير الايدز ؟	
هل من الطبيعي اخذ أدوية أثناء الرضاعة ؟	
لماذا هناك نساء لا تحمل ؟	
هل تتزوج الفتاة إذا لم تأتيها الدورة ؟	
هل الفحص قبل الزواج ضروري ؟	

الصف الثامن:

السؤال من قبل الطالبات	اسلوب الاجابة المتبع من قبلك
ماذا تعنى المصطلحات كلها ؟	
ما هي الأمراض الجنسية وكيف تنتقل ؟	
لماذا تفرز الهرمونات الأنثوية ؟	
ما هي أشكال المصطلحات جميعها ؟	
ما هي الدورة الشهرية وهل هي مهما ؟	
هل أعضاء جسم المرأة والفتاة متشابهات ؟	
أين تقع هذه المصطلحات الواردة ؟	
ما أجزاء الرحم ؟	
هل تزأوج الإنسان مثل تزأوج النباتات والحيوانات ؟	
ما أهمية غشاء البكارة ؟	
من أي عمر تبدأ الدورة الشهرية ؟	
هل هناك الم مصاحب للدورة الشهرية ؟	
هل الرضاعة مفيدة للمرأة والطفل ؟	
هل أذا حدث إخصاب يحدث حمل ؟	

الصف السابع:

السؤال من قبل الطالبات	أسلوب الإجابة المتبع من قبلك
ما معاني جميع المصطلحات الواردة ؟	
ما أهمية المصطلحات وما هو شكلها ؟	
أين تقع المصطلحات الواردة وهل هي في جسم المرأة ؟	
ما هي الدورة الشهرية وهل هي مؤلمة ؟	
هل هناك أهمية للدورة الشهرية ؟	
كيف تحدث الدورة الشهرية ؟	
هل الرضاعة مفيدة للطفل ؟	
في أي عمر تأتي الدورة الشهرية ؟	
هل شكل البويضة والمبيض متشابهان ؟	
هل الهرمونات الأنثوية موجودة لدى الرجال ؟	

ملحق (5)

أسماء المحكمين على أداة الدراسة الرابعة(اختبار الوعي الصحي)

الاسم	التخصص
ا.د محمد مقبل عليمات	أستاذ في مناهج وطرق تدريس التربية المهنية/جامعة اليرموك
د.محمود حسن بني خلف	أستاذ مشارك في مناهج العلوم وأساليب تدريسها/ جامعة اليرموك
د. عبد السلام العديلي	أستاذ مشارك في مناهج العلوم وأساليب تدريسها/ جامعة ال البيت
د.محمد بني خالد	أستاذ مشارك في القياس والتقويم/ جامعة آل البيت
د.جمانة شديفات	أستاذ مشارك في مناهج التربية الإسلامية/ جامعة آل البيت
غسان علي الشديفات	ماجستير قياس وتقويم
صالح عودة الشديفات	ماجستير مناهج أساليب تدريس العلوم
فايزة محمد المنزل	طبيبة نسائية
فاطمة ابراهيم الشنوان	طبيبة نسائية
أريج عوض ارشود	معلمة علوم
ريم محمد الزبود	معلمة أحياء
إخلاص بني عيسى	معلمة أحياء
فاطمة أمين	معلمة أحياء
إيمان المصطفى	معلمة أحياء

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ة:...

المعلمة:..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في الإجابة عن أسئلة طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم وأثرها على الوعي الصحي لديهن** " وهو جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه بتخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها بكلية التربية في جامعة اليرموك، وقد أعدت الباحثة اختبار قياس درجة الوعي الصحي بهدف التعرف على الوعي الصحي للطالبات في المرحلة الأساسية العليا.

ونظراً لما تتمتعون به من خبره ودراية في مجال البحث العلمي وأدواته فإننا نرغب بالاستنارة برأيكم السديد والاستفادة من خبرتكم حول اختبار درجة الوعي الصحي.

لذا نأمل منكم الاطلاع على الاختبار المرفق والتكرم في تحكيمه وإبداء رأيكم فيه.

الباحثة:

ساجده شديفات

ملحق (6)

معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار الوعي الصحي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.48	0.30	19	0.62	0.33
2	0.50	0.43	20	0.58	0.57
3	0.56	0.44	21	0.60	0.65
4	0.61	0.34	22	0.62	0.33
5	0.69	0.33	23	0.50	0.54
6	0.62	0.53	24	0.44	0.50
7	0.67	0.70	25	0.44	0.52
8	0.65	0.69	26	0.63	0.56
9	0.69	0.61	27	0.48	0.57
10	0.65	0.39	28	0.49	0.72
11	0.65	0.67	29	0.48	0.58
12	0.61	0.48	30	0.48	40
13	0.50	0.39	31	0.56	0.53
14	0.61	0.48	32	0.60	0.48
15	0.63	0.34	33	0.67	0.38
16	0.67	0.43	34	0.59	0.55
17	0.65	0.37	35	0.47	0.71
18	0.63	0.41			

ملحق (7)

اختبار الوعي الصحي للطالبات

عزيزتي الطالبة أرجو منك الإجابة على الأسئلة التالية بناءً على ما تم شرحه من قبل معلمة المادة ومن خلال توضيحها للأسئلة والمفاهيم التي وردت معك خلال المناهج الدراسية لمبحث (العلوم / الأحياء) للعام الحالي.

المدرسة: ....

الصف: ....

الرقم	الأسئلة	الملاحظات
1	-من ناحية طبية هل من الواجب الاستحمام أثناء الدورة: أ- أثناء فترة الدورة الشهرية،لا. ب- لا مشكلة في أي يوم من أيام الدورة الشهرية. ج- من الواجب يوميا.	
2	2- الوقت الذي اهتم بنظافتي الشخصية بدرجة أكبر:- أ- طوال الوقت. ب- أثناء موعد الدورة الشهرية. ج- بعد انتهاء موعد الدورة الشهرية.	
3	- تحدث الدورة الشهرية:- أ- كل حسب نموها الجسدي. ب-عند سن 14 سنة في المتوسط ج- عند سن 16 سنة في المتوسط.	
4	-تساعد الرضاعة الطبيعية على:- أ- وقاية الطفل من الأمراض الوراثية. ب- وقاية الطفل من الأمراض المكتسبة. ج- وقاية الطفل من الأمراض المنتقلة عبر الجنس.	
5	- تهتم الأم المرضع في فترة الرضاعة ب:- أ- التغذية الجيدة والمتنوعة ب- الصحة الجمالية ج- الصحة النفسية.	
6	- يحدث الحمل في:- أ-الرحم. ب- قنوات فالوب. ج- المبيض.	

7	- من أعراض الدورة الشهرية:- أ- الآم في الخاصرة وعدم التوازن وصداع. ب- ظهور طفح جلدي على الجسم. ج- ارتفاع ضغط الدم.	
8	- تحدث الدورة الشهرية نتيجة ل:- أ- حدوث عملية الاباضة. ب- عدم تخصيب البويضة. ج- تخصيب البويضة	
9	تتواجد الهرمونا ت الأنثوية لدى:- أ- الرجل فقط. ب- المرأة فقط. ج- المرأة والرجل معا.	
10	من ناحية علمية من من الواجب ممارسة الرياضة أثناء فترة الدورة الشهرية:- أ- ممارسة الرياضة بشكل اعتيادي. ب- عدم ممارسة الرياضة مطلقاً. ج-ممارسة الرياضة بشكل معتدل.	
11	- التكوين الجسدي الخارجي للمرأة والرجل:- أ-متشابهان. ب- مختلفان. ج- متطابقان فيسيولوجيا.	
12	- تناول الطعام بكمية أكبر أثناء الدورة الشهرية علميا تُصرُف:- أ- مقبول لتعويض الدم المفقود خلال الدورة. ب- مقبول بسبب الحالة المزاجية المصاحبة للدورة. ج- تصرف غير مبرر علميا.	
13	- تكمن أهمية الهرمونات الأنثوية في:- أ-التحكم بالصفات الوراثية. ب- كمية الدم المفقود أثناء الدورة الشهرية. ج- انتظام الدورة الشهرية.	
14	حدوث الدورة الشهرية للفتاة: أ- أمر طبيعي ب- خلل هرموني ج-نتيجة مرض معين.	

15	- يوجد الرحم في:- أ- أسفل منطقة الحوض ب-أسفل الحجاب الحاجز ج- منتصف الجسم	
16	فحص ما قبل الزواج:- أ- مهم لصحة الفتاة. ب- مهم لصحة الرجل. ج- لمعرفة إمكانية إصابة أطفالهم بمرض الثلاسيميا.	
17	-أثناء فترة الرضاعة:- أ- عدم تناول الأدوية للمرأة المرضعة بشكل مطلق. ب- لا ضرر في تناول الأدوية المصروفة طبياً. ج- إمكانية تناول الأدوية مهما كانت.	
18	تحدث التهابات المسالك البولية نتيجة ل:- أ- عدم انتظام الدورة الشهرية. ب- قلة شرب الماء ج- تناول الأدوية بكثرة.	
19	هل عملية الإخصاب للنبات والإنسان:- أ- مختلفة ب- متشابهة ج- متطابقة تماماً.	
20	غشاء البكارة في الفتاة:- أ- احد أجزاء الجهاز التناسلي الأنثوي. ب- احد أجزاء الجهاز البولي. ج- عضو مشترك بين الجهازين	
21	- عملية التكاثر لدى الإنسان: أ تكاثر جنسي ب- تكاثر لا جنسي ج- لا تكاثر جسمي.	
22	- من أمراض الجهاز التناسلي:- أ- الكبد الوبائي ب- الزهري والايدز ج- تكسر الصفائح الدموية	

	- مفهوم عملية الإخصاب هو:- أ- تلقيح جاميت ذكري مع جاميت أنثوي ب- وصول الجاميت الأنثوي لمرحلة النضج ج- انقسامات الجاميتات الأنثوية.	23
	- يمكن التمييز بين التكاثر والإخصاب:- أ- عملية التكاثر هي نفسها عملية الإخصاب. ب- التكاثر نتيجة عملية الإخصاب. ج- الإخصاب نتيجة عملية التكاثر	24
	-الجاميت الذكري هو:- أ الحيوان المنوي. ب-العضو الذكري. ج- الحالب.	25
	- الجاميت الأنثوي هو: أ- المبيض ب-البويضة الملقحة ج- بويضة غير ملقحة	26
	- تنتقل الأمراض الجنسية من خلال: أ- من خلال الدم فقط. ب-من خلال الاتصال الجنسي ونقل الدم. ج- من خلال الاتصال الجسدي.	27
	- تتكون البويضات لدى الأنثى:- أ قبل البلوغ ب- بعد البلوغ ج- منذ الولادة	28
	تؤثر المشكلات الجنسية على المراهقة من الناحية:- أ- الصفات الوراثية. ب_ الاجتماعية والنفسية. ج- التكوين الجسدي.	29
	يؤثر التدخين على الهرمونات الأنثوية: أ- نعم بالمطلق. ب- لابالمطلق. ج- نعم، احيانا.	30
	هل ممارسة العادة السرية يؤثر على حياة الفتاة: أ- نعم، لها تأثير على الجوانب النفسية. ب- لها تأثير على عفة الفتاة. ج- لا، ليس لها أي تأثير.	31

32	اختلال الدورة الشهرية يؤثر على:- أ- يؤثر على عملية الحمل بعد الزواج. ب- يؤثر على التكوين الجسمي الخارجي للفتاة. ج- ليس له تأثير قبل الزواج ولا بعده.	
33	هل يؤدي اختلال الهرمونات الأنثوية في حدوث:- أ- حدوث سرطان الثدي. ب- حدوث الحمل. ج- حدوث سرطان الرحم.	
34	هل عدد البويضات في المرأة محدود: أ-لا ب- نعم ث-يتجدد باستمرار.	
35	هل عملية الاباضة مهمة لحدوث عملية الحمل:- أ-نعم، بدرجة ضعيفة ب- ليس له تأثير ج- نعم بدرجة كبيرة.	

عزيزتي الطالبة أرجو منك الإجابة بما ترينه مناسبا على الأسئلة التالية:-

س 2- برأيك ما هي الجوانب الواجب تدريسها مع بداية التربية الجنسية ولماذا؟

أ- الجوانب الشرعية.

ب-الجوانب الصحية.

ت-النواحي العلمية فقط.

ملحق (8)

الأسئلة المطروحة من قبل الطالبات على السؤال المفتوح

الرقم	الأسئلة المطروحة من الطالبات (الصف السابع)	التكرارات	التكرار النسبي	الرقم	الأسئلة المطروحة من الطالبات (الصف الثامن)	التكرارات	التكرار النسبي
1	ما معاني جميع المصطلحات الواردة؟	103	%11.2	1	ماذا تعني المصطلحات كلها؟	100	%7.9
2	ما أهمية المصطلحات وما هو شكلها؟	100	%10.9	2	ما هي الأمراض الجنسية وكيف تنتقل؟	81	%6.4
3	إن تقع المصطلحات الواردة وهل هي في جسم المرأة؟	94	%10.2	3	لماذا تفرز الهرمونات الأنثوية؟	76	%6
4	ما هي الدورة الشهرية وهل هي مؤلمة؟	118	%12.8	4	ما هي أشكال المصطلحات جميعها؟	102	%8.1
5	هل هناك أهمية للدورة الشهرية؟	92	%10	5	ما هي الدورة الشهرية وهل هي مهمة	97	%7.7
6	كيف تحدث الدورة الشهرية؟	101	%11	6	هل أعضاء جسم المرأة والفتاة متشابهات	78	%6.21
7	هل الرضاعة مفيدة للطفل؟	79	%8.6	7	أين تقع هذه المصطلحات الواردة؟	88	%7
8	في أي عمر تأتي الدورة الشهرية؟	114	%12.4	8	هل تزاوج الإنسان مثل الزواج للنباتات والحيوانات؟	87	%6.9
9	هل شكل البويضة والمبيض متشابهان	61	%6.6	9	من أي عمر تبدأ الدورة الشهرية؟	101	%8
10	هل الهرمونات الأنثوية موجودة لدى الرجال.؟	56	%6.1	10	ما أهمية غشاء البكارة؟	96	%7.6
				11	ما أجزاء الرحم؟	45	%3.5
				12	هل هناك ألم مصاحب للدورة الشهرية؟	99	%7.9
				13	هل إذا حدث إخصاب يحدث حمل ؟	77	%6.1
				14	هل الرضاعة مفيدة للمرأة والطفل؟	67	%5.3
	المجموع		918		المجموع		1251

الرقم	الأسئلة المطروحة من الطالبات (الصف السابع)	التكرارات	التكرار النسبي	الرقم	الأسئلة المطروحة من الطالبات (الصف الثامن)	التكرارات	التكرار النسبي
1	هل الفحص قبل الزواج ضروري؟	94	%4.8	1	ما هي أهمية غشاء البكارة ووظيفته؟	102	%5
2	هل تتزوج الفتاة إذا لم تأتيها الدورة؟	97	%5	2	هل هناك تغيرات نفسية مصاحبة للدورة؟	87	%5.1
3	لماذا هناك نساء لا تحمل	78	%4	3	هل ينمو الجنين في منطقة أخرى غير الرحم وهل يعيش؟	38	%2.2
4	هل من الطبيعي أخذ أدوية الرضاعة؟	67	%3.4	4	ما الفرق بين المبيض والمهبل	52	%3
5	ماذا يعني غشاء البكارة وما أهميته؟	108	%5.59	5	كيف يتم إفراز الهرمونات الأنثوية ومتى يتم إفرازها؟	47	%2.7
6	ما هو شكل كل مما يلي: غشاء البكارة – المهبل – الرحم؟	107	5.53	6	كيف تحدث عملية الإخصاب؟	57	%3.3
7	كيف تعالج الاختلالات الهرمونية؟	92	4.7	7	كيف يتم إنتاج الحليب لدى المرضع ولماذا ينقطع؟	42	%2.5
8	ما أهمية كل من: البويضة – غشاء البكارة – الرحم – المبيض – الدورة الشهرية – الرضاعة – الإخصاب؟	97	%5	8	ما وظيفة الجهاز التناسلي؟	66	%3.9
9	هل من المهم أن ترضع الأم طفلها؟	83	%4.2	9	كم المدة الفاصلة بين الدورة الشهرية والأخرى وهل شهرية يعني شهر لكل النساء؟	93	%5.5
10	هل الزواج ضروري للتكاثر ولماذا؟	55	%2.8	10	لماذا تحدث الدورة الشهرية عند الإناث فقط؟	55	3.2
11	كيف تحدث الدورة الشهرية	99	%5.1	11	كيف تتم عملية التزاوج؟	43	%2.5
12	كيف تنتقل الأمراض الجنسية وهل تضر بالجسم والصحة؟	87	%4.5	12	كيف يفض غشاء البكارة	81	%4.8
13	هل يمكن أن يتمزق الرحم أو جدار الرحم؟	74	%3.8	13	ما أهمية الإباضة عند المرأة؟	87	%5.1
14	هل يحدث خلل للمرأة إذا قلت عدد البويضات؟	84	%4.3	14	ما الفرق بين الرحم وعنق الرحم؟	35	%2
15	هل تنتقل الأمراض الجنسية من الأم الحامل للجنين؟	92	%4.7	15	كيف تحدث الأمراض الجنسية؟	40	%2.3

الرقم	الأسئلة المطروحة من الطالبات (الصف السابع)	التكرارات	التكرار النسبي	الرقم	الأسئلة المطروحة من الطالبات (الصف الثامن)	التكرارات	[illegible]
16	هل تأخر الدورة الشهرية يؤثر على الجسم وهل له أضرار	104	%4.2	16	هل ممكن أن تعيش المرأة دون رحم؟	43	%2.5
17	في أي شهر يتكون الحليب في ثدي الأم أثناء الحمل؟	83	%4.2	17	هل الرضاعة تقي الأم من الأمراض وهل تساعدها على تباعد الأحمال؟	76	%4.5
18	هل يحدث تغيرات هرمونية للمرأة عند الزواج؟	84	%4.3	18	هل هناك علاقة بين الهرمونات الأنثوية والحمل؟	89	5.3
19	هل الدورة الشهرية تجديد للدم في الجسم شهرياً؟	111	%5.7	19	هل العادة السرية ضارة؟	71	%4.2
20	هل هناك ألم مصاحب للدورة الشهرية وما سببها؟	79	%4	20	كيف ينتقل الأيدز بين الرجل والمرأة؟	74	%4.4
21	هل يحدث حمل إذا وجدت التهابات لدى المرأة؟	85	%4.3	21	هل عدد البويضات محدود في مبيض المرأة؟	99	%5.8
22	هل هناك أمراض جنسية غير الأيدز ؟	72	%3.7	22	ما سبب الآلام المصاحبة للدورة الشهرية؟	96	%5.7
				23	كيف ينتقل الحيوان المنوي من الذكر إلى الأنثى؟	106	%6.3
				24	هل الفحص قبل الزواج ضروري؟	104	%6.1
				25	هل تؤثر الدورة الشهرية على النوم وتسبب القلق؟	88	%5.2
المجموع			1932	المجموعة		1679	

ملحق (9)

كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة اليرموك إلى مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق

كتاب تسهيل المهمة الموجه من جامعة اليرموك الى مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كليــة التربيــة
مكتــب العميــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١ /٦٦١
التاريخ: ٥ / ربيع الأول/ ١٤٢٤ هـ
الموافق: ٧ / شباط/ ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لقصبة المفرق المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ساجدة محمد ابراهيم الشنيفات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ساجدة محمد ابراهيم الشنيفات ذات الرقم (٢٠٠٩٢٣٠٠٣٩) بدراسة بعنوان" الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في الإجابة عن الأسئلة الموجهة من طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الانثوية في كتب العلوم وأثرها على الوعي الصحي لديهن " وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج العلوم وأساليب تدريسها ، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمات العلوم وطالبات المرحلة الاساسية العليا.

أرجـو التكـرم بالاطلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالبة المذكـورة أعـلاه.
شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

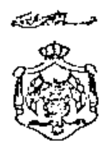
عميد كلية التربية /
أ. د. محمد الطوالبة

ملحق (10)

كتاب تسهيل المهمة الموجه من مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق إلى المدارس المعنية بتطبيق الدراسة

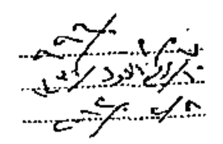
ملحق (10)

كتاب تسهيل المهمة الموجه من مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق الى المدارس المعنية بتطبيق الدراسة



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق



مديرات المدارس الأساسية العليا المحترمات

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة

- ساجدة محمد إبراهيم الشديفات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك ت /١٦١/١٠٧ تاريخ ٢٠١٢/٢/٧م أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه لإجراء دراسة بعنوان " الأساليب الشائعة لدى معلمات العلوم في الإجابة عن الأسئلة الموجهة من طالبات المرحلة الأساسية العليا حول المفاهيم البيولوجية الأنثوية في كتب العلوم وأثرها على الوعي الصحي لديهن " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في مناهج العلوم وأساليب تدريسها ، ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمات العلوم وطالبات المرحلة الأساسية العليا

راجيا تسهيل مهمتها

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة رئيس قسم الإشراف

نسخة الملف

Abstract

Al-shdifat, Sajedah.(2014). The Respond Style Of Science Teacher For Higher Primary Stage Students Related To The Concepts Of Biological Feminine Which Are Embedded In Science Books And Their Effect On The Health Awareness Of The Students. Ph.D. Dissertation, Yarmouk University.(Supervisor: Professor Mohammed Olemat).

The aim of this study was to determine The Respond Style Of Science Teacher For Higher Primary Stage Students Related To The Concepts Of Biological Feminine Which Are Embedded In Science Books And Their Effect On The Health Awareness Of The Students. To achieve this, the concepts of biological feminine were determined their relative weights were found through an analysis of the concepts of biological feminine within the science curriculum for the upper primary stage in the Hashemite Kingdom of Jordan.

The study was conducted on a sample of (480) female students, from the seventh grade until the tenth grade belong to the Mafraq Directorate and their villages, distributed according to the study procedures. To find out the questions which were raised by students to their teachers about biological concepts feminine, and that were within the material which was introduced in science books through an open question posed to them, and to know the impact of the teachers' methods during explanation the concepts on the reflection of the students' health awareness through a test of health awareness which consisted (35) items.

The sample also consisted (30) teachers, to find out the methods which were used from them to answer students' questions during the explanation through a personal interview conducted with semi-specific parameters.

The data was treated by extracting the arithmetic mean, standard deviations, the relative weights, the use of Scheffe impact, and the equations of the 3Way ANOVA ,of variance to clear the various differences.

The study results showed a lack of science Textbooks for the concepts of biological feminine, at a rate (27.3%), which is a weak percentage, as the study showed the methods of explanation which were used by teachers that were divided into three methods, reflected clearly on health awareness among the students, the results showed that the proportion of health awareness among students who received detailed explanation, followed by the percentage of students who received simple explanation, and finally the students who received no explanation of these concepts.

The researcher recommends increasing the explanation of the biological concepts feminine in the science curriculum to acquire the students a good health habits, and teach them how to look after their bodies from the lower grades in the upper basic stage, because of the great importance of such subject on the students' health awareness which reflect on their future. The researcher also calls for building courses and training programs for teachers, to provide them with the experience and the ability to get rid of the embarrassment while clarify the issues raised within the science curriculum and the various aspects. The researcher recommends Further studies and research, and insert other variables as years of experience for the teachers.

Keywords: Feminine Biological Concepts, Health Awareness, The Respond Style Of Science Teacher, Science Books.